# اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٢٦– الاحد ٦ /٣/١٩٩٤ – الاثنين ٧/٣/١٩٩٤ آذار الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١




# قتال شوارع في القدس

## الاتفاق الاردني الفلسطيني حول "اللاجئين والنازحين" ص ٢١

### حماس لـ"آخر خبر": سياستنا الثأر لدماء الشهداء

### شريط الانباء

## مأساة ٣ اطفال يقتربون من الموت

## ١٨٠ فلسطينيا من مصر فقط يريدون "العودة"!!

## ابو غنيمة ينتقد الاخوان بشدة!

حوارية "آخر خبر" اليوم

"البائعنا" عبد الهادي والنعمي الوحيد في البرلمان

### آخر لحظة

تحولت اجزاء من القدس الى ساحة قتال بين مئات من المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال حيث خاض الجانبان مجابهات دامية وعنيفة بعد ان اثار المعتقل الفلسطيني سالم زيداوي ،الذي افرج عنه بعد ٢٣ سنة إعتقال مشاعر حشد فلسطيني غاضب ودعا الفلسطينيين الى استئناف حمل السلاح والكفاح ضد المحتل. واصيب عشرات الفلسطينيين بجروح خلال الاشتباكات.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن اتصالات تجري بين إسرائيل ومنظمة التحرير في محاولة لترتيب لقاء في القاهرة غدا بين عرفات وبيريز الذي اعلن استعداد حكومته للقبول بمطالب المنظمة التي تضمن امن الفلسطينيين.

واعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية فجر اليوم بان هناك تخاذلا حدث من قبل حراس الحرم الابراهيمي الامر الذي ساعد في وقوع المجزرة.

واعلن صباح اليوم في نيويورك عن وفاة اليهودي الذي اصيب في عملية الحافلة يوم الثلاثاء الماضي، وقالت الشرطة ان منفذها عمل لوحده.

---



الحكومة اللبنانية لم تف بوعودها لاهل البقاع

# عودة الى زراعة "الموت اللذيذ!"

يعتزم المزارعون في منطقة البقاع شرق لبنان اللجوء مجدداً الى زراعة المخدرات لتامين موارد رزقهم في حال لم تحقق الحكومة وعودها بالمساعدة على اقامة زراعات بديلة، متحدين بذلك قرارات رسمية بمنع هذه المزروعات بدأ تنفيذها الفعلي عام ١٩٩٢.

ويعبر عن وضع المزارعين في هذه المنطقة ما قاله زيد شريف (٦٥ عاما) من بلدة اليمونة (١٦٠٠متر عن سطح البحر): "عندما يجوع ابني، اقتل اخي لاطعمه". واشار زيد شريف وهو يتربع على الارض والعقال يلف راسه بعصاه الى الحقول الجرداء حوله ثم قال "٣٥ الف دونم (الدونم ١٠٠٠ متر مربع) مساحة اراضي اليمونة الزراعية، وها هي مجرد اراض بور. منعونا من زراعة حشيشة الكيف (القنب الهندي) ولم يساعدونا على اقامة زراعات بديلة".

واضاف زيد شريف، الاب لسبعة اولاد يقيمون جميعا في البلدة، ضاربا كفا بكف وصوته يرتجف غضباً: "لا احد يساعدنا لا الدولة ولا المنظمات العالمية. وزارة الزراعة شجعتنا العام الماضي على اقامة برك لتربية الاسماك وقدمت لنا البذور على ان تقدم لاحقاً العلف. لا العلف وصلنا واصبح علينا دفع ثمن البذور الجديدة. وها هي برك تربية الاسماك (٢٠٠ بركة) معظمها فارغ الموسم الحالي".

ورغم ان مدخول صغار المزارعين السنوي لم يكن يتعدى ايام ازدهار زراعة المخدرات نسبة الـ ١٥ بالمئة من المدخول الاجمالي لهذه الزراعة والذي يتراوح بين ٦٠٠ مليون و مليار دولار سنويا فقد كان يكفيهم لتامين عيشهم بشكل لائق.

اما الان فقد تبدلت الظروف ويعبر زيد شريف عن ذلك بقوله: "كغيري من صغار المزارعين لم نتحسب لهذه الايام. فلم ندخر. كنا نصرف ما نجنيه لتحسين ظروف حياتنا، بدلنا بيوت الطين ببيوت من الاسمنت وبدل الطرق الترابية اصبح لدينا طرقا مزفتة".

### حديث السبت

## في الخليل .. اعادت الملحمة نفسها !

في الخليل كشف الدم الذي سال بفعل المجزرة قرونا من الصراع ودفع الى مقدمة المشهد صورة رمزية لابناء اسحق يقتلون ابناء عمهم اسماعيل على مسافة امتار من مقام الجد الاكبر ابراهيم عليه السلام

صورة للقربى من طرف واحد يد تمتد لتصافح سيف الاعداء المشهر منذ عبورهم الفرات كعبرانيين الى عبورهم البحر كموسويين الى عبورهم المحيط كصهاينة، منذ قرون والملحمة تعيد انتاج نفسها باشكال اكثر دموية وعنفا، تعيد انتاج يوشع وشمشون لدايان وشارون وبيغن ورابين، وتعيد اريحا على شكل دير ياسين ودير ياسين على شكل صبرا وصبرا على شكل الخليل.

والناصري مصلوبا على ايدي جنود روماء العصر.

يتبادل جولياث وداود المواقع يحمل جولياث الفلسطيني مقلاع داود ويطارد جنوده المدرعين بالحديد والمسلحين حتى التخمة بالحجارة وينتفي لتاسيس دولة في زمن تنهار فيه الدول ويخوض فيه السيفون من بابل واشور على ظهر النبي ، يترجم وعد الرب على شكل وعد بلفور ، بل وترد لهم الكرة على بابل واشور بيد شوارتسكوف ، وبنفس الزمن الذي تعود فيه دراخاب للظهور على شكل حكام وقادة ومناضلين سابقين.

د. جمال الخطيب

## فوق الصوتية لاذابة الجلطات

اعلن اطباء المان واميركيون امس الجمعة انهم استخدموا اسلوبا جراحيا جديداً لاذابة جلطة دموية في شرايين احدى مريضات القلب وذلك بالاستعانة بالموجات فوق الصوتية.

وقد تحل هذه الطريقة الجديدة محل العلاج التقليدي الذي يتضمن نفخ بالون صغير لتوسيع الاوعية الدموية وتسهيل انبساط جدرانها.

ويؤدي استخدام البالون الى الاضرار بجدران الاوعية الدموية كما انه لا يعمل على اذابة هذه الجلطات ذاتها في حين يسهم استخدام العقاقير الكيماوية في اذابة هذه الجلطات.

## ثورة تونسية على الارقام الهندية!

شنت صحف تونسية عدة هذا الاسبوع حملة صحافية ضد الاستخدام المتزايد خصوصا على التلفزيون للارقام المسماة هندية التي جاءت من الشرق الاوسط وتحاول ان تحل مكان الارقام العربية.

وتشير الحملة التي شنتها الصحف الصادرة بالعربية والفرنسية على حد سواء الى عدم جدوى اللجوء الى استخدام الارقام الهندية في حين ان الارقام المستخدمة في العالم اجمع هي عربية الاصل.

واشارت صحيفة (لا برس) الحكومية الصادرة بالفرنسية الى "تطفل" هذه الارقام الهندية التي "يصعب على العديد من التونسيين، حتى لا نقول على جميعهم حل رموزها". وشجبت ظهور هذه الارقام في بعض الاعلانات وعلى بطاقات الدعوات او برامج اللقاءات الثقافية.

واضافت ان الانتشار الاخير للرموز الهندية (الارقام) "الدخيلة علينا" يبدو انها تمر عبر التلفزيون الذي يستورد الكثير من البرامج والاعلانات من مصر.





## يلتسين يتصدى .. للجريمة!

افاد مصدر رسمي في موسكو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق على برنامج يتضمن استخدام "تدابير خاصة" من قبل قوات الامن لمكافحة الجريمة المتنامية في روسيا.

وجاء في بيان للمكتب الصحافي التابع للرئاسة الروسية ان يلتسين تراس اجتماعا لمجلس الامن الذي وافق على برنامج جديد لمكافحة الجريمة.

وتابع البيان "ان المشاركين شددوا خلال الاجتماع على ضرورة تطبيق تدابير فعالة بما فيها تدابير خاصة على الفور بغية تثبيت الشرعية والنظام في البلاد وتعزيز اجهزة الامن".

لكن البيان لم يوضح طبيعة التدابير الجديدة بل اشار الى ان الجريمة تتنامى في روسيا "وتاخذ اشكالا خطرة ومنظمة اكثر فاكثر".

ووصف البيان الجريمة بانها "مرض اجتماعي يحد من الاصلاحات ويزعزع حياة المجتمع" مضيفا ان مجلس الامن اعتبر ان هدف الدولة الاساسي هو القضاء على الجريمة في روسيا بشكل "حازم وصارم".

## الزلازل تلاحق لوس انجليس !

افاد عالمان اميركيان في الزلازل ان منطقة لوس انجليس (كاليفورنيا) لم تشهد الا ثلث الزلازل القوية التي يمكن توقعها لدى اجراء ابحاث على الانهيارات الارضية التي وقعت في مناطق المجمع منذ ٢٠٠ عام.

وقال توم هنتون خبير مركز الزلازل في كاليفورنيا الجنوبية خلال الاجتماعات الاولية في دراسة حول الزلازل في المنطقة ان "الجيولوجيا تفيد اننا سنتعرض لزلازل ارضية اكثر مما تعرضنا". واضاف ان العلماء يجهلون ما اذا كانت هذه الزلازل ستقع خلال بضع سنوات او مئات السنين.

وقالت لوسيل جونز زميلته في مركز الدراسات الجيولوجية الاميركية ان قوة الزلازل (بقوة ٦ او ٧ على مقياس ريختر) كانت اكبر بسلاسل مرات في السنوات الست الماضية منها في القرنين الماضيين.

ولاحظ الباحثون انه وقع زلزال او زلزالان كبيران في كل عشر سنوات في منطقة سان فرانسيسكو (كاليفورنيا الشمالية) خلال السنوات السبعين التي سبقت الزلزال الكبير في العام ١٩٠٦. وقالوا ان الظاهرة نفسها قد تقع في كاليفورنيا الجنوبية

مؤتمر صحفي بمشاركة العكايلة والمعشر وابو نوار

# مصنع الفحيص "ينتج" قانون الحظر البيئي

عمان - من سندس القيسي

هل يتم نقل مصنع الاسمنت الذي يسبب المعاناة للمواطنين في مدينة الفحيص من المنطقة السكنية؟

ام هل يتم الاكتفاء بتامين شبكات صحية لحصر الخطر البيئي المترتب عليه؟

كان هذا محور المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد احمد العكايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بحضور السيدين انيس المعشر ومحمد سعيد ابو نوار رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت في مقر الشركة بالفحيص امس حيث تم قطع الوعود بتغطية الثغرة المترتبة على التلوث البيئي فور صدور قانون البيئة بعد مروره على مجلس النواب بالاضافة لتشكيل مجلس أعلى لحماية البيئة يضم ممثلين عن الجهات المعنية بحماية البيئة وقد طالب بعض مواطني الفحيص بالنظر الى مشكلتهم بجدية بالغة مشيرين الى انه لولا اللفتة الملكية السامية التي خصتهم بالعناية لما تمت الاستجابة للمشكلة التي ينبغي ان تاخذ حجمها طالما ان جلالة الملك بنفسه قد نبه اليها.

وكان السيد العكايلة قد اوضح ان اللقاء ياتي تاكيداً لمبدأ الحق في الحياة باعتباره الحق الذي تنبع منه الحقوق كافة مشيراً إلى تكامل قضايا التنمية الاقتصادية والبيئية.

وصرح بان الوزارة قد عملت على اجراء الدراسات والبحوث لمختلف القضايا البيئية المحلية وذلك لانجاز الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة علماً بأن قانون حماية البيئة سيصدر قريباً، ومشيراً الى قضية مصانع الإسمنت التي يجري العمل لحلها عبر رفع سوية الوضع البيئي في منطقتي الفحيص والرشادية.

## الوضع البيئي للمصنع

وقد قدم السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تقريراً حول الوضع البيئي لمصنع الاسمنت مشيراً الى رفع مستوى الافران الجديدة.

واوضح ان الجمعية قامت بالتعاون مع شركة مصانع الاسمنت باستقدام خبراء المان لدراسة وضع انتاج الاسمنت في مصانع الفحيص والرشادية من زاوية بيئية ملخصاً التوصيات بضرورة تحسين الوضع البيئي العام لمصانع الفحيص عبر السيطرة على انظمة التحكم للمرسبات الرئيسية ورفع كفاءة التشغيل. بالإضافة للسيطرة على العمل في المناجم وضرورة شراء الاراضي المحاذية لمنطقة المصنع وزراعتها بالاشجار الحرجية.

## تطور صناعة الاسمنت

كما اختتم السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت اللقاء بتقديم تقرير حول مصانع الاسمنت مؤكداً على تطوير صناعة الاسمنت في المملكة التي بدأت في الخمسينات حيث لم تتضمن تلك المرحلة اجراءات او حوافظ لاحتمالات تلوث البيئة جراء تصاعد الغبار والمواد الاخرى الملوثة من خطوط الانتاج الى المناطق المحيطة بالمصنع

واشار السيد ابو نوار الى قرار مجلس ادارة الشركة بتاسيس المكتب التنفيذي لحماية البيئة باشراف مجلس الادارة وبالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والجمعية الاردنية لمنع تلوث البيئة لرقابة كافة الشؤون الصناعية المتعلقة بالبيئة ومعالجتها.

الحكومة المصرية تحصي حملة وثائقها في الاردن

# ١٨٠ شخصا فقط سجلوا "للعودة"!

عمان - من هنادي سقف الحيط

اكدت مصادر مسؤولة في القنصلية المصرية بعمان ان الاحصاء الذي بدأته الحكومة المصرية للفلسطينيين من حملة وثائق السفر المصرية سينتهي في منتصف الشهر القادم وبالتحديد في الخامس عشر من نيسان المقبل، وان اية تعليمات بتمديد عملية الاحصاء ستكون من اختصاص الحكومة المصرية فقط.

وحسب إحصاءات القنصلية فقد بلغ عدد من سجلوا انفسهم واسرهم ١٨٠ شخص فقط من بين عدة الالاف يحملون وثائق السفر المصرية وذلك منذ بداية الاحصاء في منتصف كانون ثاني من العام الحالي، ورفضت هذه المصادر إعطاء اية تبريرات عن تدني الرقم الى هذا الحد، معربة في الوقت ذاته عن تفاؤلها بارتفاعه مع اقتراب الموعد النهائي ويبدو أن عدم تأكد حملة الوثائق المصرية من ابناء قطاع غزة من امكانية تحول اتفاق اوسلو الموقع بين منظمة التحرير واسرائيل الى واقع على الارض سبباً رئيسياً وراء تدني نسبة الاقبال على الاحصاء.

ويتم الإحصاء بشكل عشوائي حيث يلتقي القائمون على الشؤون الفلسطينية في القنصلية زيارة حملة الوثائق لاتمام بعض المعاملات ويجري عندئذ تقديم استمارة لهم لتعبئتها بشكل طوعي وتحوي الاستمارة بيانات تفصيلية عن رب الاسرة والزوجة والابناء، واقرار من مقدم الاستمارة بأن البيانات صحيحة، ويستثنى من هذا الاحصاء المقيمون في قطاع غزة، ومن يحملون موافقة لم شمل ومن لديهم عودة إلى غزة.

ويهتم الاحصاء بشكل مباشر بمعرفة موقف صاحب الاستمارة من قضية العودة وأن كان لديه مكان للاقامة في الجهة المراد العودة اليها، كذلك يهتم الاحصاء بمعرفة عنوان صاحب الاستمارة قبل عام ٦٧ وبلدته الاصلية قبل عام ٤٨.

النهج الثوري والحرية والاشتراكي

# توقع اندماج ٣ أحزاب

بحث ترتيبات اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب.

## الحوادث

### ١٨٣٨ حادثا في شباط

بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني العامة ومديرياتها خلال الشهر الماضي ١٨٣٨ حادثاً منها ١٦٢٩ حادث اسعاف و١٧٠ حادث اطفاء و٣٩ حادث انقاذ.

وذكر النقيب عبد الرؤوف المعايطة مدير العلاقات العامة في المديرية ان عدد الوفيات الناجمة عن هذه الحوادث بلغ "٥٠" حالة وفاة وان معظم اسباب هذه الحوادث كان ناتجاً عن عدم مراعاة شروط السلامة العامة.

### غرق في بئر

توفي الحدث محمود عيد ١٣ سنة إثر غرقه في بئر ماء باحد الاودية اثناء قيامه برعي الاغنام

### دهس طفلة

دهست الطفلة سمية محمد عمرها ٢ سنوات من قبل السيارة رقم ٢١٤٠٩٧ يقودها المدعو احمد محمود عمره ٣٠ سنة نتجة عن الحادث وفاة الطفلة على الفور.

### وفاة عامل

وصل الى مستشفى راهبات الوردية متوفياً المدعو حمادة سلطان ٢٤ سنة اثر سقوط جسم صلب عليه وذلك بينما كان يقوم برفع عربانة حديد بواسطة جنزير في احدى العمارات حديثة الانشاء في اربد حيث سقطت على راسه

### السور قتل هناء!

توفيت الطفلة هناء راجح عمرها ٧ سنوات نتيجة انهيار سور خارجي محيط بمنزل ذويها بسبب الثقل الموجود على الحبال المربوطة بالسور.

سقوط في حفرة

اسعف لمستشفى الزرقاء الحكومي الطفل عبادة نعمان ٥ سنوات على اثر تعرضه لحادث سقوط وتسبب ذلك للطفل بكسر في عظم الفخذ الايسر وحالته العامة سيئة.

### محاولة انتحار

ادخلت الى مستشفى مادبا الحكومي (ا.ا.م) ٢٤ سنة اثر تناولها خمسين حبة دواء مهدئ للاعصاب وحالتها متوسطة وقالت انها تناولت الدواء بسبب عدم ورود رسائل لها من اهلها خارج الاردن.

### طعن

تعرض المواطن محمد ابراهيم ٢١ سنة إلى الطعن باداة حادة من قبل عبدالله يوسف ١٩ سنة اثر خلاف بينهما وحالته متوسطة.

### دهس مسن

## أحوال الديرة

### مجتمع الحيتان

كثيرون راهنوا على فقدان الشعب لذاكرته وعلى تضييقه الطوعي لمساحة هذه الذاكرة خدمة لطموحات وامتيازات هؤلاء - الكثيرون-

وقليلون من الشعب استمرارا هذه الحالة، ووجدوا فيها تعبيراً موضوعيا عن رغبتهم المستمرة في التجاهل، وفي حشد رؤوسهم -طواعية - ما بين المطرقة والسنديان.

نقول ذلك ونحن نسمع "حكايا" الملفات التي تدوي ليلة بعد ليلة ليكتشف المواطن الغلبان "فجاة" ان الحيتان موجودون دوماً تحت اظافره، ومقيمون في ثنايا خلاياه العصبية.

شلة حيتان للدواء، واخرين للغذاء، وغيرهم للتامين، ورفاق لهم للزراعة والفلاحة، وعرق الفلاحين، وحيتان للمبيدات الحشرية والزراعية، وحيتان لصناعة الطب، وحيتان في قطاع المقاولات والانشاءات، وحيتان في السوق المركزي، وفي الاغوار وفي الازرق الشمالي حيث اللبح الاسود.

ولا ننسى حيتان الميناء الوحيد الذي نملكه، وحيتان الاجهزة الطبية، وحيتان المخدرات وحبوب الهلوسة، وحيتان اللحوم المجمدة، واخيراً وليس اخراً حيتان السياسة والصحافة.

يخيل لي ان مشروع حوت صغير لم يبلغ بعد سن الفطام، ويخيل لي أني اعيش في مجتمع "الحيتان" ابتداءً من ابو عيد الذي يحتكر بيع الكعك في دخلة سينما الحمراء وانتهاء بحيتان تجارة الجثث الادمية وغير الادمية ويخيل لي اخيراً - ولا استطيع ان اجزم- أن للسفة (الحوت) للسفة مقصودة لذاتها.

فالحاجة لم تعد ضرورية لوجود السمك الصغير، في زمن الحيتان متعددة الاحجام، والتي يجب ان تتكفل ببعضها.

لكن اذا استيقظت الحيتان الصغيرة ذاكرتها الشعبية وتعاطفت مع بعضها البعض يمكن لنا ان نتوقع تغييراً على نحو ما !!!

بسام بدارين







ومنا الى .. رئيس الوزراء

# من ينقذ هؤلاء الاطفال من الموت؟!

كتبت امل ايوب

كنا قد نشرنا قصة الاطفال الثلاثة الذين بدا الموت يخطفهم قبل ان يبدأوا الحياة بسبب معاناتهم من الفشل الكلوي وعدم قدرة العائلة على توفير العلاج والاموال اللازمة له. ولكن، يبدو ان تلك المأساة لم تحرك ساكنا في مجتمعنا مرهف الاحاسيس ولم يجد في شيء توجيه رسالتنا الى رئاسة الوزراء التي طرق بابها والد الاطفال اولا ومن ثم بدأ مشواره الطويل بطرق جميع الابواب و"التوهان" في دهاليز المؤسسات الرسمية وغيرها دون جدوى.

نعيد الان حكاية اولئك الاطفال الذين ترونهم امامكم يضحكون بملء قلوبهم ويحبونهم للحياة. يعانون ثلاثتهم من فشل كلوي. لم يتحمل الاول المعاناة .فانطفأ في السادسة بعد ان مكث في المستشفى سنة ونصف في الوقت الذي كان بالامكان ارسال الطفل لاجراء عملية في الخارج لتعذر اجرائها هنا في الاردن وبشهادة احد الاطباء. ولكن التامين الصحي رفض ذلك واكيد للاب امكانية إجرائها في الاردن ولكن بعد ان يكمل ست سنوات .. ولم يكملها.

لم تقف الامور عند هذا الحد. فقد اصيب الطفلان الاخران بذات الداء. وكانت حالة الطفلة الاشد تطابقا مع اخيها المتوفي وهي الان تعاني من الاعراض ذاتها وتجري لها عملية غسيل للكلى كل يومين وحالتها الصحية تسير نحو الانهيار اما اخوها الذي يكبرها بعام ويبلغ من العمر (١١) عاما فهو الاخر يجري عملية غسيل للكلى عن طريق البطن.

لقد حاول الاب والعائلة التبرع لابنتهم بكلى ولكن لم يتطابق الدم. اذ ان دمهما (O+) وقال ان هناك فرصة لاجراء عملية للطفلين في العراق بزراعة كلى ولكن تكلف العملية الواحدة (٦) الاف دينار ويتعذر على الاب الذي يعمل موظفا في مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري براتب محدود جدا تغطية تكاليفها.

لم تنته القصة بعد، ولكن قد تستطيع الجهات المسؤولة انهاء تلك المأساة فهذا حق اولئك الاطفال عليها.

تجاوزات في تعيين الف موظف

# ازمة رواتب التربية تطل من جديد

## هل شكل رئيس الوزراء لجنة للتحقيق في قضية الـ ٥ر٣ مليون دينار؟

عمان - اخر خبر

كشفت مصادر "اخر خبر" في وزارة التربية والتعليم عن ان سبب الخلل والعجز في تسديد رواتب موظفي التربية عام ١٩٩٣م لم يكن فقط عائدا الى خطا في تقدير الموازنة المخصصة للرواتب.

واكدت هذه المصادر ان العجز الرئيسي كان نتيجة "تجاوزات في التعيينات المخصصة بجدول التشكيلات، حيث تم تعيين اكثر من (١٠٠٠) موظف معظمهم يحملون شهادة الدبلوم في ملاك الوزارة. لم يتم اخبار قسم شؤون الموظفين بامرهم، الامر الذي شكل خللا كبيرا بموعد تسليم الرواتب.

وتوقعت مصادرنا في الوزارة ان تتجدد بوادر ازمة الرواتب مع نهاية هذا العام ١٩٩٤، وذلك لان عجز الموازنة للعام الماضي والذي بلغ ٥ر٣ مليون دينار تمت تغطيته بواسطة سلفة من وزارة المالية اضيفت على مستحقات ميزانية الوزاة لهذا العام.

مسؤول كبير في دائرة موازنة التربية اكد لـ "اخر خبر" ان عجز ميزانية التربية هذا قائم باستمرار واضاف يقول "امل ان لا تتكرر ازمة الرواتب".

ونفت المصادر علمها بمعلومات تفيد ان رئيس الوزراء شكل لجنة للتحقيق في قضية "٥ر٣" مليون دينار بوزارة التربية تم تحويلها من نفقات جارية كانت مخصصة للرواتب وتم تجييرها للنفقات الراسمالية حيث تاخرت الوزارة في تسليم الرواتب للموظفين الامر الذي اثار قلقا وادى الى تدخل رئيس الوزراء حيث تم صرف الرواتب من وزارة المالية لحين الانتهاء من التحقيق في القضية.

في العدد الثاني من نشرة ديوان الخدمة المدنية

# جهود لتصحيح اوضاع الموظفين

عمان - اخر خبر- صدر العدد الثاني من النشرة الدورية لديوان الخدمة المدنية التي تضمنت عرضا لاهم نشاطات الديوان خلال الشهرين الماضيين وبالذات في مجال تعديل اوضاع الموظفين وفقا للمادة ١٦٨ من نظام الخدمة المدنية جراء تطبيق نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٦٦ سواء اكانوا يعملون في ملاك الوزارات والدوائر الحكومية او في المؤسسات العامة ونتيجة لما متباينة من هذا النظام مما مكن بعض فئات من الموظفين من الحصول على التنسيب لمجلس الوزراء باصدار قرار يعالج فيه كل حالة نشا عنها اخلال بمبدا المساواة والعدالة او التسلسل الوظيفي بين الموظفين نتيجة تطبيق احكام هذا النظام ووضع سياسات واليات معينة من اجل ذلك وبالذات تشكيل لجنة لتطبيق المادة ١٦٨ من النظام على ان تتولى هذه اللجنة دراسة الطلبات الخاصة بتعديل اوضاع الموظفين ...

## قضايا عاجلة

### شوارع الكرك

ثمة مشكلة معقدة جدا يتاثر بها كل مواطني مدينة الكرك بل وحتى سكان المحافظة ويسود الاعتقاد بان حل هذه المشكلة لن ياتي من الارض، بل من الفضاء، لكثرة ما عقد من اجتماعات، ولقاءات على كل المستويات الرسمية مثل البلدية والشرطة "السير" والمحافظة هذه المشكلة هي مشكلة السير داخل المدينة، اذ تسود الفوضى بشكل جنوني شوارع المدينة منذ حوالي عامين ويجري تحويل اتجاهات الشوارع بشكل مستمر بالاضافة الى اغلاق بعض الشوارع وخصوصا الشارع المشكلة "شارع طلال" الذي اغلق بسبب بناء مدرسة ثانوية لم تنته للان منذ ٦ سنوات، والمتعهد للصدفة "رئيس البلدية" "صورة الوضع في شوارع الكرك سيئة للغاية" فبالرغم من صغر المدينة الا ان المواطن اذا اراد الخروج منها احتاج اكثر من ساعة هذا اذا وجد احد الباصات لينتقل الى بلدته. نهاية القول باننا نرجو من المسؤولين رفع ايديهم عن المشكلة لان احد مواطني المدينة قرر الاتصال بالفضاء لاحضار مخططين

هشال العضايلة ـ الكرك

### ٣ فتيات يسرقن منزلا ويضربن الخادمة

### إلقاء القبض على لص سيارات في عمان

## قضايا عاجلة

### .. عصير الشوارع!

ونحن نودع الشتاء نود ان نشير الى مراعاة جملة من الامور الضرورية للحفاظ على الصحة العامة منعاً من انتشار الامراض والاوبئة.

والجميع يعرف مدى انتشار باعة العصير في العرابيات او في المحلات الخاصة في الاردن.

ومن الملاحظ ان العصير المباع في الشوارع ومجمعات الباصات والساحات العامةيشوبه كثير من الشوائب وبعيد عن النظافة ولا تتوافر فيه ادنى الشروط الصحية سواء في كيفية صنعه او في المكان الذي يوضع العصير اوطريقة عرضه او في الكاسات المستعملة وكيف يتم غسلها.

كل هذه الامور تخلق بيئة مناسبة جدا لانتشار الجراثيم، ولنتذكر ان حالات مرضية جماعية قد حصلت فعلا في السنوات الماضية وطالت حتى مدارس الاطفال.

نضع هذه القضية امام وزارة الصحة املين ان تواصل دورها المعهود في الرقابة الصارمة وحماية المواطن من كل ما قد يتسبب له بالاذى.

رأيت

ان معظم حوادث السير تحدث بين الساعة الرابعة والسابعة مساءا بسبب تجاوز السائقين للقواعد المرور في هذه الفترة من اجل اللحاق بموعد الافطار.

وتمنيت

ان يتقيد السائقون بقواعد المرور في جميع الاوقات حتى ... ياتي موعد الافطار وهم في احد المستشفيات.

### افتتاح معرض الفنان بدارنة

### ندوة في "التكنولوجيا"

### مناقشة رسالة ماجستير

## الحسين يعزي الرئيس اليمني بوفاة السلال

بترا/ انتدب جلالة الملك الحسين السفير الأردني في صنعاء الدكتور فايز الربيع لنقل تعازي ومواساة جلالته الى سيادة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني بوفاة الرئيس اليمني الاسبق المرحوم المشير عبد الله السلال الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر أمس، وتقديم تعازي جلالته الى اسرة الفقيد.

## جلالته يهنىء رئيس غانا

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى رئيس جمهورية غانا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب غانا دوام التقدم والازدهار.

## سفيرنا في البحرين يلتقي رئيس مجلس الشورى

التقى الدكتور شاكر عربيات سفير الأردن لدى البحرين أمس السيد ابراهيم حميدان رئيس مجلس الشورى البحريني.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء في الاوضاع العربية الراهنة ودور المجالس التشريعية العربية في تمتين اواصر العلاقات العربية/العربية.

وبحث الجانبان العلاقات الاخوية القائمة بين الأردن والبحرين وسبل تعزيزها خاصة بين السلطتين التشريعيتين.

## جائزة أمريكية لطبيبة أردنية

قررت الجمعية الامريكية لبحوث طب الاسنان في جامعة ايوا بالولايات المتحدة منح الدكتورة أسيل قاسم الخطيب من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية جائزتها التقديرية التي تعرف بـ «ماكس ال سميث» لتقديمها افضل بحث في مجال علوم طب الاسنان لهذا العام.

ويذكر ان عدد المتقدمين لنيل هذه الجائزة بلغ ٥٠٠ طبيب وطبيبة من مختلف دول العالم.

## اعتماد تخصص الحاسبات بكلية الأميرة بسمة

وافق مجلس التعليم العالي على اعتماد تخصص الحاسبات الالكترونية في كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا التابعة للجمعية العلمية الملكية اعتمادا خاصا.

## معونات للمحتاجين من الجمعيات الخيرية

وزعت حملة التعاون الاجتماعي في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية خلال شهر رمضان الحالي الملابس والمواد الغذائية على مؤسسات الايتام والمعاقين والاسر الفقيرة.

### مجلس الوزراء يقر موازنات المؤسسات العامة وجدول التشكيلات

## بحث امكانية دوام الخمسة أيام في الاسبوع

عمان/بترا

اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء أمس موازنات المؤسسات العامة المستقلة وجداول تشكيلات الوظائف الملحقة بها لعام ١٩٩٤ وهي سلطة الكهرباء الأردنية ومؤسسة الموانىء ومؤسسة الاسكان والتطوير الحضري ومؤسسة المناطق الحرة والمؤسسة الاستهلاكية المدنية ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وصندوق التامين الصحي وصندوق توفير البريد ومعهد الادارة العامة وضريبة المعارف وسلطة المياه ومؤسسة سكة حديد العقبة والمؤسسة الأردنية للاستثمار ومؤسسة النقل العام ومؤسسة التدريب المهني وسلطة اقليم العقبة والخط الحديدي الحجازي الأردني ومجمع اللغة العربية وصندوق قصور الكلى وصندوق المعونة الوطنية.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية حول نتائج زيارة السيد كارلوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني رئيس مجلس وزراء دول الاتحاد الاوروبي.

وبحث المجلس فكرة إحياء موضوع الدوام لخمسة ايام في الاسبوع بواقع ثماني ساعات يوميا وتم الطلب من الوزراء في ايجابيات وسلبيات هذا الموضوع من اجل دراسته في وقت لاحق.

### في محاضرته بشومان

## ابو غنيمة: الاخوان فصلوني لاني انتقدتهم! وشبابهم لا يحترمون كبارهم!

عمان – اخر خبر

التطورات الاخيرة التي دارت في ساحة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي خصوصاً تلك التي تتعلق بقضية الفصل الذي اتخذته قيادات الاخوان والجبهة والتي اطاحت بعضوها البارز زياد ابو غنيمة، وضعت الاخوان على مائدة النقاش اليومي، حتى وصل الاخوان هذا النقاش في حد تناوله إلى الحديث عن سلبيات الاخوان، والتي كانت من الامور الممنوعة، حتى على صعيد التنظيم الداخلي. يقول ابو غنيمة "احد الاسباب الرئيسة التي ادت الى فصلي من جماعة الاخوان هي نقدي الذي طالما وجهته لهم على الصعيد الداخلي".

ابو غنيمة ابدى استياءه من اعتذار اسحق الفرحان وقيادة جماعة الاخوان المسلمين عن حضور لقائه الذي نظمته مؤسسة شومان امس وتحدث فيه عن "اراء وتجارب في الحركة الاسلامية" فقال: كنت اود لو ان هذا اللقاء سار كما كان مخططاً له كمناظرة يشاركني فيها الدكتور اسحق الفرحان أو أي واحد من قيادة الاخوان، وانني استغرب كيف ترفض بعض قيادات العمل الاسلامي الحوار مع اسلامي التزم بالجماعة قبل أن يولد بعضهم وهم يعلمون ان الله عز وجل لم يأنف ان يحاور ابليس اللعين!

وخصص ابو غنيمة جزءاً من محاضرته تمهيداً للحديث عن سلبيات الاخوان – تحدث فيه عن الايجابيات التي تتميز بها هذه الجماعة فقال: لجماعة الاخوان فضل كبير في تجديد الدعوة الاسلامية في مطلع هذا القرن وفي توعية المسلمين بقضاياهم، ولها مواقف مشهودة في قضية فلسطين سجلوها بدماء شهدائهم ابتداءً من حرب ١٩٤٧ ومروراً بالعمل الفدائي في الستينيات حيث جاهد الاخوان تحت لواء "فتح" انذاك، ووصولاً الى بطولات مجاهدي حركة المقاومة الاسلامية حماس الجناح العسكري لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين.

وبعد ان فصّل ابو غنيمة مواقف الاخوان الايجابية عرج على سلبيات هذه الجماعة فقال: بعد ان بين ان المسلمين سواءً كانوا حركة او جماعة لا يملكون ان يكونوا معصومين عن الخطأ، وبعد اشارته الى ان اعتراف الجماعة بخطئها يرفع من قدرها، ان من اعقد السلبيات التي عايشها في تجربته مع جماعة الاخوان المسلمين كان افتقارها الى مرجع معتمد يؤرخ لمسيرتها منذ تأسيسها في عام ١٩٤٤ وحتى الان، الامر الذي يشعره بالخجل والحرج عندما يسأله السائل ان يدله على مرجع معتمد للجماعة يؤرخ مسيرتها فلا يملك له جواباً!

ومن السلبيات التي اشار لها ابو غنيمة في حديثه امام حشد كبير من الجمهور ازداد تعداده بعد انتهاء صلاة "التراويح"، هي افتقار الاخوان لاسلوب تقييم مسيرتهم في مراحلها المختلفة. وضيق صدرهم تجاه اي نقد يوجه لهم سواء كان هذا النقد من محب او مبغض فقال: لقد كنا نعتبر ان اي نقد يوجه للجماعة وكانه يوجه للاسلام، ومن الانصاف ان اعترف انني كنت إلى ما قبل سنوات قليلة مصاباً بهذه السلبية!

مشيراً الى النظرة الاستعلائية التي تتعامل بها القيادات الاخوانية مع العاملين في حقلهم اضافة الى الافتقار لامتلاك سياسة اعلامية واضحة تعتمد على جهاز اعلامي مؤسسي ويبرز ظاهرة انتشرت بين الشباب تمثلت في تدني مستوى الاحترام لكبار السن من الاخوان من علماء ورواد يقول ابو غنيمة: وقد يشتط الامر الى ان يصل حد التطاول بالقول واحياناً التطاول باليد كما حدث حين قذف احدهم باوراق بعد ان مزقها في وجه احد رموز الجماعة.

ومما يجدر ذكره ان حواراً قصيراً لم يتجاوز النصف ساعة دار بين ابي غنيمة والجمهور ركز خلالها الجمهور على سؤال فحواه إذا كان ابو غنيمة يرى هذه السلبيات في الاخوان فلماذا لا يعود ويصلح. حيث كان رد ابو غنيمة على الاستفسار بانه ما زال مع الإخوان وسيحاول ذلك لان علاقته بهم ليست مربوطة بورقة فصل وانما علاقة تاريخية اخوية فكرية.

## النواب اليوم

يستكمل مجلس النواب اليوم مناقشته للقانون المؤقت رقم (٢٨) قانون المالكين والمستأجرين بعد ان انتهى من المواد والنصوص المثيرة للجدل بالقانون كما يستعرض كتاب رئيس الوزراء المتضمن مشروع قانون معدل لقانون المؤسسة الأردنية للاستثمار.

### الأدوية

ويستعرض اقتراح قانون تقدم به (٤٨) نائبا للاستصدار تشريع يلزم وزير الصحة باستيراد ما تحتاجه من علاجات وأدوية، ويحيل الى لجانه المتخصصة عدد كبير من الاقتراحات برغبة المقدمة من الفعاليات النيابية.

ويناقش قرار لجنة الطعون الثامنة التي شكلت مؤخرا، والمتضمن قبول الاعتراض المقدم من المرشح نائل زيدان شكلا، ودعوته للشهادة كما قال لـ «آخر خبر» الدكتور محمد الحاج مقرر اللجنة.

### التموين

كما يناقش قرار لجنة التموين الخاصة الذي يتضمن انتخاب رئيس ومقرر اللجنة، ويؤكد ان اللجنة قررت استدعاء وزير التموين في اجتماع خاص بعدما وضعت خطة عمل مناسبة، كما قال عضو اللجنة الدكتور هاشم الدباس ل «اخر خبر» ويتوقع أن تعقد اللجنة اجتماعا خاصا تستكمل فيه عملها اليوم بعد الظهر.

### التأمين

ويدرس المجلس قرارات اللجنة القانونية الخاصة باعمال التأمين، ومؤسسة الاقراض الزراعي، وخدمة الضباط والافراد في القوات المسلحة، والبلديات، والمواصفات والمقاييس. وينظر بقرار اللجنة المالية حول مشروع قانون المؤسسة الأردنية لضمان إئتمان الصادرات، واللجنة الادارية بخصوص عدد من الشكاوي والاقتراحات برغبة.

## برلمانيات

### إنتهاء

من المفترض ان تكون اللجنة المشتركة قد انتهت من عملها واعدت الصياغة الاولية لتقريرها النهائي الخاص لتجاوزات الغذاء والدواء.

اللجنة تأخرت عن موعدها المحدد مسبقا، بسبب قلة الالتزام بحضور الاجتماعات. كما قال رئيسها ل «اخر خبر» لكن من المنتظر أن ينظر المجلس بقرارها خلال الاسبوع الحالي.

### إنضمام

إنضم الدكتور نيب عبد الله رسميا الى قائمة نواب كتلة العمل الاسلامي قبل عدة أيام فقط، بعد انتهاء الخلافات القائمة بينه وبين قيادة حزب الجبهة.

عبد الله يصنف دائما مع الاسلاميين، لكنه ابتعد عن الجبهة بعد «تقريع» القيادة له بسبب ترشيحه لنفسه على عاتقه الشخصي أيام الانتخابات.

### محاولات !

علمت «اخر خبر» ان محاولات تبذل حاليا لجمع نواب كتل الوسط على موقف موحد إزاء ضريبة المبيعات، بعدما استنجدت الحكومة بنواب هذه الكتل.

معلومات تقول ان المطروح تمرير القانون مع إجراء بعض التعديلات المتوازنة التي لا تحرق سفن النواب مع قواعدهم الانتخابية.

### رفض

علمت "آخر خبر" ان السيد عبد القادر رفض استلام موقع الأمين العام لمجلس الأمة، وأكد لرئيس الوزراء انه يفضل البقاء في وظيفته بالديوان الملكي.

لذلك فالبحث جار عن البديل الذي يشترط فيه رئيس مجلس النواب الخبرة والدراية القانونية، ومدير الدائرة القانونية في رئاسة الوزراء السيد حلمي الشرايري ما زال من اقوى المرشحين.

## كل الاردن ... من هنا وهناك

### مشاريع مدرسية بالشونة الجنوبية

نفذت مديرية التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية عددا من المشاريع المدرسية خلال العام الماضي بلغت كلفتها ٥٦٠٢٢٠ دينارا.

وذكر السيد سالم العبادي مدير التربية والتعليم في اللواء ان المشاريع اشتملت على بناء قاعات مكتبية ومخبرية ومشغل وقاعات عرض واسوار لمدارس الرامة والسكنة والسويمة والعجاجرة بكلفة ٣٩٢٥٠ دينار واضافة غرف صفية لمدرستي الجوفة والشونة الجنوبية للبنات بكلفة ٦٥ الف دينار.

وقال انه تم عمل صيانة لمدارس العجاجرة والكفرين وسويمة والسكنة للاناث بكلفة ٨٢ الف دينار وانشاء وحدة صحية كاملة في مدرسة الروضة المختلطة بكلفة ٢٠ الف دينار.

### لجنة لجمع التبرعات في الكرك

تم تشكيل فريق عمل من ممثلين عن محافظة الكرك وبلديتها ومديريتي الاوقاف والتنمية الاجتماعية في المحافظة لمتابعة امور التبرعات التي يتقدم بها المواطنون والمؤسسات لدعم اسر الشهداء والجرحى في مدينة خليل الرحمن.

وحضر الاجتماع رؤساء بلدية الكرك وغرفتها التجارية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المحافظة ومديرا الاوقاف والتنمية الاجتماعية.

### مشاريع صندوق المعونة في بني كنانة

يبلغ عدد الاسر التي تتقاضى معونات نقدية متكررة من صندوق المعونة الوطنية في لواء بني كنانة العام الماضي «٧٨٧» اسرة صرف لها مبلغ «٦٧٠٢٢٥» دينارا.

واوضح التقرير السنوي الصادر عن مديرية التنمية الاجتماعية في اللواء انه تم صرف مبلغ ٤٥٥٣ دينارا شهريا ل ١٨١ حالة كذلك تم صرف مبلغ ٦٨٦ دينارا ل ٣٠ حالة تعاني من اعاقات مختلفة.

واشار التقرير الى تقديم قروض لاقامة ستة مشاريع مهنية جديدة بلغت كلفتها ٧١٠٠ دينار ليرتفع عدد مشاريع التاهيل المهني الى ٧٤ مشروعا كلفتها ٧١٠٠ دينار ليرتفع عدد مشاريع التاهيل المهني الى ٧٤ مشروعا كلفتها ٨٢٨٥١ دينارا اما مشاريع التاهيل الجسماني فصرف لها مبلغ ١٩٠٠ دينار من اجل شراء سماعات طبية وكراسي مقعدين لعدد من المحتاجين لهذه الادوات.

### معالجة ١٨٧ ألف مواطن في الزرقاء الشهر الماضي

بلغ عدد المواطنين الذين تمت معالجتهم في مستشفى الزرقاء الحكومي والمراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة ١٨٧ الف مواطن خلال الشهر الماضي علما ان عدد المراكز التابعة لمديرية الصحة في المحافظة بلغت ٤٠ مركزا صحيا.





## المجالي: المواطن ضحية ضغوطنا وانا اتهمنا جميعا. الحكومة ليست اسرائيلية والمعارضة تطلق النار جزافا ننتصر "للوبي" الخاص بنا وليس "للوبي" الحكومة

## حدادين: التجمع ليس معارضة، والاسلاميون يفتقرون لوحدة الخطاب للحكومة كافة الاسلحة وسلاحنا النامي نواب الحكومة موجودون في كل برلمانات العالم

كتب: بسام بدارين

يجمع .. ضيفانا في هذه "الحوارية" الارتكان الى العمل الواثق بدون ضجيج. رغم ان الاول "عبدالهادي المجالي" محسوب على الحكومة، والثاني "خليل حدادين" من اوضح نواب المعارضة.

لكن هل يكفي ذلك. لكي نحاورهما كلاً على حدة؟ سؤال افتراضي سألته "آخر خبر" قبل ان تسترسل في افتراضاتها الخاصة بنائبين فاعلين رغم الصمت، وميزهما مسألتان:

الاولى تمسكهما بالفعالية الحزبية التي سيمثلانها، وحديثهما الدائم عن برنامج الحزب الذي يحكم الموقف، وليس العكس.

والثانية الفعالية في الكواليس والتصويت دون الصوت العالي – كما يفعل بعضهم. مع وجود فارق جوهري بعدد النواب الذين ينسق معهم كل منهما، (الاول ١٧ نائبا، والثاني ٨ نواب). علما بأن اي منهما لا يعمل بوظيفة رئيس لاي كتلة، ولا حتى بوظيفة ناطق باسمها.

مرة اخرى افترضت "آخر خبر" ان الحوار بين الضـ ـاء، قد يفيد في تقييم الاداء البرلماني بعد ان شارفت الدورة العادية على الانتهاء.. فلنقرأ!

## رهان واسرار

يراهن النائب خليل حدادين على اننا سنلحظ قريبا انحسارا في توقيع البروتوكولات التجارية الجديدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وفي تجديد القديمة منها بعد انضمامنا الى اتفاقية الجات.

ويراهن المجالي بدوره على قدرة كتلته على الاستقطاب في اي ظرف يستدعي تأييد مشروع نيابي او احباطه.

يقول حدادين: عندما نقول ان اسواقنا هدف للغرب نحن نعني ذلك تماما، انا واثق ان «الجات» ستأتي بعد «المبيعات» وعندها سيقضى على التجارة البينية العربية تماما، وستفسر البروتوكولات

ويوضح المجالي: لدينا خطوط اتصال ساخنة جدا مع الرباعي المؤتلف (الشطي، كريشان، ظهيرات، الزوايدة)، واخرى ساخنة بدون «جداً» مع كتلة الجبهة الوطنية بسبب القواسم السياسية المشتركة.

وقادرون على احداث اتصال ايجابي طرفي مع وسط التجمع (ابوالراغب، قحوار، سرور، الكباريتي، ارشيدات)، وهو اتصال يمكن لن يؤدي الى نقاط التقاء.

وماذا عن «الاسلاميين»؟ نسأله فيجيب: اذا احتجنا للاتصال معهم، يكون كل من بسام العموش وحمزة منصور الطرف القابل.

ملحوظة: يقصد المجالي ان «سخونة» الاتصال تحدد نتائجه، ومقدار فعالية الكتلة التي يعتبره المراقبون عميدها الاول بلا منازع.

## اولا – مع المجالي

يلقبونه (بالباشا)، لكن يمكن ان نطلق عليه لقب (العمدة) بفهمه المتطور، ونحن مرتاحون الضمني، فهو نقطة الارتكاز الرئيسة لكتلة برلمانية كبيرة، رغم رفضه المطلق لمثل هذا الطرح.

يقول: يزعجني كثيرا مثل هذا الكلام، فانا عضو كباقي الاعضاء في كتلة العمل الوطني، التي يجمعها منهج اتفقت عليه مسبقا.

فنسأله: بصراحة، لماذا تضع صورة رئيس الوزراء في مكتبك؟

يجيب: لماذا لم تلفت نظركم صورة زيد الرفاعي مثلا، انه شقيقي ولا يوجد ما يمنعني من الاحتفاظ بصورته، ولا شك انكم تلاحظون صورة جلالة الملك وبقية افراد الاسرة الهاشمية، عموما الصور في المكتب يضعها زملائي العاملين وليس انا.

* بصراحة ايضا، لماذا تؤيدون الحكومة بمناسبة وبدون مناسبة؟

- بنشاطة لانها تتفق مع برنامجنا الحزبي رغم افتقار سؤالكم للدقة، لقد درسنا امكانات البلاد الموضوعية، ووجدنا ان الحكومة تلتزم بواجبها الوطني، عدا عن اننا لا نؤيد المعارضة غير البناءة وغير المفيدة.

* لكن المعارضة تطرح نفسها كمعبر عن الوجدان الشعبي؟

- وهل يمتعنا [illegible] ان تكون [illegible] وهل يعني اننا خارج [illegible] الوجدان؟ يطالبنا هذا الوجدان اكثر مما يمكن تحقيقه، والحكومة جزء من الناس، ولم تأت من القمر.

* نريد توضيحا يا باشا!

- على سبيل المثال، مزارعو الكورة يطالبون بالغاء المديونية، فهل اطالب انا كنائب بالغائها؟ وهل هذه من العدالة؟

لقد تحدثت لوزير الزراعة، وقال ان الحكومة لا تملك [illegible]

معه ضرورة الاتفاق على حل معقول، فهل الوجدان الشعبي يفترض بي مقاومة هذا الحل المعقول؟ وهل الاتفاق عليه يضعني في صف المشبوهين سياسيا، التعاون مع الحكومة ليس «شبهة»، ووظيفتنا كنواب هي التشريع والرقابة بشكل اساسي.

* هل تعتقد ان المعارضة تركز على مهام اخرى؟

- انا احترم المعارضة، واؤيد خلقها، ان لم تكن موجودة، لانها تفتح الافاق لمحاسبة الحكومة ومتابعة الاجراءات، لكنني كنائب معارض ام مؤيد لا املك حق الاعتراض على اجراء قامت به الحكومة بموجب قانون، والصحيح ان اطالب بتغيير هذا القانون، اما ما يحصل فيشير الى ان بعض الزملاء من المعارضة يطلقون الرصاص جزافا.

* بمعنى ان الحكومة ملتزمة بما يجب ان تلتزم به برأيك؟

- لدي قناعة (١٠٠٪) انها ملتزمة بالقوانين والانظمة بصورة عامة، واذا وجدت خلاف ذلك سأكون اول ما يقف بوجهها.

* تقول انك ستعارضها؟

- نعم سأعارضها اذا خالفت او انحرفت عن القوانين، او خالفت توجهي السياسي كحزب وكتلة، علما بأن بعض الزملاء يقولون (نعم) السياسية و(لا) منه التصويت، وتلك مواقف غير متوازنة.

* [illegible]

- لدينا [illegible] وتنسيق [illegible] بشكل مستمر، لان الكتلة تجتمع مرتين في الاسبوع، وتتخذ مواقفنا بناء على دراسة [illegible]

* لماذا [illegible] التعيينات ثم [illegible]

- طرحناها لانها قضية جوهرية ووطنية، وسحبناها بعد ما اكدت الحكومة لنا ان لجنة وزارية خاصة تدرس الموضوع.

* ما الذي كنتم تريدون قوله حول التعيينات؟

- اننا نعاني من هذه المسألة، فمهمة النواب [illegible] الناس شخصيا، لاننا مضطرون لها، والبديل هو توفر آلية عادلة في التعيينات تضمن الحقوق، وتنهينا كنواب شؤون التدخل لحماية حقوق المظلومين.

* هل هذا هو السبب الوحيد؟

- هناك الوظائف الكثيرة من عنده طالبيها او متابعتها، ويوجد ضغوط من قوى سياسية ونيابية تتجاوز الحد المعقول والممكن.

* الا تعترف بان ضغوطا مشابهة؟

- [illegible] انا اتهمنا جميعا [illegible] هذه الضغوط، والضحية في النهاية هو المواطن الذي لا يجد من يضغط من اجله، وهذا ما يخيفني كما قلت لكم.

## ثانيا – مع حدادين

نادرا ما يسمع صوته داخل القبة، لكن يده ترتفع دوما قبل الصوت للتصويت ضد الحكومة، فهو معارض مبدئي للحكومة – كما يقول – لكن ذلك لا ينفي ايمانه بالتعددية السياسية.

يفترض ان ايقاف قطار المفاوضات يحتاج الى تعاون جميع اطياف المعارضة، ولا يعتقد ان الجزء الاغلب من نواب التجمع يمثلون المعارضة اما الاسلاميين فالتعاون معهم ايجابي جدا.

* من هنا نبدأ بالسؤال حاورتم الإسلاميين وابتعدتم عن الديمقراطيين، الا تخشون من ان يبتلعكم الاسلاميون؟

- لسنا لقمة سائغة حتى يبتلعنا الاسلاميون، ولسنا ظلا لتوجهاتهم، ولا اعتقد انهم قادرون على احتوائنا رغم ان عددهم (١٦) نائبا.

* لكن في الحوار معهم ظهرت هذه التخوفات بين التيار الذي تمثلونه؟

- ليست لدي مثل هذه الشكوك والتخوفات، وحوارنا مع المعارضة الاسلامية كان حوارا تعاونيا، ونواب اللقاء التعاوني ليسوا كتلة او تجمع.

* هل يمكن لتحالف المعارضة ان يقف ويعطل توجها حكوميا؟

- [illegible]

* هل ستمرر هذا القانون؟

- [illegible] كنا (٢٧) نائبا [illegible]

* [illegible]

- نواب المعارضة لديهم الناس كسلاح وحيد، في مواجهة الحكومة التي تمتلك كل شيء، والمناورة جائزة بالعمل السياسي، لكن عندما تتصل المسألة بقضايا الناس تصبح هنا.

* انكم تمثلون «بلوك» لا ينسجم مع الاسلاميين او مع التجمع، فهل تؤثرون لوحدكم في اتجاه القرار؟

- نحن حوالي (٧) او (٨) نواب لديهم قواسم مشتركة اساسية، وسبق ان كان في التجمع وانفصل عنه، واعتقد اننا قادرون على التأثير اذا ما تحالفنا مع الآخرين.

* لماذا انفصلتم عن التجمع؟

- لم نكن منسجمين في التجمع حتى الانفصال، لقد شاركت في بعض الاجتماعات في اول انتخابات رئاسة مجلس النواب في بداية الدورة.

* ما هي اهم عيوب الاسلاميين؟

- انهم لا يتحدثون في خطاباتهم بلغة واحدة، فالوكلاء لنا يعني احيانا [illegible] لاستحالة ان يتفق احدا في اي قضية، دون ان يقبل الاخر [illegible] من الصفتين.

## ثالثا – مع الاثنين

[illegible]

في دراسة اعدتها وزارة المالية

# ضريبة المبيعات تحمي الفقراء وتشجع الصناعات المحلية

## لصالح من يرفضها الرافضون؟

اثار طرح موضوع الضريبة على المبيعات جدلاً واسعاً بين مختلف الاوساط .

وهناك وجهات نظر معارضة ووجهات نظر مؤيدة.

وتؤكد وجهات النظر المؤيدة ان ضريبة المبيعات تحمي ذوي الدخل المحدود والفقراء وتشجع الصناعات المحلية وتحد من الاستهلاك الترفي وتؤمن الايراد الضروري للاعتماد على الذات والتوقف عن الاعتماد على القروض الخارجية في تمويل المشاريع الوطنية والخدمات الضرورية .

وتعتبر ضريبة المبيعات في رأي المؤيدين لها مرحلة اولى لضريبة القيمة المضافة وهي بدل ضريبة الاستهلاك الحالية وقد سبقت الاردن حوالي ١٠٠ دولة من دول العالم، صناعية وعالم ثالث الى تطبيق ضريبة المبيعات.

وفي مايلي دراسة مقارنة شملت ٢١ محوراً ونقطة مقارنة بين ضريبة المبيعات وبين الضريبة على الاستهلاك توضح مزايا الاولى.

### الضريبة على الاستهلاك

١ - عدد السلع الخاضعة للضريبة (١٠٦) سلع وقد تزيد حسب الحاجة الى ايرادات مالية ٨٨ - ٤٥ سلعة
٢ - القيمة الخاضعة للضريبة قبل الرسوم الجمركية
٣ - الرقابة مباشرة من قبل موظفي الجمارك المتواجدين في المصانع
٤ - تخضع جميع السلع الخاضعة للضريبة بغض النظر عن حجم مبيعات المصانع التي تنتجها.
٥ - الاعفاءات غير محددة
٦ - نسب الضريبة متفاوتة وهي كما يلي:
١٪، ٥٪، ١٠٪، ١٥٪، ٢٠٪، ٢٥٪، ٣٠٪، ٣٥٪، ٤٥٪، ٦٠٪ بالاضافة للسلع التي تخضع لضريبة نوعية.
٧ - الخدمات غير خاضعة
٨ - نسب الضريبة متفاوتة على المحلي والمستورد (٢٣) سلعة نسبة الضريبة على المستورد قد تختلف عن الضريبة المفروضة على الانتاج المحلي المماثل بها.
٩ - الضريبة على الاستهلاك فرضت بقانون مؤقت
١٠ - الاجراءات معقدة بسبب تفاوت النسب من جهة وعدم مساواتها بين المحلي والمستورد من جهة اخرى.
١١ - لا ترد الضريبة على السلع المستوردة عند اعادة تصديرها.
١٢ - تعفى المواد الاولية والوسيطة مسبقا من الضريبة في حال دخولها في صناعات محلية بقرار.
١٣ - اخضعت بعض السلع الغذائية مثل: السمن النباتي، المعكرونة، السكاكر الزيوت النباتية للضريبة.
١٤ - اعفيت السلع الكمالية التالية: الرخام، برك الجاكوزي، مظلات الشواطيء والحدائق، كاميرات التصوير، الكافيار وابداله، ازهار اصطناعية، افران المايكروويف.
١٥ - تضمن قانون ضريبة الاستهلاك عقوبات قاسية تصل الغرامة فيها الى ثلاثة امثال الضريبة + المصادرة الوجوبية للسلع + مصادرة وسائط النقل واغلاق المصنع على المخالفات.
١٦ - اعطى قانون الضريبة على الاستهلاك الصلاحية للوزير باغلاق المصنع المخالف.
١٧ - ان صلاحيات مجلس الوزراء مطلقة ليس لها سقف بالنسبة لتعديل او فرض نسبة الضريبة .
١٨ - الحماية الحالية للصناعة المحلية غير واقعية مثال:

| الصنف | محلي | مستورد |
| --- | --- | --- |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

١٩ - لقاء تجنب ازدواج الضريبة يقدم تعهد او كفالة مالية بقيمة الضريبة وتسدد قيمة هذا التعهد بعد الانتاج ودفع الضريبة على المنتج النهائي وفق تعليمات.
٢٠ - العلاقة بين المكلف والدائرة تعتريها الحساسية المباشرة بسبب الرقابة المباشرة
٢١ - [illegible] لاسباب منها عدم تطبيق خصم الضريبة.

### الضريبة على المبيعات

١ - توسيع القاعدة الضريبية بشمول سلع مصنعة باستثناء السلع المعفاة
٢ - القيمة الخاضعة للضريبة هي القيمة + الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى لتحقيق مزيدا من الحماية للصناعة المحلية .
٣ - سحب موظفي الجمارك من المصانع لتبقى الرقابة دفترية
٤ - لا تخضع السلع للضريبة الا اذا بلغ حجم مبيعات اي مصنع ينتج هذه السلعة حد التسجيل البالغ (٢٠٠,٠٠٠) دينار
٥ - الاعفاءات محددة بقائمة
٦ - نسب الضريبة موحدة ١٠٪ عدا سلع المكوس وهي المشروبات الكحولية والغازية والدخان والاسمنت علما ان هذه السلع بقيت الضريبة عليها دون تغيير.
٧ - اخضاع بعض الخدمات
٨ - نسب الضريبة متساوية على المحلي والمستورد
٩ - الضريبة على المبيعات ستفرض بقانون دائم.
١٠ - الاجراءات ستكون مبسطة وسهلة لانها نسبة واحدة وهي متساوية بين المحلي والمستورد
١١ - ترد الضريبة التي استوفيت على السلع في حالة تصديرها سواء كانت مستوردة او مصنعة محليا.
١٢ - تخضع للضريبة المواد الاولية والمدخلات وترد عند الصنع للتأكد من استعمالها لغايات التصنيع وعدم استغلالها في غير الصناعة.
١٣ - السلع الغذائية والاساسية معفاة بما في ذلك هذه السلع.
١٤ - اخضعت جميع السلع للضريبة بنسبة ١٠٪ عدا السلع الغذائية والاساسية المعفاة.
١٥ - ازال قانون الضريبة العامة على المبيعات العقوبات القاسية المفروضة حاليا والتي لخصها بما يلي: غرامة بمعدل مثلي الى ثلاثة امثال الضريبة، غرامة جزائية لا تقل عن ٥٠ دينار ولا تزيد عن ١٠٠٠ دينار، وميز بين المخالفة والتهرب الضريبي.
١٦ - الغيت صلاحية الوزير باغلاق المصنع.
١٧ - قانون الضريبة على المبيعات لم يجز لمجلس الوزراء تجاوز السقف الاعلى للضريبة على المبيعات والبالغة ١٠٪ باستثناء قائمة سلع المكوس التي بقيت كما هي.
١٨ - نظم قانون الضريبة العامة على المبيعات معادلة الحماية بحيث تصبح الحماية بحدود ٣٠٪ كحد اعلى و ٥٪ كحد ادنى.
١٩ - القانون الغى ازدواجية الضريبة من خلال مبدأ خصم الضريبة السابق وتحصيله ويعني خصم الضريبة انه عند احتساب ضريبة المبيعات على منتج نهائي يتم خصم الضريبة المدفوعة مسبقا عن المواد الاولية ومدخلات الانتاج بها ويستوفى الفرق.
٢٠ - بناء جسور الثقة بين المكلف والدائرة عن طريق التدقيق والرقابة الذاتيين وسحب موظفي الجمارك من المصانع.
٢١ - تطبيق القانون سيؤدي الى الحد من التهرب الضريبي نتيجة تطبيق مبدأ خصم الضريبة عن طريق استيفاء الضريبة مسبقا عند الاستيراد عن مدخلات الانتاج وعدم ردها الا اذا التزم المصنع قانونيا ببيع بالمنتج النهائي

| البلد | سنة التطبيق | نسبة الضريبة ٪ |
| --- | --- | --- |
| ١ - الجزائر | ١٩٩٢ | ١٣ |
| ٢ - الارجنتين | ١٩٧٥ | ١٨ |
| ٣ - ارمينيا | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٤ - النمسا | ١٩٧٣ | ٢٠ |
| ٥ - اذربيجان | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٦ - بنغلادش | ١٩٩١ | ١٥ |
| ٧ - بلاروس | ١٩٩٢ | ٢٥ |
| ٨ - بلجيكا | ١٩٧١ | ١٩ |
| ٩ - بنين | ١٩٧٣ | ١٨ |
| ١٠ - بوليفيا | ١٩٧٣ | ١٤ |
| ١١ - البرازيل | ١٩٦٧ | ١٧ |
| ١٢ - بلغاريا | ١٩٩٤ | ١٨ |
| ١٣ - كندا | ١٩٩١ | ٧ |
| ١٤ - تشيلي | ١٩٧٥ | ١٨ |
| ١٥ - كولومبيا | ١٩٧٥ | ١٤ |
| ١٦ - كوستاريكا | ١٩٧٥ | ٨ |
| ١٧ - ساحل العاج | ١٩٦٠ | ٢٥ |
| ١٨ - قبرص | ١٩٩٢ | ٥ |
| ١٩ - جمهورية التشيك | ١٩٩٣ | ٢٣ |
| ٢٠ - الدنمرك | ١٩٦٧ | ٢٥ |
| ٢١ - الدومينيكان | ١٩٨٣ | ٦ |
| ٢٢ - الاكوادور | ١٩٧٠ | ١٠ |
| ٢٣ - السلفادور | ١٩٩٢ | ١٠ |
| ٢٤ - استونيا | ١٩٩٢ | ١٨ |
| ٢٥ - فيجي | ١٩٩٢ | ١٠ |
| ٢٦ - فنلندا | ١٩٩٤ | ٢٢ |
| ٢٧ - فرنسا | ١٩٦٨ | ١٨ |
| ٢٨ - جورجيا | ١٩٩٢ | ١٤ |
| ٢٩ - المانيا | ١٩٦٨ | ١٥ |
| ٣٠ - جرينادا | ١٩٨٧ | ٢٧ |
| ٣١ - اليونان | ١٩٨٧ | ١٨ |
| ٣٢ - جواتيمالا | ١٩٨٣ | ٧ |
| ٣٣ - هايتي | ١٩٨٢ | ١٠ |
| ٣٤ - هندوراس | ١٩٧٦ | ٧ |
| ٣٥ - المجر | ١٩٨٨ | ٢٥ |
| ٣٦ - ايسلاندا | ١٩٩٠ | ٢٤ |
| ٣٧ - اندونيسيا | ١٩٨٥ | ١٠ |
| ٣٨ - ايرلندا | ١٩٧٢ | ٢١ |
| ٣٩ - اسرائيل | ١٩٧٦ | ١٧ |
| ٤٠ - ايطاليا | ١٩٧٣ | ١٩ |
| ٤١ - جامايكا | ١٩٩١ | ١٢ |
| ٤٢ - اليابان | ١٩٨٩ | ٣ |
| ٤٣ - [illegible] | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٤٤ - كينيا | ١٩٩٠ | ١٨ |
| ٤٥ - كوريا | ١٩٧٧ | ١٠ |
| ٤٦ - [illegible] | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٤٧ - لاتفيا | ١٩٩٢ | ١٢ |
| ٤٨ - ليتوانيا | ١٩٩٤ | ١٨ |
| ٤٩ - لوكسمبورغ | ١٩٧٠ | ١٥ |
| ٥٠ - مدغشقر | ١٩٦٩ | ١٥ |
| ٥١ - ملاوي | ١٩٨٩ | ٣٥ |
| ٥٢ - مالي | ١٩٩١ | ١٧ |
| ٥٣ - المكسيك | ١٩٨٠ | ١٠ |
| ٥٤ - ملدافيا | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٥٥ - المغرب | ١٩٨٦ | ١٩ |
| ٥٦ - هولندا | ١٩٦٩ | ١٧ |
| ٥٧ - نيوزيلاندا | ١٩٨٦ | ١٢ |
| ٥٨ - نيكاراغوا | ١٩٧٥ | ١٠ |
| ٥٩ - النيجر | ١٩٨٦ | ١٧ |
| ٦٠ - النرويج | ١٩٧٠ | ٢٠ |
| ٦١ - بنما | ١٩٩٠ | ١٥ |
| ٦٢ - باكستان | ١٩٧٧ | ٥ |
| ٦٣ - البرغواي | ١٩٩٣ | ١٠ |
| ٦٤ - بيرو | ١٩٧٦ | ١٨ |
| ٦٥ - الفلبين | ١٩٨٨ | ١٠ |
| ٦٦ - بولندا | ١٩٩٣ | ٢٢ |
| ٦٧ - البرتغال | ١٩٨٦ | ١٦ |
| ٦٨ - رومانيا | ١٩٩٣ | ١٨ |
| ٦٩ - روسيا | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٧٠ - السنغال | ١٩٦١ | ٢٠ |
| ٧١ - سنغافورة | ١٩٩٤ | ٣ |
| ٧٢ - سلوفاكيا | ١٩٩٣ | ٢٣ |
| ٧٣ - جنوب افريقيا | ١٩٩١ | ١٤ |
| ٧٤ - اسبانيا | ١٩٨٦ | ١٥ |
| ٧٥ - سويسرا | ١٩٩٥ | ٦,٩ |
| ٧٦ - السويد | ١٩٦٩ | ٢٥ |
| ٧٧ - تايوان | ١٩٨٦ | ٥ |
| ٧٨ - طاجيكستان | ١٩٩٢ | ٢٠ |
| ٧٩ - تايلاند | ١٩٩٢ | ٧ |
| ٨٠ - ترينيداد | ١٩٩٠ | ١٥ |
| ٨١ - تونس | ١٩٨٨ | ١٧ |
| ٨٢ - تركيا | ١٩٨٥ | ١٢ |
| ٨٣ - تركمانستان | ١٩٩٢ | ٢٨ |
| ٨٤ - اكرانيا | ١٩٩٢ | [illegible] |
| ٨٥ - بريطانيا | ١٩٧٣ | ١٧ |
| ٨٦ - الاورغواي | ١٩٦٨ | ٢٣ |
| ٨٧ - اوزبكستان | ١٩٩٢ | ٢٥ |
| ٨٨ - فنزويلا | ١٩٩٣ | ١٠ |
| ٨٩ - [illegible] | ١٩٩٤ | ١٠ |
| ٩٠ - [illegible] | — | لا زالت تناقش |
| ٩١ - [illegible] | — | لا زالت تناقش |
| ٩٢ - [illegible] | — | لا زالت تناقش |

عن نيوزويك

# رصد

### عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

**هآرتس (صباحية)**

– ميريتس تهدد بالانسحاب اذا استمرت المفاوضات مع تسومت .
– رابين : لن اوقف الاتصالات مع تسومت.
– رئيس الحكومة التقى امس مع الحاخام «عوفاديا يوسف» ، تحدث معه عن انضمام شاس «الى الحكومة».
– شاس مستعدة للانضمام فوراً .
– محاولات للقاء بيريز عرفات.
– وزير الخارجية شمعون بيريز سيطلب استئناف المفاوضات فوراً .
– جنود قتلوا ثلاثة فلسطينيين في الاراضي المحتلة والرابع قتل بعد ان طعن مستوطن في غوش قطيف.

**دافار (صباحية)**

– شاس «تعود للائتلاف»
– رابين يرفض فيتو «ميريتس».
– رابين وعوفاديا يوسف اتفقا على عودة «شاس » في الايام القليلة القادمة
– رئيس الحكومة يبدأ اليوم المفاوضات الرسمية مع تسومت.
– العرب يهددون بالامتناع عن دعم الحكومة.
– المفاوضات السلمية مجمدة.
– المنظمة اسرائيل تنوي نقل نتساريم الى غوش قطيف.
– التوصل الى حل وسط في مؤسسة المواصلات السلكية «بيزك».

**جوروزلم**

رابين يرفض فيتو ميريتس على عودة شاس للائتلاف .
– اليوم المفاوضات الرسمية مع تسومت.
– اربعة فلسطينيين قتلوا بنيران الجيش الاسرائيلي.

**هتسوفيه (صباحية)**

– الخوف على العيد من العرب .
– الحكومة قررت ابعاد مصلين عن حائط المبكى.
– السلطات السورية تتخذ وسائل امنية لحماية الجالية اليهودية.

معاريف (مسائية)

– رئيس الحكومة استحق رابين والحاخام عوفاديا يوسف اتفقا على عودة «شاس» للحكومة في غضون عشرة ايام.
– رابين رفع التلفون ليقول للوزيرة شولاميت الوني ساتفاوض مع رفائيل ايتان.
– مرحلة ازمة في الحكومة ووزراء «ميريتس » يهددون رابين بالانسحاب اذا بدأ مفاوضات لانضمام تسومت للائتلاف
– عبوات ناسفة في شارع «ايال».

**يديعوت احرونوت (مسائية)**

– «شاس » هذا الاسبوع في الحكومة .
– الحاخام عوفاديا يوسف اتفق مع رئيس الحكومة على عودة حركة «شاس للائتلاف .
– رابين رداً على تهديد «ميريتس» ساواصل الاتصال رفائيل ايتان.
– جميع يهود سوريا سمح لهم بمغادرة الاراضي السورية.
– جهود لوقف اعمال الصيانة في شركة «بيزك» (مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية).

# متابعة

### عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

**العناوين الرئيسية**

– السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمام مجلس الشعب امس يقول: امن الفلسطينيين مهدد في الارض المحتلة كلها.
– اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة لانها ملتزمة بحمايتهم وعليها نزع سلاح المستوطنين والغاء المستوطنات.
– الرئيس حسني مبارك يستقبل وزير خارجية اليونان الذي صرح عقب اللقاء بان المشاكل الامنية للفلسطينيين يجب حلها في اقرب وقت ممكن.
– بعد اسبوع كامل من مشاورات مجلس الامن منظمة التحرير الفلسطينية تأمل في اصدار قرار ادانة مذبحة الخليل غدا.
– نبيل شعث يقول: لا استئناف للمفاوضات مع اسرائيل قبل صدور قرار مجلس الامن.
– واشنطن تبحث وقف المساعدات للمستوطنين اليهود وتطلب حذف موضوع القدس من قرار مجلس الامن.

**العناوين العربية.**

– رسالة من الرئيس الاميركي للرئيس اللبناني تتعلق بتطورات عملية السلام.
– الرئيس اليمني يدعو اليمنيين الى الوقوف بحزم في وجه قوى الردة والانفصال في اليمن وعبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني يؤكد الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق باعتبارها الحل للازمة اليمنية والصدامات بين الشمال والجنوب لن تتكرر اذا توحدت القوات اليمنية.
– الرئيس الليبي معمر القذافي يعلن انه سيجدد الدعوة لعقد قمة عربية طارئة تخصص لبحث قضية المصالحة والمكاشفة والمصارحة بين الاشقاء العرب.
– القذافي يقول: الوضع العربي يحتاج الية يحتكم اليها.
– السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري يجتمع بالزعماء الصوماليين في القاهرة.
– اتفاق وشيك بين الفصائل الاثني عشر لتحقيق المصالحة الوطنية.
– الزعيم الصومالي علي مهدي محمد يشيد بدور القوات العربية ويأمل في تشكيل حكومة مؤقتة.

**العناوين العالمية**

– مجلس الامن الدولي يؤكد سيادة البوسنة على كافة اراضيها ويؤكد الحفاظ على سراييفو عاصمة موحدة لها.
– مليون افغاني تشردوا بسبب صراع المجاهدين.
– ازمة بين الصين واميركا بسبب المنشقين الصينيين.
– انفراج في مسيرة الديمقراطية في جنوب افريقيا.

**العناوين المحلية**

– الرئيس مبارك يشهد بعد غد احتفال مصر بليلة القدر.
– استطلاع هلال شوال يوم الجمعة القادم
– رئيس الوزراء يؤكد لا مكان للارهاب في مصر لاصالة واخلاقيات الشعب المصري.
– استمرار سياسة الدولة في التنمية الشاملة في المجالات كافة.
– الدولة مهتمة بحل مشاكل المناطق السكانية المزدحمة وتطوير المناطق العشوائية.



## الصحافة العالمية

**استماع آخر خبر**

ما زالت الصحافة الاوروبية والاميركية منشغلة بالاثار المترتبة على مجزرة الخليل الارهابية، بينما يشبه تقرير لـ «الواشنطن تايمز» الوضع في الجزائر بالوضع الذي ساد الارجنتين خلال فترة حكم الدكتاتور بينوشيه:

### التايمز ـ البريطانية Times

## شروط المنظمة

تعلق صحيفة «التايمز» على الجهود الراهنة والرامية الى انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، وتشير الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، يستطيع، اذا اراد، ان ينقذ عملية السلام.

منظمة التحرير الفلسطينية ذكرت ثلاثة شروط مسبقة لاستئناف محادثاتها مع اسرائيل وهي:

* ازالة المستوطنات المسلحة في منطقة الخليل، ونشر قوة دولية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

* نزع السلاح من جميع المستوطنين اليهود، وتنبه «التايمز» الى ان هذه المطالب ليست مجرد كلام، فهي تنبع من الشعور بعدم الامن، وهو شعور منطقي اثر مذبحة الخليل.

ان رابين سيدفع ثمنا سياسيا اذا لبى هذه المطالب، لكنه مهتم بتهدئة مخاوف الفلسطينيين، واذا كانت هذه المطالب مجرد مظهر لها، فسيكون الثمن الذي يتعين على رابين ان يدفعه اكبر من ذلك.

«التايمز» لا تصل الى درجة ان تقترح على رابين ان ينزع سلاح المستوطنين بشكل كامل، او ان يسمح بدخول قوة حماية دولية الى الاراضي المحتلة. بل ترى انه يتعين على رابين ان يضمن بان يقوم الجيش الاسرائيلي باداء مهامه على نحو مرض، وطالما ان هذه المهام تشمل حماية ارواح المدنيين جميعا، عربا كانوا ام يهودا. فلا داعي لان يحمل المستوطنين اسلحتهم خارج مستوطناتهم.

### الاندبندنت ـ البريطانية Independent

## اسرائيليون كثيرون يبررون المجزرة

وتعلق سارة هيلم في صحيفة «الاندبندنت» على نتائج استطلاع للراي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الواسعة الانتشار حيث اشهرت هذه النتائج ان جميع الطلبة تقريبا في مدرسة لابناء الطبقة المتوسطة اليهودية في القدس «اشادوا» بمذبحة الخليل.

ويقول الزعماء الدينيون اليهود المتحررون انهم منزعجون للغاية لابداء الكثير من الاسرائيليين استعدادهم لتبرير العمل الذي قام به «باروخ غولد شتاين» على اساس ديني، ويتحرك هؤلاء الزعماء لوقف ما يصفونه بالتفسيرات الخطيرة، والشيطانية، لليهودية التي تتسم بها اللغة الدارجة داخل اسرائيل ذاتها.

وتضيف سارة هيلم ان نتائج هذا الاستطلاع تشير الى ان التأييد الذي تحظى به علمية السلام في الشرق الاوسط لدى الاسرائيليين لا تنبع من شعورهم بالكرم تجاه الفلسطينيين، بل من رغبتهم العارمة في ازاحة عبء الاحتلال عن كاهلهم.

### النيويورك تايمز ـ الاميركية New York Times

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا بقلم الكاتب الاسرائيلي «ايموس اوز» يدعو فيه الحكومة الاسرائيلية الى فرض حظر على حركة «كاخ» واتباع مائير كاهانا، وقال ان على الحكومة ايضا ان تعتقل وتحاكم جميع من يفتعلون اعمال العنف ويشجعونها.

ودعا «اوز» الذي نشر عدة مؤلفات بالعبرية تدعو الى المصالحة مع العرب والفلسطينيين، دعا اسرائيل الى اشراك قوات من الشرطة الفلسطينية داخل قوات حفظ السلام التي ستقوم بحماية بعض المناطق، خارج غزة ومدينة اريحا. وقال الكاتب ان اعتقال اسرائيل خمسة من المتطرفين اليهود، واتخاذ بعض الاجراءات ضد المستوطنين لا يكفيان لاقناع الاسرائيليين بانه سيتم حظر وقمع جميع المتعطشين للدماء والعنف بيد من حديد.

### الواشنطن تايمز ـ الاميركية Washington Times

## على خطى "بينوشيه"؟

صحيفة «واشنطن تايمز» نشرت مقالا بقلم غوردون روبيسون، بعث به من الجزائر، ويقول فيه انه بعد قرار الحكومة الجزائرية، بفتح الاقتصاد، وتعيين الامين زروال رئيسا للبلاد، اصبحت الجزائر خطوة اقرب الى ما وصفه المراسل روبيسون بحل بينوشيه، اشارة الى سياسة الانفتاح الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في ظل نظام حكم عسكري.

وتشير الصحيفة الى ان ديون الجزائر الخارجية، التي تقدر بسبعة وعشرين الف مليون دولار، ستعترض دون شك خطوات الجزائر باتجاه تشجيع القطاع الخاص في البلاد بعد عقود من الحكم الاشتراكي، ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي اوروبي في الجزائر قوله ان النخبة الحاكمة في الجزائر لا تستوعب او تدرك ضرورة اجراء تغييرات جذرية في البلاد استجابة لامال ورغبة الشعب الجزائري، وترى ان الجزائر لا تعتبر رسميا الآن تحت حكم العسكريين، بل هي في مرحلة انتقالية تؤدي الى انتخابات حرة بحلول نهاية عام ١٩٩٧ ، غير ان اجراء هذه الانتخابات يعتمد كما تؤكد صحيفة «الواشنطن تايمز» على ما اذا كان الجنرال زروال قادرا على اعادة الامن للبلاد، دون ان يفجر ثورة في الجزائر.



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

## أكراد

الاكراد، مثلهم، مثل العديد من شعوب الجغرافيا السياسية الواقعة في مثلثات الطرق والمواصلات والتخوم الاستراتيجية، والتي لم تنجح اللغة الواحدة والمصير المشترك والتقاليد والعادات وحتى الارادة الصلبه، في ترجمة الحلم الى دولة.

ايضاً، ومثل كل الشعوب التي خدعتها السياسة كثيراً فصدقوا معاهدة فرساي ١٩١٩ ومعاهدة سيفر ١٩٢٠، وانجروا وراء لندن عقود ... ووراء واشنطن ... ولم يحصدوا عبر ثوراتهم التي اداروها بكبرياء وشرف إلا على الخيبة والمذابح ... ونحن العرب الذين طالما نادينا بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، لم ترتفع فينا إلا اصوات خجولة تنادي بمنح الاكراد هذا الحق المقدس!!

ومذابحهم كثيرة، لم تبدأ بقصف الطيران البريطاني بيوتهم في العام ١٩٣٢. ولا هي ايضاً بدات في ديار بكر وارضروم حين سحبت بريطانيا البساط من تحتهم بعد ان سوت «سوء تفاهمها» مع تركيا اتاتورك حول الموصل.

وإخفاقات الكرد المتكررة تثير تساؤلات غير بريئة حول شبهات تلف قياداتهم ... فالبرزاني الاب كان مطية للانجليز يرضى إن رضوا ويغضب لغضبهم، أما البرزاني الابن وصديقه الطالباني فقد باعا دماء كرد حزب العمال (التركي) لانقرة في صفقة مشبوهة!!

وحده بين الكرد الزعامات، عبدالله اوجلان، ما زال صامداً يرفض مقايضة البندقية والعلم الاحمر ببضعة ليرات وقيلا على مضيق البسفور!!

حمد نزال



الرئيس المكسيكي "ساليناس" وجها لوجه مع "الزاباتيستاس" .. حوار ساخن)

كان كل شيء هادئاً في المكسيك. واتفاقية الـ "نافتا" الاميركية – الكندية – المكسيكية تنال اعجاب جميع الذين يقابلهم التلفزيون المكسيكي. الا ان شيئاً اخر في جنوب المكسيك كان يحدث .. ليجبر ليس التلفزيون المكسيكي فحسب، بل الاميركي .. ومن ورائه شبكات التلفزيون في كل محل، على الحديث عن ان ثمة وجها اخر للمسالة.

فكما تصفه مجلة "نيوزويك" ، ثمة تقسيم شمال – جنوب اخر في المكسيك يجعل من مهمة الرئيس "ساليناس" في تمرير اتفاقية "النافتا" بشكل احتفالي مهمة صعبة. كما يجعل من مسالة اعادة انتخابه في اب القادم امراً لا يمكن التسليم به.

ففي الجنوب، ثمة من يشعرون انهم لم يحصلوا على الكثير من المئة مليار دولار التي استدانتها المكسيك، ويمثلها الجنوبيون الهنود، من سكان البلاد الاصليين، قبل الشماليين المنحدرين من اصول اسبانية.

حتى يسمعوا صوتهم لنيومكسيكو، احيا هنود "شياباس" تراثهم النضالي، وخرجوا على الرئيس ساليناس، ومن ورائه اصدقائه الاميركيين، بحركة احتجاج شعبية واسعة، وشكلوا حركة مسلحة احيت تراث مقاتلي "سييرا مايسترا" الكوبيين، وابلغت القائمين على الـ "نافتا" ان مقاومة الظلم ستستمر، حتى في ظل النظام العالمي الجديد .. وتعليمات صندوق النقد الدولي.

حكومة "ساليناس" تقوم اليوم بالتفاوض مع ملثمي "الزاباتيستاس" ، الذين اختاروا احياء تراث زعيمهم الشعبي "زاباتا"، وقيادته للحركة الشعبية نحو مكسيك اكثر استقلالا عن الولايات المتحدة، واكثر عدلاً لشعبها.

نيومكسيكو تستمع اليوم لمطالب هنودها، الذين ماتوا كثيراً قبل ان يرفعوا صوتهم بصيحات العزيه.



## جملة معترضة

تنتشر على رقعة الحياة السياسية، ظاهرة كتابة المذكرات، وتفتح الصحف صدراً رحباً لما تفرزه الذاكرة وتدلقه على صفحاتها، قبل ان يضمه كتاب.

فالقارىء العربي الذي احبطته الوقائع والاحداث، يجد في بعض هذه المذكرات تشويقاً ممتعاً، إذ تختلط فيها مشاعر الكاتب، بمشاعر القارىء المتلقي تجاه رموز الفترة السياسية التي تتناولها المذكرات.

ومع انني لا اذكر من هو صاحب العبارة المواربة التي تقول ليس للزمن ذاكرة، إلا ان بعض كتبة المذكرات يحمل جراباً كجراب الحاوي يحشد فيه احداث الزمن. وبسبب تهرؤ وتاكل هذا الجراب، تتساقط منه الاسماء والاحداث بشكل مشوش مختلط، فلا يعرف القاريء اين تكمن الحقيقة في كل ما يقال.

وهؤلاء يذكرونني باحدى حكايات ايوب، العبد الاغريقي، الذي انتزع حريته بحكاياته الحكيمة الطريفة، والتي تروي: ان ثعلباً وقرداً ترفقا في طريق، فمرا على مقبرة مزدحمة بالشواهد، فقال القرد: كل هذه الشواهد التي تراها، انما اقيمت لابائي واجدادي، ورفاقي واصدقائي، الذين كانوا أشخاصاً عظماء.

فاجابه الثعلب: لقد أخترت انسب الموضوعات لادعائك، فان احداً من هؤلاء الميتين لا يستطيع ان يكذبك، ويدحض زعمك عن علاقتك به.

جمال أبو حمدان

هاني حوراني: عودة الى الطبيعة

# يرسم منتبهاً للإنسان والشجر

**عندما يعود الفنان محترقا بأصابعه وريشته الى لوحة غارقة بتفاصيل الحياة، ما الذي يجده حينها؟ عن تجربة هاني حوراني التشكيلية نقرأ. شغاف هذه العودة المحملة باشد التفاصيل اقترابا من الانسان، بل والغوص في اكتشاف تضاريسه، ملونة يقدمها الزميل عمر شبانة.**

بعد انقطاع عن مزاولة التفرغ للاعتناء بالتجربة الفنية التي زاولها طيلة عقد الستينات وعرف بها، ثم ابتعد الى عالم السياسة، فبرز كواحد من ابرز المناضلين والمنظرين في فصائل المقاومة الفلسطينية منذ السبعينات، ها هو هاني الحوراني يدعونا لحضور معرضه المقام في صالة بلدنا في عمان، تحت عنوان «انطباعات من وادي الوالة» (واد يقع جنوبي الاردن) وها ان العنوان يقودنا ابتداء الى طبيعة «عودة» الحوراني الذي لم ينقطع تماما عن الرسم والفريشة طوال فترة «الانقطاع» وهي عودة تتسم اولا بالرغبة في الالتصاق بالمكان، المكان بوصفه الرحم الاول، الحبيب الاول، الارض الاولى.. المكان الذي تشعرنا العودة اليه بان انفصالا مبكرا وتعسفيا قد حدث، وان هكذا، فجاة مع انفجار المقاومة وصعودها اثر الهزيمة الحزيرانية الكارثية.

لا يعني هذا ان الاعمال المعروضة هي عود على بدء، بل ربما كانت استئنافا لسيرة استمرت خجولة، لا تجرؤ على الاعلان عن نفسها وسط ضجيج المدافع والصواريخ والشهداء والبلاد المنكوبة والاوطان المؤهلة للتفتيت. امام هذا الضجيج، وجد كثيرون انفسهم منساقين، لانجاز الثورة/ الحلم، سعيا وراء احلام التحرير والوحدة والحرية والتقدم..الخ.

وكان هاني الحوراني من هؤلاء ولذا فان عودته تنطلق من المكان وكانه ينطبق عليه ما كتبه الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة، في تقديمه للمعرض تحت عنوان «ما الحب الا للمكان الاول».

### الانقطاع والعودة

وما بين «انقطاع» الحوراني و«عودته» مسافة مليئة بالاسئلة، مكتظة بالتاملات، لانها مسافة امتلات بالشعارات واكتظت بالمفهومات والمعاني والدلالات المستعارة من ثورات وايديولوجيات بدات تخضع، في العقد الاخير هذا، لمزيد من المساءلات والاعتراضات، فعلى سؤال «العودة» الى الفن، وفي مواجهته، يضع الحوراني سؤال «الانقطاع» واسبابه، معتقدا ان القضية ليست قضيته وحده، بل انها كما يقول ـ قضية «انقطاع المثقف عن مهنته الاصلية» ويضيف انها «قضية جيل باكمله، فمنا من هجر دراسته، ومنا من هجر مهنته الاصلية، ومنا من غادر وطنه، ومنا من عف عن ترف الانكباب على تطوير لغة التعبير الخاصة به نثرا وشعرا ورسما وغناء».

ها هو جيل اخذته الاحزاب والنظريات والشعارات الكبيرة، تحت ضغط الاوهام بالتغيير السريع، وهي كلها لا تعترف بدور الادب والفن امام البندقية والكلمة المقاتلة، فعاد مهزوما بهزيمة لعلها اكبر من الهزيمة التي فجرت كل ذلك، اعني هزيمة حزيران. ولنترك الحوراني يعبر عن عقيدة «جيله» : كنا نعتقد ان الشعب في حاجة الى حفنة من الثوريين المحترفين الذين يتقنون لعبة الانقضاض في اللحظة المناسبة من «الازمة الثورية، فاي شيء اكثر سحرا من فكرة التغيير الجذري بضربة واحدة.. ليصبح التاريخ ملك بنانك، وعجينة لينة تتشكل بين يديك.

وهكذا، لم يكن مسموحا لابناء هذا الجيل بل لقد ساهموا هم في تحريم امور تطعن في ثورية كل من تسول له نفسه تعاطي المحرمات (شعر، رسم، فن) ما لم تكن في «خدمة القضية»، وكما يردد الحوراني فان «جيل الهزائم الكبيرة هو ذاته جيل الاحلام والاوهام الكبيرة، احلام الانتصار بضربة واحدة....»

وعما اذا كانت «عودة» الحوراني الى الفن «انقلابا» على مسيرته السياسية، او ما اذا كان نادما او تائبا يجيب "ان للوعي ممره الاجباري، وانت لا تستطيع ادعاء الحكمة باثر رجعي، ولا ان تعزل تجربتك عن خبرة المجتمع واحتياجاته ورؤاه الخاصة». ولان الانقطاع لم يكن خيارا بل حصيلة ظروف معينة. فقد كان انقطاعا ميكانيكيا وليس وجدانيا. ولعله كان انقطاعا عن اعتبار الرسم وسيلة التعبير الاولى او الاسمى في التواصل مع الآخرين، ولكنه (الرسم) ظل وسيلة خاصة للتواصل مع الذات كما يعبر الحوراني، ولهذا فقد تجد عشرات ، وربما مئات البورتريهات والسكتشات التي انتجت طوال تلك الفترة.

### اعترافات العائد

ولعل اغرب ما في حال عودة الحوراني الى تقديم الفن ورفعه الى مرتبة اسمى، هو ان هذه العودة قد تمت لاسباب قريبة من تلك التي دفعته الى «الانقطاع» :«القضية التي صرفتني عن الرسم، نحو الفعل السياسي المباشر، هي التي اعادتني الى الرسم من جديد». ويقول ايضا:«عدت للرسم بكثافة وتواصل مع اندلاع الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة نهاية عام ١٩٨٧، فقد كنت محاصرا حينذاك، ليس فقط بالمعنى المجازي او النفسي، وانما بالمعنى المادي، او الواقعي اساسا، ولم اجد ما يساعدني على احتمال شعوري بالعجز والحصار سوى الرسم...

هذه الاعترافات الجريئة، التي تجيء اثر انهيارات كبيرة، تجيء ايضا بعد احساس قاتل «بالجفاف الروحي والعقم الانساني باستسلامنا لنموذج الانسان ذي البعد الواحد» ومع استعارة فكرة ماركوزة، يستعير الحوراني مرة اخرى حاجتنا الى «ثورة ثقافية» ضرورية، لكي يحقق مجتمعنا تنميته.

### الروح المسكونة بالطبيعة

كان لا بد من تلك الاضواء السريعة على هواجس وتاملات واسئلة هاني الحوراني، السياسي والفنان، قبل الدخول الى اعماله المعروضة، حتى يتمكن القارىء، والمشاهد من ربط العالمين معا (وربما كان علينا ان نستدرك مسالة تبرز حماسة هائلة في توجه الحوراني الى الفن: وهي مسالة التناول الحار لطبيعة ودور الفن ـ الرسم لديه، فهو يبدي حماسا طفوليا واقبالا بدائيا على الرسم كما لو انه يعول عليه وحده، لا على اي شيء اخر)

وعودة الى عنوان المعرض، فانني اعتقد انه يعبر عن جزء من الاعمال المعروضة، لا عن المعرض كله، من حيث ان المعرض يشتمل على اعمال لا تقع في الاطار المكاني نفسه، بل تمتد الى البتراء والجزائر وحماة، وحتى فيتنام عدا بعض المدن الاردنية.

في ثلاثين لوحة تراوح بين الالوان المائية الزاهية، ذات الصبغة الاقرب الى الرومانسية (رومانسية اللون) وبين المائية الممزوجة بمادة الاكريليك في بعض الاعمال.. نلتقي باماكن وبيوت قديمة ونوافذ وقرى، بعضها يبرز محتويات الذاكرة وبعضها الاخر اقرب الى النزعة الفوتوغرافية. لكنها جميعاتيعبر عن انطباعية مسكونة بالروح الشفافة النازعة الى الطبيعة بعناصرها المختلفة، ومن هذه الطبيعة يلتقط الحوراني اكثرها شفافية، الازهار والاشجار، ولكنه يبدع ايضا في تصوير التفاصيل الصغيرة ممثلة في الشقوق التي لا تكاد تعني شيئا الا للعين الحساسة، والاعشاب الطالعة من الصخور، والتي تذكر بـ «كتمنا ينبت عشب بين مفاصل صخرة/ وجدنا غريبين ».. ولعل في اهتمام الحوراني بهذه التفاصيل ما يعيدنا الى اهتماماته بالتصوير الفوتوغرافي (بالكاميرا) حيث التركيز على ادق التفاصيل المهملة. فهنا جذع شجرة منكسرة، وهناك مسكرة لعلها يهيا النفر واوتهما الثقوب والشقوق، وهنالك الجبلان المنفصلان عن بعضهما كما في مدينة البتراء النبطية. ولا يكسر فوتوغرافية اللوحة سوى الاستخدام الشاعري، التغريبي والمجازي، للالوان، وهو استخدام يميل الى المبالغة الحادة احيانا.

ولعل من ابرز ما يستوقف في اعمال الحوراني، ذلك الانهمام الكبير بالظلال وعلاقتها مع الضوء، وهو ما يتطلبه التناول الحميم لعناصر الطبيعة من صخور واشجار وبيوت واودية وطرقات ريفية.

اما الكتل وتوزيعها وعلاقتها مع الضوء وهو ما يتطلبه التناول الحميم لعناصر الطبيعة من صخور واشجار وبيوت واودية وطرقات ريفية.

اما الكتل وتوزيعها وعلاقاتها، فيقول الشاعر مناصرة ان "اهم ما في معرض «انطباعات...» هو قدرة الفنان على توزيع الكتل بتوازن على السطح وهو يميل الى نظام «الكتلتين» الاساسيتين، لكنه يكسر الثنائية احيانا، بالتركيز على كتلة واحدة كمرتكز في اللوحة، وقليلا ما يمارس النظام الثلاثي...".

ومع هذا الحضور الكثيف للطبيعة وعناصرها، يغيب الانسان غيابا كاملا عن المعرض (اذا ما استثنينا بعض الاعمال الاقرب الى البورتريهات). لتغيب عن الاعمال كلها تقريبا. وهو ما يفسره مناصرة بكون «الحوار في اللوحة قد تحقق بين الفنان المتوحدو الطبيعة العذراء. وبهذا تحولت الجدلية الثنائية الى عشق فردي للامكنة، هربا من (ثلاثية.. الفنان/ المكان/ البشر) فالغياب الحاضر هو تعبير عن شرخ في العلاقة، وهو تعبير عن خطوة فردية اولى ايجابية، قد تتلوها خطوات، ثم يخلص مناصرة الى ان هاني حوراني «فنان فردي رومانتيكي يميل الى الثنائية ويبحث عن التوازن في الطبيعة وفي الروح المشروخة».

ونخلص الى ان اعمال هاني حوراني، والى ما تتسم به من نزوع الى التصوير والشفافية والغوص في الطبيعة، ما تزال تجربة تحتاج الى قراءة متعمقة لا من حيث هي تجربة فنية (لونية وتشكيلية) فحسب، بل من حيث هي في علاقة مع نزوع متطلعة الى الافق المجهول بعد رحلة من البحث في المجهول، رحلة يبدو فيها الانسان عنصرا متضمنا في الكون الواسع بعناصره المختلفة. وربما عبرت تجربة حوراني في معرضه هذا عن رغبة في العودة الى الام ـ الارض ـ الطبيعة، لكن الانسان ليس غائبا تماما، الا في جوهر الصلة بينهما.

عمر شبانة





سامي
(...) وقاع الحزب يضطرب
ويمور في أحشائه الكتب



موقف الباحثين الغربيين من الإسلام

# عداء وسوء فهم !

**بين العلمانية والاصولية تزداد حدة الجدل هذه الايام، حول مفهوم الديانات، وضرورتها او لاضرورتها في انظمة الحكم خصوصا الاكثر تحضرا.**

**ترى (ارمسترونغ) ان الدين اصبح، من جديد، قوة ينبغي اخذها بالحساب، حتى وان كان العالم على اعتاب القرن الواحد والعشرين.**

**فالعالم، يشهد صحوة دينية واسعة النطاق لم تكن تخطر على بال احد في خمسينيات او ستينيات هذا القرن، حين مال العلمانيون الى الفرضية المريحة القائلة بأن (الدين ارهاص بدائي خرافي تجاوزه الانسان العقلاني المتحضر)**

في دولة كبيرة كالاتحاد السوفييتي – سابقا –، وبعد عقود طويلة من (الالحاد الرسمي) ثمة الان مطالبة بممارسة الشعائر الدينية والعودة الى دور العبادة.

وفي الغرب، يبدي الناس وعيا جديدا، بالروحانية والحياة الداخلية، رغم عزوفهم عن المؤسسات الدينية الرسمية، اما الاكثر (دراماتيكية) فهو بروز ظاهرة تدين راديكالية، يطلق عليها اسم (الاصولية) ، وفي معظم الاديان العالمية القائمة .

كل ذلك يبرهن على اننا لا نستطيع تجاوز الغريزة الدينية، ويتوجب السعي الى فهمها، ودراسة تجلياتها بحرص وعناية بصرف النظر عن طبيعة مجتمعاتنا ومؤسساتنا.

ان ازدياد انكماش العالم عبر ثورة الاتصالات يجعل مقاربة البشر للبشر امرا لا مفر منه، وليس بوسعنا اليوم ان نعتبر انفسنا مستقلين عن البشر في اصقاع الارض.

### إساءة الفهم

لكن على الرغم من كل ذلك، فان الاسلام، هو الدين الوحيد الذي يقابل من قبل الباحثين الغربيين باللامبالاة، وسوء الفهم وكيل الاتهامات، فمعظم الباحثين الذين يعربون عن رغبة في معرفة (البوذية) او (التاوية) مثلا، لا يعربون عن الشيء ذاته بالنسبة للاسلام ولعلهم يميلون الى اساءة فهمه عن سابق قصد وتصميم.

وثمة في الغرب تاريخ طويل من العداء للاسلام، وبات في حكم العادة ان يهاجم الناس هذا الدين رغم انهم لا يعرفون عنه الا القليل.

والعداء مفهوم، فحتى قيام ورسوخ الاتحاد السوفييتي لم تبرز سياسة، او ايدلوجيا تشكل تهديدا للغرب مثل الاسلامي، وحين نشأت الامبراطورية الاسلامية في القرن السابع، كانت اوروبا منطقة متخلفة، فاكتسح الاسلام معاقل الكون المسيحي وكنيسة شمال افريقيا ذات الاهمية الخاصة لروما ولهذا انخرط علماء الغرب في اطلاق شتى النعوت على الاسلام، سيما وان مشاريع اوروبا العصور الوسطى لوقف زحف هذا الدين فشلت، او اعطت نتائج معاكسة.

### الغوص عميقا

ويبقى، ان دراسة (ارمسترونغ)، تغوص عميقا في تفاصيل حياة الرسول (ص)، وتقدم الوقائع في جدلها الحياتي والاجتماعي، ثم في مغزاها الروحي، وهي لا تترك مناسبة دون ان تربط الوقائع الهامة بالصور النمطية المكرورة التي زرعت في الذهن الغربي عن هذه الواقعة او تلك. لقد ولد محمد (ص) على هامش مجتمع عنيف مضطرب فبرز فيه كواحد من اخطر شخصيات التاريخ. وخلال ثلاث وعشرين سنة، اسس قوة دولية سياسية وروحية لا يمكن لاي عاقل ان يتجاهل دورها وافقها التاريخي والوحي الذي ارتبط بالاسلام، كان على درجة من الشمول والمخيلة وملامسة الواقع، مما اهله للانتشار بين ثلاث قارات ولجذب ملايين المؤمنين من جبال البيرنية الى قمم الهملايا.

كما ان حرب الخليج، برهنت على ان الغرب يرتبط بالعالم الاسلامي على نحو عميق، شاء أم أبى، وبصرف النظر عن التحالفات المؤقتة، فان الغرب خسر ثقة الشعوب الاسلامية الى الابد.

ولعل تلك النتيجة الحاسمة، هي ما دفعت الكاتبة (ارمسترونغ) الى تكريس الفصل الاول من كتابها لتقصي تاريخ كراهية الغرب للاسلام، لكن الصورة لا تبدو قاتمة تماما، حسب المؤلفة، اذ توفر في الماضي اوروبيون حاولوا رؤية الاسلام بموضوعية، وتصحيح الاساطير التي نسجت حوله، وهو التراث الاكثر تسامحا، وتفهما وشجاعة، وهو الذي يتوجب ان يسعى الغرب الى تشجيعه الان.

سالم العايد

# قانون العقوبات العسكري في عهد "كلوب"

**فيما يلي ننشر نص الرسالة التي وصلتنا من العميد الركن المتقاعد محمد علي الصمادي، والتي يبين من خلالها واقع قانون العقوبات العسكرية في ظل سيطرة (كلوب) على قيادة الجيش العربي، وتعقيبه على ما ورد في مقالة (موقفنا) تحت عنوان (الجيش والامل) :**

سعادة الاخ الاستاذ باسم سكجها المحترم .

اقدم اطيب تحياتي ، واهنئكم من كل قلبي على جريدة (اخر خبر) في مضمونها وحسن اخراجها، ولا غرابة في ذلك فالوالد المؤسس معروف في عالم الصحافة وهذا الشبل من ذاك الاسد.

طالعت في احد أعدادكم مقال (الجيش والامل) واريد ان اضيف كلمة (الحسين) الى "الجيش والامل".

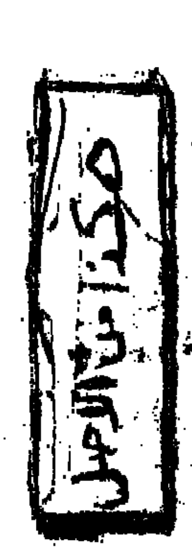
مليكنا والحق يقال، هو الباني، وهو القائد والرائد وقد تشرفت بالخدمة مع جلالته في القيادة وكنت اشاهد جلالته يجلس في مكتبه؛ يكتب المسودة، يصلحها، ثم ينقحها، دون ان يستعين باحد،

[illegible]

قال لي مستاء ومندهشا (هل تعلم بان "كلوب باشا" وصلت اليه الحكاية – واتى قائلا: انت عسكري مدرب لا دخل لك في السياسة وهؤلاء الناس في الجيش - وكثير عليهم صفحة واحدة - وهم يحتاجون فقط لنصف صفحة) وهنا اكد عليّ القائد بان لا انقل هذا الكلام الى احد خوفا من غضب كلوب عليه.

ومنذ تعريب الجيش ونحن ننعم بالكرامة والتقدم وحسن التطوير ولا مجال لاذكر بالمقارنة ما تم مكتفيا بما امر به ربنا تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ونسال الله ان يحفظ حسيننا العظيم وولي عهده الامين.

العميد الركن المتقاعد
محمد علي الصمادي



## منظومة الهيمنة

**لم يعد التطبيع خطوة أو مشروعا من الخطوات والمشاريع، التي تطرح في سياق الترتيبات الجارية لإعادة إنتاج المنطقة ضمن منظومة الهيمنة السياسية والإقتصادية والثقافية.**

**بل هو العنوان العام لقوانين الصراع في المنطقة و" نظام التفكير السائد والجزءالأخضر في مركبات " الهيمنة الأمريكية - الإسرائيلية.**

**الدكتور يوسف عبد الحق، يتصدى لهذه المسألة، ويقدم قراءة أو مشروع قراءة خاصة للتعرف على الأليات الداخلية للتطبيع ومخاطرها التي تطال مختلف جوانب الحياة.**

# مفاهيم أولية حول التطبيع !!

التطبيع لغة ،هو فعل بشري مقصود لتعويد الإنسان او الحيوان على غير طبعه، اي خلق طبع اصطناعي فيه، يتحول في حالة نجاح التطبيع إلى جزء من منظومة طباعه العادية.

وعملية التطبيع من الناحية الفلسفية هي إحدى العناصر الحركية في الحياة ،وقد استخدمها الإنسان في تعامله مع الحيوان منذ القدم ،حيث نجح تماما في تعويد بعض الحيوانات على الحياة الاليفة بين البشر على حمل الأثقال وجرها ، وعلى الحراثة والحراسة.

وفي ميدان تطور البشرية، دابت الشعوب المنتصرة على تطبيع الشعوب المهزومة باتجاهين، الأول تدعيم ديمومة الانتصار والثاني ترسيخ ديمومة الهزيمة ،وفي ذروة هذا التطبيع كان يتم إما ذوبان الشعوب المغلوبة في الشعوب الغالبة إذا توفرت في حضارة الغالب الشروط الموضوعية لإحتواء المغلوب وتذويبه شكلا ومضمونا، وإما تفتيت الشعوب المغلوبة وتشرذمها وهيمانها في شتى الاصقاع والمتاهات بلا هوية ،أو بروابط مادية وروحية لقرون طويلة قد تؤدي إلى اندثارها.

وباختصار يعني التطبيع قيام المنتصر بخلق قناعة عامة ذاتية راسخة لدى المهزوم بان الحقيقة هي المنتصر وما عداه زيف وخداع.

### التطبيع حالة ذهنية

وهكذا يتضح أن التطبيع في النهاية هو حالة ذهنية بقبول جذري ذاتي للهزيمة. فهو اعتراف بالهزيمة ولكنه ليس باعتبارها حصيلة لظروف موضوعية في كلا الطرفين يمكن إحداث تغييرات فيها، وإنما باعتبارها حقيقة المنتصر المطلقة غير قابلة للنقض.

والتطبيع بهذا المعنى اخطر من الاستسلام الصريح والمعلن القائم على الهزيمة العسكرية، ذلك لانه لا يوجد انسان في الدنيا يقبل بالاستسلام كخيار نهائي له، في حين ان التطبيع يحتوي في جوهرة قبول ذاتي بحقيقة المنتصر.

وعليه فإن الإعتراف بالإستسلام هو في الحقيقة نقيض للتطبيع في حين أن المكابرة والمداورة والمراوغة والتبرير والتمويه لتسالة الإستسلام هي المدخل التمهيدي للتطبيع باعتبارها تشكل بطريق غير مباشر تسويقا للهزيمة والأمر الواقع واجهاض المقاومة والتمرد على واقع الهزيمة تماما شبيها بشكل الاعتراف بالمرض خطوة العلاج في حين يؤدي اخفاءه وتكراره إلى انتشاره والقتل بالمريض.

وعليه قد يحدث أن توقع قيادة احدى الشعوب الإستسلام مع القيادة المنتصرة في الوقت الذي يواصل الشعب مقاومته بمختلف الاساليب للإستسلام ورفضه لنتائجه وهو ما يحدث فعلا في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن الواضح أن تشكيل مثل هذه الذهنية الجماعية القابلة ذاتيا لمقولة بان المنتصر هو الحقيقة المطلقة، لا ياتي بقرار او حتى بالهزيمة لهزيمة عسكريةتكرار. فذلك لا يشكل سوى الارضية الخصبة التي لا بد منها لزراعة مثل هذه الذهنية. أما العملية الزراعية ذاتها، فادواتها هي كل عناصر الوجود الإجتماعي برمته، حيث يتم اعادة صياغة هذا الوجود في جوانبه الإقتصادية والإجتماعية والسياسية بما يخدم خلق الذهنية المهزومة المطلوبة لدى الشعب.

من هنا تأتي الأهمية البالغة لهذا التنادي الذي نسمعه من المثقفين العرب من كل حدب وصوب، لا ليقرعوا جرس الهزيمة، فالهزيمة قد تمت بالمعنى العسكري والسياسي، وانما ليشكلوا سدا منيعا يحول بين العدو الصهيوني وبين استخدام الوجود الإجتماعي الناجم عن الهزيمة لتحقيق الهدف النهائي لأي منتصر وهو القضاء على الوعي الإجتماعي لعدوه تمهيدا لإبتلاعه او ازالته من الوجود ككيان له هوية وشخصية متميزة.

ويخطئ الذي يظن، ان مجرد تشكيل وجود إجتماعي معبر عن الهزيمة بهذا القدر او ذاك يؤدي تلقائيا إلى الهزيمة الثقافية، وبنفس القدر من الثقة يمكن القول بان الذي يعتمد على ذاكرة الامة ومخزونها الثقافي في منع الهزيمة امام الوجود الإجتماعي المهزوم يقع هو الآخر في نفس الخطأ الفادح اعلاه.

ان المسألة ليست ميكانيكية او الية بهذا الشكل الذي يتصوره هؤلاء وأولئك. ذلك ان الوعي الإجتماعي يؤثر في الوجود الإجتماعي بمثل ما يتأثر به

وباختصار فإن الحركة تغذية وتغذية راجعة بمعنى ان الوجود الإجتماعي يغذي الوعي الإجتماعي الذي يعود بدوره ويغذي هو الآخر الوجود الإجتماعي.

### ومن التحدي والإستجابة

والسؤال المطروح هو لمن الغلبة في هذا التأثير والتأثير المتبادل! إن الأمر في الحقيقة يتوقف بشكل اساسي وحاسم على مدى ما يمتلكه كل من الضدين من عناصر الفعل والتأثير.

فالمنتصر يمتلك بالتاكيد عناصر الوجود الإجتماعي الطارئ، والمتشكل في ظل الهزيمة وبالمقابل يمتلك المهزوم عناصر الوعي الإجتماعي المتشكل في ظل الوجود الإجتماعي الأصيل والسابق للهزيمة، يضاف إلى ذلك وربما يسبقه أساليب ووسائل تحشيد القوى في كل طرف، ذلك لأن الأساليب والوسائل المستخدمة في الصراع المجتمعي يمكنها أن تضاعف القوة مئات المرات تماما مثل ما يحدث في عالم الطبيعة حين تضاعف الرافعة من قوة الشخص بحيث يستطيع بواسطتها أن يرفع اضعاف قوته عشرات المرات وربما اكثر حسب نوع الرافعة. ولا بد أن الشعوب والأمم الحية الفنية بالتجارب عبر التاريخ، قادرة من حيث المبدأ ان تبتدع الوسائل والأساليب الكفيلة بوقف الهزيمة عند حدودها المادية، تمهيدا لإعادة الإعتبار إلى الوجود الإجتماعي الأصيل للأمة من خلال دحر الغالب وهزيمته.

أما الأمم الضعيفة المهزوزة في وجودها اصلا، فان من المتوقع ان تنهار وتندثر امام الهزيمة المادية. وباختصار فإن المسألة كما قال ارنولد توينبي تعتمد أساسا على حجم التحدي، مقارنة بقدرة الامة على الإستجابة لهذا التحدي، فإما أن تكون قدرات التحدي فتعيد من خلال استجابتها لهذا التحدي صياغة وجودها بشكل أقوى واقدر، وأما أن تكون أضعف من التحدي فتذوي وتموت في حركة التاريخ.

واعتقد جازما ان الامة العربية تمتلك القدرات الكافية لمجابهة التحدي الصهيوني الإمبريالي بقي علينا نحن المثقفون ان نكون رواد الفكر لإبتداع وسائل الصراع في ظل الهزيمة المادية المتحققة، على طريق التطبيع في الوجود الإجتماعي المهزوم القادم.

ولسوف لن يرحم تاريخ هذه الامة اي مثقف مهما علت مكانته حاليا لا يلتقط الدرس. المطلوب إذن الإجابة على السؤال التالي: ما هي وسائل صراعنا القادم !!!؟

**د . يوسف عبد الحق**

# نحو حوار شعبي أردني فلسطيني

**من اجل انقاذ الموقف العربي بعامة والاردني والفلسطيني بخاصة، ولتدارك الاخطاء الاستراتيجية في اطار العملية التفاوضية لحل الصراع العربي اليهودي، واستكمالا للحوار الرسمي بين عرب الاردن والفلسطينين، وبعد وضوح الموقف الاميركي المنحاز للعدو واتساع حالة الشك والتشكيك بين الجانب العربي بهدف تصليب الموقف العربي العام من الانهيار والتشرذم ،جيء هذه الدعوة التي يطرحها السيد عبد الحفيظ ابو قاعود عبر هذه المقالة.**

تنازلات سياسية مؤلمة قدمها المفاوض العربي في اطار التسوية السياسية للقضية الفلسطينية التي ترعاها الولايات المتحدة الامركية مقابل مكاسب اقليمية واقتصادية هائلة حصل عليها الجانب اليهودي، ادت الى حدوث شرخ في العلاقات الاردنية الفلسطينية الرسمية نتيجة مخرجات اتفاق اوسلو الفلسطيني - اليهودي وانعكاسها على الموقف التفاوضي العربي بعامة، والاردني بخاصة.

لقد افتقر الموقف العربي في التسوية السياسية للصراع العربي - اليهودي الى عنصر المبادرة نتيجة تجزئة الصراع العربي - اليهودي الى مطالب قطرية لاتلبي الطموح القومي والوطني مما عزز الموقف اليهودي التفاوضي ، ومنحه قوة مضافة لفرض شروط جديدة تحقق مكاسب جديدة.

الاستفراد اليهودي بالاطراف العربية التي قبلت دخول التسوية المشروط اميركيا اوجدت حالة من الشك والتشكيك بين الاطراف العربية المشاركة وبخاصة بعد اعلان اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واليهود. افقد الجانب العربي حرية الحركة في المناورة التفاوضية نتيجة تنازل الفلسطينيين عن ٨٧٪ من الارض الفلسطينية المحتلة الى اليهود بدون مقابل يوازي حجم التضحيات الجهادية لعرب فلسطين منذ اقامة الدولة اليهودية في فلسطين المحتلة.

لقد كشفت عملية التفاوض المعلنة في واشنطن من خلال المسارات المختلفة النقاب عن ان هناك قنوات تفاوضية سرية موازية بين الجانبين العربي واليهودي باشراف اميركي اوروبي رفيعة المستوى.

لقد انكشف امر هذه القنوات التفاوضية السرية عندما وصلت المسارات التفاوضية المعلنة الى طرق مسدودة نتيجة تباين المواقف بين مختلف الاطراف المشاركة في عملية التسوية وكان اتفاق اوسلو التاريخي اتفاق حول الاعمال المشترك الاردني - اليهودي حيث اقر الاتفاق توصيات جديدة لدفع عملية التسوية السياسية الى الامام وسط جمهور عربي عريض معارض لمخرجات التسوية لحسم الصراع العربي - اليهودي انعكست مرحليا على مستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية مرحليا ،على مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية مباشرة لعدم التنسيق العربي ومبادرة الجانب اليهودي الاستفراد بالاطراف العربية فحصل المأزق في العلاقات العربية - العربية.

فاعلنت سورية تحفظها على الاتفاقين فيما انسجم الموقف الاردني ازاء الاتفاق الفلسطيني - اليهودي بالمعارضة الواسعة ثم التحفظ والقبول على مضض لورود نصوص فيه تمس بالمصالح العليا الاردنية ولها تاثير على مستقبله السياسي.

ولقد حصلت المواقف المتباينة بين الاردن والفلسطينيين واتسعت شقة الخلافات على المسائل الجوهرية والثانوية نتيجة التقاطعات الخطيرة ،واكد في الاتفاقين الفلسطيني اليهودي والاردني واليهودي ، مما يتوجب على الطرفين تدارك الاخطاء الاستراتيجية التي ارتكبت ،واستغلالها من قبل الجانب اليهودي لوجود نقاط ضعف في الموقف العربي العام الإلتقاء على كلمة سواء بينهما تحقق المصلحة العليا لعرب الاردن وفلسطين في اطار حوار معمق يهدف الى بناء موقف اردني فلسطيني موحد من القضايا المطروحة والمختلف عليها سياسيا واقتصاديا يستند الى جدار شعبي قوي يدعم الموقف الرسمي مرحليا ، نتيجة للانهيار الشامل لعدم التنسيق واتساع حالة الشك والتشكيك لمواقف بعضهما البعض من مسائل جوهرية تتعلق بالمستقبل الاردني الفلسطيني.

لقد انكشفت لنا مواقف القوى الغربية بعامة والولايات المتحدة الاميركية بخاصة من الاردن وفلسطين من خلال الانحياز السافر الى الكيان اليهودي ودعم موقفه العدواني والتفاوضي وممارسة الضغوط وتنفيذ السياسات وفق خطة مدروسة بان ليس لهما وجود على مسرح السياسة الدولية وخارطة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

كما تسعى القوى الغربية بالعمل الجاد على اقامة نظام للشرق الاوسط بهدف استيعاب الكيان اليهودي بعد انهيار النظام العربي في حرب الخليج الثانية قبل تاطر الصحوة الاسلامية في دولة اسلامية عربية تتخذ من الاسلام هو الحل لاستعادة الدور الحضاري التاريخي المتجدد للامة في الحضارة الانسانية العالمية.

واستكمالا للحوار الرسمي بين النظام الاردني والمنظمة المغلوبة بالضرورة لتدارك الاخطاء الاستراتيجية في اطار عملية التسوية السياسية ندعو الى حوار شعبي اردني فلسطيني منظم يهدف بالاساس الى التوصل الى صيغة وحدوية لعرب الاردن وفلسطين من خلال مؤتمر شعبي قومي تشارك فيه الاحزاب، والفعاليات السياسية وممثلوا النقابات المهنية والعمالية والمنتديات والاتحادات والروابط والجمعيات الفكرية والثقافية والرياضية وممثلو العشائر الاردنية والفلسطينية تحت شعار شعب واحد لوطن واحد لخوض معركة الانتاج التحرير لوقف مسلسل التنازلات السياسية في اطار عملية التسوية السياسية للصراع العربي - اليهودي وانقاذ ما يمكن انقاذه من حالة الضياع والتشرذم العربي نتيجة الاستفراد اليهودي بالاطراف العربية المفاوضة والمدعوم من القوى الغربية للتحول الى مستقبل يحفظ ماء الوجه للاجيال المقبلة.

ولتحقيق هذه الدعوة نقترح تشكيل لجنة تحضيرية عليا لمؤتمر الحوار الاردني الفلسطيني من شخصيات وطنية تمثل الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابات والمنتديات والعشائر مهمتها تتلخص في الاعداد لهذا المؤتمر ومحاورة نظامه الداخلي.

**عبد الحفيظ ابو قاعود**



## نحو رقابة أشمل

سررنا بقرار وزارة الصحة الاخير تشديد رقابتها على المواد الغذائية والدوائية المستوردة واجراء الفحوصات المخبرية على العينات قبل رسو السفن بالعقبة فهذا يعني اولا واخيرا وضع حد للغش والتلاعب بقوت المواطن الذي هو الهدف الاول والاخير لكل خطط التنمية.

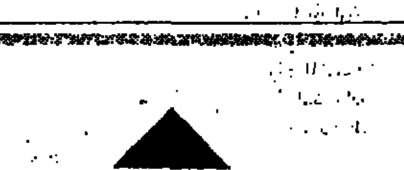
ورغم عتبنا ان مثل هذا القرار كان يجب ان يكون تحصيل حاصل، ليس الان فقط بل ومنذ الاستقلال ،لكننا لن نخفي سعادتنا بالعودة ثانية الى طريق الصواب.

لقد اثرت فئة غير قليلة من تجار الجشع عبر السنوات الماضية بالطرق الملتوية، مستغلين اموالهم، وعلاقاتهم وصلاتهم ببعض ضعاف النفوس من المتنفذين. فاغرقوا الاسواق بسلعهم المغشوشة، دون رقيب او حسيب، فانهالت اللحوم الفاسدة كضمائرهم، والادوية المعطوبة، كارواحهم، فكان الضحية المواطن البسيط الذي دفع من صحته ثمن هذا الغش والخداع، فكان ان اصبحت نسبة السرطان في بلدنا من اعلى النسب قياسا على عدد السكان، وغير ذلك من الامراض المتعلقة بالغذاء الفاسد.

نعم، علينا من الان فصاعدا ان لا نرحم كل من يتلاعب بقوتنا، ولا تاخذنا به شفقة، وان نشدد الحصار عليه، حتى لو ادى الامر الى افلاسه، لان امواله غير مباركة اصلا، راكمها على حساب طيبتنا ، ونقائنا ،وثقتنا به، فهل اقل من سحب تلك الاموال من بين يديه، وتوقيع اقسى العقوبات بحقه؟!

وثمة امنية اخرى، فحبذا لو تمتد الرقابة المشددة لتطال كافة السلع المنتجة والمستوردة على حد سواء، بحيث لا يقتصر الامر على الغذاء فقط، لكل سلعة يشتريها المواطن ينبغي ان تخضع للمقاييس والمواصفات العالمية. بدءا بالسيارة وانتهاء بابرة الخياطة. فليس من العدل .. ان ندفع نقودنا التي يعلم الله وحده كم تعبنا للحصول عليها لقاء سلع مغشوشة.

**آخر خبر**


أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

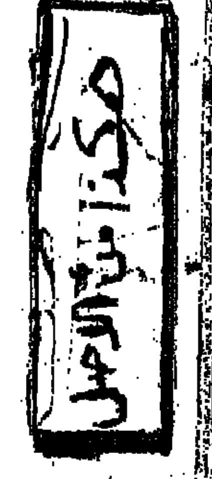
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي. هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص.ب ٩٥٠٢٢١
- القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٥٢١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨

تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - "الرأي"



بانوراما الصحافة

هيرالد تريبيون

# " أوقفوا المتطرفين المعادين للسلام"

**المقال التالي بقلم الكاتبة الصحفية الاميركة المعروفة "فلورا لويس" في صحيفة "الهيرالدتريبيون" يعكس قلق المعلقين الاميركيين على صورة اسرائيل. خاصة وان الارهابي "غولد شتاين" مثل مائير كاهانا، اميركي المولد والتربية:**

لم يكن الدكتور «باروخ غولد شتاين» الذي قتل عشرات الفلسطينيين، وجرح مئات آخرين في «ضريح البطاركة» بالخليل، اثناء احتشادهم للصلاة، سوى مهاجرا اميركيا، وكان، مع سبق الاصرار، يحاول تدمير، ليس الناس فحسب، بل ايضا الامل في سلام عربي - اسرائيلي، كانت الولايات المتحدة تحاول ترويجه لسنوات عدة.

وجولة المفاوضات الاخيرة، التي باتت اليوم مهددة، انطلقت من مرج البيت الابيض، عندما تصافحت الايدي بتشجيع من جو الصداقة الذي احتفاه الرئيس كلينتون.

منذ ذلك الوقت، فان المفاصلة الشاقة لتحديد التفاصيل، حتى تتيسر الانسحابات للجيش الاسرائيلي، وتسلم الفلسطينيين للادارة في المناطق المتفاهم عليها، على اشدها، وادت الى حالات من الجمود تكرارا، والنتيجة المتوقعة كانت فقدان الحماس، تجاه الاتفاق، بين الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، واشتداد شكيمة المتطرفين من الجانبين، واصرارهم على جعله مستحيلاً، وهؤلاء مسكونون وغارقون بروح الحرب والكره، الى حد انهم لا يخافون فحسب، بل ايضا يكرهون فكرة السلام.

هذه هي الخلفية للعمل المجنون والمض الذي وقع في الخليل، وإيحاءاته المدمرة.

واتفاق المبادىء الذي توصل اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كان محاولة لمقاربة السلام خطوة، خطوة، مع تأجيل، هو اكثر صعوبة بين القضايا لعدة سنوات، على امل ان يعتاد الناس على الفكرة، فتصبح الحلول الوسط اكثر سهولة، الا ان الدكتور «غولد شتاين» قد اظهر ان المسألة الاساسية لا يمكن تجاوزها.

ان حقيقة كونه اميركي المولد، واميركي التعليم، جزء مهم من خلفية الصورة، ويعيد الى الاذهان بقوة الدور الحاسم الذي لعبته الولايات المتحدة، ويهود اميركا، في سيرورة اسرائيل منذ البدء.

فلطالما كان ثمة تطور غريب في الهجرة الاميركية الى سرائيل، مما اثار خيبة امل كبيرة لدى رئيس وزراء اسرائيل المؤسس. ديفيد بن غوريون، ان عددا قليلا من الاميركيين اختاروا ان يستقروا ويساهموا في بناء الدولة «الوليدة» التي كان يقطنها في الغالب، لاجئون من اوروبا والبلدان العربية. الا ان الاميركيين الذين ذهبوا منذ البداية، كانوا من نوع خاص، وغالبا اختصاصيين ذوي مهارات تقنية عالية، وعادة من العلمانيين الذين اسهموا بشكل كبير في اقامة الدولة الجديدة على اسس عصرية متقدمة.

وهذا تغير بعد جيل واحد، فوجود اسرائيل، اعطى يهود اميركا مصدرا جديدا للاعتزاز والثقة، وادى ذلك الى نهوض واضح في المجتمع اليهودي الاميركي وانتج بذلك طرازا جديدا من الاصرار، وطرازا جديدا من المهاجرين.

واشد الامثلة سطوعا على ذلك، كان الحاخام مائير كاهانا، من بروكلين، اسس «عصبة الدفاع اليهودية»، وهي منظمة مقاتلة تولت حراسة المناطق اليهودية، وقامت بشكل هجومي على حماية المستوطنين من اليهود التقليديين، الذين يميلون الى السلبية عادة، في مواجهة الضغوط. وطور فلسفة مبنية على العنف العسكري، وانتقل الى اسرائيل، ليضعها موضع التنفيذ، مؤسسا بذلك حزب «كاخ» القومي المتعصب في قوميته.

ذات يوم، وعندما كان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، كما هو اليوم، اخبرته اني قد تحدثت الى الحاخام كاهانا، فسألني مندهشا: "ما الذي يجعلك راغبة في لقائه.. انه فاشي مجنون".

ومع ان كاهانا شذب لغته لدى الحديث معي، الا انه كان يعرف كيف يستخدم «الاستعارات» لكي يخفي ما يعنيه او يغلفه، فيستخدم تعبير «ترانسفير» لتغليف فكرة طرد جميع العرب بالقوة من فلسطين التوراتية، واعلانها «اسرائيل الكبرى».

الا ان اكثر ما كان يثير القشعريرة في الجسم هو اسلوبه في الحديث بلهجة المؤسسة الاميركية، مرتديا بدلة رجل اعمال محافظة. لم يكن ثمة شيء في مظهره يوحي بالهوس العقائدي. كانت كلها في ثنايا افكاره.

بعد خروجه من الكنيست، قتل من قبل احد العرب في عام ١٩٩٠ بعد القاء خطاب في نيويورك. مريدوه اعتبروه شهيدا.. تماما كما يسمي كثير من المتطرفين اليوم الدكتور «غولد شتاين».

**فلورا لويس**

السفير اللبنانية

# من "الحرم الابراهيمي" إلى "سيدة النجاة"!

**نشرت صحيفة السفير اللبنانية في مقالها الافتتاحي لعدد الثلاثاء الماضي هليلا للعلاقة بين جريمة الحرم الابراهيمي، والاعتداء الذي راح ضحيته عشرة لبنانيين وأدى الى جرح اكثر من خمسين شخصا في كنيسة "سيدة النجاة" المارونية في ذوق مكايل. فيما يلي مقتطفات رئيسية من المقال:**

على الطريق من «الحرم الابراهيمي» في فلسطين الى «سيدة النجاة» في لبنان علامات قليلة، ولكن بارزة، من شأنها ان تدل الى نهاية النفق المظلم الذي يخلقه المنطقة ولا تدري كيف ومتى الخروج منه.

اولى هذه العلامات ان «الحرم الابراهيمي» ارض فلسطينية وان «سيدة النجاة» ارض لبنانية قبل ان يكونا مكانين لعبادة المسلمين والمسيحيين، وانهما بهذه الصفة وحدها تعرضا للاعتداء الهمجي اولهما بيد مستوطن للارض، قبل ان يكون متدينا متطرفا، جاء من الولايات المتحدة الاميركية او جيء به من اجل هذه الغاية، وثانيهما بيد «غريب» او «مستغرب» من الارض والانتماء اليها بصرف النظر عن «دينه» او مدى «تدينه»، وكلا الفاعلين رمز للغربة عن الارض وعن اهلها ويجسد هوسهما ليس فقط من التعايش معها بل وحتى العيش فيها ايضا.

وصحيح ان المجزرة في الحالتين مدانة لاسباب انسانية ودينية وبشرية الا ان ذلك لا يغطي منطلقا، وهو الا يغطي، على طبيعتها السياسية، التكتيكية منها والاستراتيجية، خصوصا في هذه المرحلة من المنعطف التاريخي العميق الذي تمر فيه منطقة بعملت في التاريخ اسم «موطن الديانات السماوية» وهي تحمل في الجغرافيا السياسية الآن اسم «موطن الثروات ومصدر الطاقة».

ثانية هذه العلامات ان ايا من امام مسجد «الحرم الابراهيمي» او كاهن كنيسة «سيدة النجاة» وهما من ناس هذه الارض وترابها ووطنيتها، لم يجد في المجزرة ما يجعله يفقد ذرة واحدة من انسانيته او حتى من عقله، بينما لم يمنع ذلك حاخاما هو مستوطن غريب بدوره من القول في تابين زميله الاميركي «ان مليون عربي لا يساوون ظفر مستوطن يهودي»، ولمجرد استخدام العبارة اياها. اذ هو قال مليون عربي ولم يقل مليون مسلم او مليون مسيحي مثلا، فان الحاخام يعلنها صريحة على الملأ اذ يعطي المجزرة هويتها السياسية الحقيقية: هوية ارض الخليل وليس دين او مذهب الذين كانوا يصلون في المسجد الابراهيمي فيها. وفي المقابل فلن وجد من يتحدث بالصراحة نفسها عن ذلك «الغريب» او ذلك «المستغرب» عن لبنان في المجزرة التي ارتكبت ضد «سيدة النجاة»، لما قال كلاما مختلفا كثيرا عما ردده زميله في الغربة من فلسطين.

ثالثة هذه العلامات ان التهجير القسري، او ما تعارف الاسرائيليون على تسميته بـ «الترانسفير» يبقى هو الهدف المشترك لكل هذه المجازر من دير ياسين في فلسطين عام ١٩٤٨ الى كفر قاسم في عام ١٩٥٦، مرورا بعمليات النسف والتفجير التي استهدفت اليهود في بغداد والمدن العراقية الاخرى لاجبارهم على الهجرة من العراق وكشفتها لاحقا كتب اسرائيلية مثل «عملية بابل» لشلومو هازيت، وصولا اخيرا الى مجزرة «الحرم الابراهيمي» في الخليل، وليس التسعي لتهجير اللبنانيين من جنوبه، ومن غيرها، مفصولا في قليل او كثير عن مخطط «الترانسفير» الاسرائيلي سواء جاء ذلك الآن في سياق الطموحات على طاولة المفاوضات في واشنطن، او في سياق التوطين لاحقا، او في سياق الغزو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي المنتظر للمنطقة كلها في المستقبل.

**محمد مشموشي**

نجمة

# شـيريهـان .. الجَمـال السَـاحـر!

دخلت شريهان ، المولودة في العام ١٩٦٤، عالم الفن بالصدفة، حيث كانت مدعوة في مناسبة عند احدى المذيعات، وكان من بين الحضور الفنان عادل امام والمخرج محمد عبد العزيز ومنتج فيلم (خلي بالك من عقلك )، وحالما راها المخرج حتى طلب منها التهيؤ للإشتراك في الفيلم المذكور، ومن الغريب أن يكون عملها في الفوازير قد جاء ايضا بالصدفة. فقد كان المرحوم فهمي عبدالحميد، يقوم بتصوير تمرينات رياضية للفنانة مها أبو عوف، وكانت شريهان هناك، وبعد ان سلم عليها سألها ان كانت ترغب في العمل في الفوازير. لم تناقشه، بل كانت في مكتبه في اليوم التالي للإتفاق على كيفية الإشتراك في فوازير " الف ليلة وليلة ".

وشريهان منذ الطفولة وفترة المراهقة كانت تحب الفن، والسبب في ذلك يعود إلى شقيقها المرحوم عمر خورشيد، عازف الغيتار المبدع، الذي قادها إلى هذا العالم .. عالم الفن. ومع رحيل والدتها وشقيقها بقيت وحيدة

## سعادة بعد تعاسة

عندما كانت شريهان لا تزال تبلغ عشرسنوات تمنت الموت، وكتبت في دفترها الصغير تقول: « أنا سمكة في بحر تتقاذفها التيارات »، واحست وقتها بان الحياة لا معنى لها ولا عدل فيها ولا قانون، لذلك تراها تسخر من كل شيء. فقد عرفت قساوة العالم في عمر مبكر .. ولم يكن والدها يعترف بها، ووالدتها كان قد سرقها الموت منها وشقيقها قد توفي.

وتعيش شريهان في الوقت الحاضر سعيدة جدا، وتكمن سعادتها في تحقيق كل ما يتعلق بفنها، وهي تتمنى أن ترفع من قيمة الاستعراض الذي تتربع على عرشه منذ سنوات، باعتبارها النجمة الإستعراضية الأولى في مصر والعالم العربي.

## الزواج والإعتزال

مثلما يحدث لكل فنان يسطع نجمه عاليا في سماء الفن، ما تزال الإشاعات تلاحق الفنانة شريهان. وخصوصا فيما يتعلق بالزواج، وعلى اثر طلاقها من (علاء الفاسي) بالذات، اشيع أنها على وشك الزواج، غيرانها تعلق بان زواجها سوف لن يكون سرا. وفي مجال الفن، وعقب الحادث الذي تعرضت له سابقا، كانت شريهان ذاتها قد اعلنت انها ستعتزل الفن، وتعترف بانها كانت في اشتياق للإعتزال، ولكن بعد أن أشيع عنها عدم عودتها إلى الفن مرة اخرى حتى أن البعض توقع موتها والبعض الاخر قال بأنها مشلولة، تمسكت شريهان بالفن واستطاعت أن تتحدى كل شيء حتى الإصابة بالألم. وبعد ان عادت ونالت رضى الجمهور وحققت نجاحات عدة في مجال الإستعراض، فإنه من الصعب ان تعتزل.

## "كارمن"

شريهان قدمت الكثير من الاعمال الفنية من مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية وافلام سينمائية. ففي المسرح قدمت اربع مسرحيات، وللتلفزيون ست مسلسلات وأما حصة السينما فقد بلغت (٢٠) فيلما سينمائيا. آخرها كان (كريستال)، فيلم استعراضي عادت شريهان من خلاله إلى السينما الإستعراضية، وهو من اخراج عادل عوض وقصة وسيناريو وحوار سمير الجمل. وقد حقق نجاحا ملحوظا بسبب ما بذلته نجمة الإستعراضات وما قدمته من لوحات راقية ومدروسة، رغم من ضعف القصة والحوار. وقد كان للإخراج الجيد من قبل عادل عوض وخروجه من الأساليب النمطية دورا واضحا في انتشال الفيلم وانجاحه.

وتستعد شريهان مسرحيا، لتقديم عمل مسرحي جديد بعد مسرحية شارع محمد علي، وقد يتم عرضها في الصف القادم، والمسرحية تحت اسم (كارمن) ويقوم باخراجها الفنان كرم مطاوع.

وأما مسرحيتها (شارع محمد علي) فسوف تعرض في لبنان وبعض البلاد الاخرى مثل فرنسا والخليج.

## "سندريللا"

عندما ظهرت الفنانة سعاد حسني، ونجحت في تقديم مختلف انماط الفن واعتبرت عن حق ممثلة شاملة اطلق عليها النقاد لقب سندريللا السينما المصرية. وبعدما جاءت شريهان، حاولت أن تكون مثلها، وقد استطاعت ان تسير على خطاها، وراح النقاد والجمهور يطلقون عليها اسم سندريللا. وأما هي فلا تتوانى في تأكيد ذلك مضيفة بانها شخصيا ترشح نفسها لسندريللا السينما المصرية .. وبلا منافسة.

■ يوسف يلدا ابراهيم

«لا يختلف اثنان في أن النجمة شريهان تعتبر الفنانة النموذجية من حيث الأناقة، لأنها دائمة التغيير والإبتكار للأزياء الخاصة بها، انها أنيقة وجميلة ومحبوبة .. فنانة يحبها الجميع، صغارا وكبارا.»



# عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

## القرون والإستعمار والعرب

لا غزلان تمرح في البراري، بعد أن تكاثرت الضواري، وأصبح البحث عن بقعة آمنة في هذا الزمان، كالبحث عن إبرة في مدينة العميان، وإلأ فما الذي يدفع غزالين مسالمين للتناطح على هذه الأرض الصغيرة، وأرضُ الله واسعةٌ فضاها كما يقول الشاعر العربي...

إن من المستحيل أن يفهم الغزالان البريئان أن وراء تهشيم قرونهما الجميلة تكمن مخططات الامبريالية وسعيها الدؤوب في تهشيم قرون الشعوب والغزلان وزرع الفتن والصراعات في خلايا النحل وخلايا الأحزاب، وتفريق الاصحاب والاحباب، وتشجيع الحكومات على شراء المدافع والدبابات، للقضاء على شعوبها المغلوبة بدلاً من تحرير اراضيها المنهوبة .

-فيا غزلان العالم، اتحدوا ...

ولا تتصارعوا، او تتناطحوا، فيما بينكم، فتهلكوا وتضعفوا، وتتكسر قرونكم كما تكسرت قرون الوحدة العربية قبل قرون.

عدنان الصائغ

الشاهد

تم مؤخراً في بريطانيا بيع بيانو صغير بمبلغ مائتي جنيه استرليني فقط ،اكتشف أنه كان ملك جوهان كريستيان باخ/ أحد أبناء الموسيقار العالمي (باخ).

وقد قام أحد خبراء صالة سوثبي للمزادات البريطانية بفحص هذا البيانو، واكتشف أنه صنع في سنة ١٧٧٠ وهو يعد اول جهاز بيانو يدخل بريطانيا في ذلك الوقت.

ومن الجدير بالذكر أن جوهان كريستيان باخ كان قد حضر إلى لندن في سنة ١٧٦٢ عندما كان يبلغ السابعة والعشرين من عمره وظل بها حتى وفاته.

أول عمل تقوم به الفنانة رغدة في عام ١٩٩٤ بعد أن وضعت مولودها الثالث منذ عدة شهور، وهو فيلم "دانتيلا" الذي تلتقي فيه للمرة الثانية مع الفنانة يسرى عن قصة هالة سرحان وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان وإخراج إيناس الدغيدي.

تدور أحداث الفيلم حول مفهوم العلاقة الإنسانية بين صديقتين بكل ما يتخللها من أمان وحب وغيرة.

بعد توقف تصوير المسلسل التلفزيوني "لا" الذي دام شهرين بسبب أن أحداث المسلسل المتبقية والتي تدور في فصل الشتاء، فرضت على كل الممثلين ارتداء الملابس الشتوية، ونتيجة الحر الشديد طلب الممثلون تأجيل التصوير حتى حلول فصل الشتاء.. فاستأنف المخرج يحيى العلمي تصوير المسلسل، وهو عن قصة مصطفى أمين وسيناريو وحوار عاطف بشاي، بطولة يحيي الفخراني، ودلال عبد العزيز وعبد الرحمن أبو زهرة وتهاني راشد.

## وفاة مؤلفة موسيقية

فقدت الدوائر الموسيقية مؤخراً إحدى النساء القلائل اللائي اتجهن إلى مجال التأليف الموسيقي وهي الفنانة "كريستيان كولليني" عن ٤٤ سنة بعد معاناة من مرض السرطان.

وبدأت شهرة كولليني ومعرفة الجمهور بها منذ عام ١٩٧٦، عندما حصلت على جائزة "بولانجيه" الموسيقية والتي منحت للمرة الأولى لإحدى السيدات، المؤلفة الموسيقية كريستيان كولليني التي خاضت ثلاثة مجالات مهمة في مجال الموسيقى من بيتها وهي عازفة على آلة الاورغن.

## تلفزيون متعدد الاستخدامات

تم ابتكار تلفزيون متطور متعدد المهمات، يعمل بدون هوائي خارجي يمكن استخدامه كجهاز كمبيوتر للأعمال الحسابية والهندسية والمعقدة، ويحتوي على ذاكرة الكترونية ذات طاقة عالية على الحفظ. وإضافة إلى ذلك يمكن استخدام هذا الإنجاز كجهاز راديو متعدد الموجات واضح الصوت ولا يتأثر بمحاولات التشويش اما المهمة الرابعة فتتمثل في استغلاله كمنبه مبرمج الكترونياً يصدر انغاماً موسيقية مرفقة بتسجيلات صوتية تؤشر إلى الوقت بشكل محدد ودقيق. ويتميز أيضاً هذا الجهاز المتعدد الاستخدامات بصفة ضد الكسر، وهو مقاوم للصدمات ، كما ان اجهزته الداخلية نادرة الأعطال.

موسيقى

## "غيـرا" نجم الغناء اللاتيني

قد يبدو لأغلب القراء اسم (خوان لويس غيرا) غريبا بعض الشيء، الا ان المتابع للاغاني الناطقة باللغة الاسبانية لن يبدو الامر بالنسبة له كذلك، كون المغني والمؤلف المولود في (الدومينيكان)، يعد في الوقت الحاضر نجم الاغنية الناطقة بالاسبانية، سواء في اسبانيا او في امريكا اللاتينية ومناطق اخرى من بقاع العالم.

والمغني الشعبي (خوان لويس غيرا) الذي دفع بالالاف من الشباب يتمايلوا رقصا على انغام موسيقاه التي يطلق عليها MERENGNE تقول اخر الاخبار عنه انه قد ينسحب من الساحة الغنائية قريبا بسبب من حيائه وشدة خجله. حسبما ذكر مدير اعماله مؤخرا، ولكنه سوف يواصل مسيرة الانتاج الموسيقي للفنانين الاخرين، المحليين والاجانب.

وقد صرح "غيرا" نفسه بعدم قدرته على احياء حفلات حية وذات طابع شعبي وعام، حيث قال: (لقد حاولت ذلك فلم افلح... لأن الشيء يبدو بالنسبة لي في النهاية ثقيلا وصعبا، وان كنت قد تقدمت اشواطا في مجال الموسيقى نتيجة احتكاكي بالجمهور).

وسوف يستمر مغني ومؤلف اغاني اليوم (AREITO) ، الذي صدر مؤخرا في دعم اعضاء فرقته المسماة (4،40). واما هو فسوف يتفرغ لاسرته واصدقائه ومن ذلك يقول: سوف اكرس وقتي لتسجيل الاسطوانات والانتاج للفنانين اخرين، ويسرني ان اتعامل مع المغنين بصورة خاصة، رغم ان اغلبهم مرتبط حاليا بشركات موسيقية اخرى.

و (غيرا) الذي يستعد الان لانتاج عمله القادم، كان من المتوقع ان يقوم باحياء حفلة غنائية حية مع بداية العام الحالي في جمهورية دومينيكان، ومن الجدير بالذكر ان حفلاته الاخيرة التي قام بتقديم الحان حية خلالها في اسبانيا، كانت قد حققت نجاحا كبيراً، مما اضطره الى تكرار بعضها في مدريد، وقد علق على ذلك، بعد عودته الى (سانتو دومينغو) قائلا: لقد قدم لي الجمهور الاسباني دعما كبيرا.

## قصة

### ساق القصب

يحيى يخلف

هبت الرياح القوية فاقتلعت ساق القصب من الأرض، وحملتها بعيداً. كانت ساقاً فارغة مجوفة خفيفة، تنتقل من مكان إلى مكان، وكانت ترى أن الأشجار تحمل الثمار اللذيذة. والطيور الجميلة تغرد، والنهر يسقي الناس، والغيوم تمطر فتسقي الزرع، فتحسب أن كل الأشياء لها فائدة ، إلا هي .

تمنت ساق القصب أن تصبح شيئاً نافعاً، واخيراً ، اوصلتها الرياح إلى أحد الحقول، كان صاحب الحقل يحرث الأرض بمحراث يجره ثور، وعندما وقع بصره على ساق القصب قال: "هذه الساق تنفعني أستطيع أن أضرب بها الثور إذا توقف عن العمل فيمشي".

وهكذا تحولت ساق القصب إلى عصا في يد صاحب الأرض، لكنها حزنت، لانها لا تريد أن تكون شيئاً مؤذياً.

لذلك، حين هبت الرياح ذهبت ساق القصب معها إلى مكان اخر.

القت الرياح بساق القصب امام صياد العصافير. هجم عليها صياد العصافير، وامسك بها قائلاً: "غداً اكسر هذه الساق، وأصنع منها قفصاً اضع فيه العصافير الحية التي اصطادها".

حزنت ساق القصب، لانها ستصبح سجناً للعصافير، وهي لا تريد ان تصبح شيئاً مؤذياً.

وما أن وضعها الصياد على الارض حتى حملتها الرياح، من جديد، الى مكان آخر.

القت الرياح بها امام أطفال يلعبون في ساحة القرية، فهجم عليها الاطفال يلهون بها، وجعلوا يمتطونها كما لو كانت فرساً فرحت ساق القصب. فها هي تدخل السعادة إلى قلوب الأطفال. إلا ان سعادتها لم تكتمل ، إذ داس عليها احد الأطفال، عن غير قصد، فانكسرت إلى قسمين.

حزنت ساق القصب المكسورة ، لانها لم تعد صالحة، عندما عاد الأطفال إلى بيوتهم ، جاء راعي الغنم ، فابصر ساق القصب المكسورة الحزينة، فانحنى والتقط قسماً منها.

وصل الراعي إلى بيته، فتناول السكين، وأخذ يقلم طرفي قطعة الساق، ثم صنع لها عيوناً عدة ، وما هي إلا ساعة حتى أصبحت ساق القصب المكسورة شبابة ذات شكل جميل.

حمل الراعي الشبابة بيديه ثم قربها من فمه وأخذ يعزف عليها لحناً مزحاً.

عند ذلك فرحت ساق القصب فرحاً كبيراً. لقد أصبحت شيئاً نافعاً.

## هل تعلم

### من أين يأتي ملح الطعام؟

ماء البحر مالح، فإذا تم تبخيره في الملاحة، فصل ملحه. لكن هناك مناجم من الملح في باطن الأرض ايضاً. وفي كلا الحالتين لا بد من غسل الملح قبل استعماله غسلاً كاملاً.

يستخرج الملح من ماء البحر بعد تبخيره في أحواض غير عميقة، تسمى الملاحات. كما قد يستخرج من مناجم ارضية كتلك التي توجد شرق فرنسا. وهي مناجم مصدرها تبخر بحيرات ساحلية، كانت تغمر تلك المناطق قبل ملايين السنين.

### لماذا نرى الماء يتدحرج كريات صغيرة على المقلاة؟



إذا كان سطح المقلاة شديد الحرارة، تحول سطح قطرات الماء – فوراً – إلى بخار يعزلها عن سطح المقلاة فتراها تجري في كل اتجاه.

ما إن تسقط قطرات الماء على صفيحة شديدة الحرارة حتى تتقلب إلى كريات سريعة الحركة، بطيئة التبخر . لكن هذا لا يحدث إلا إذا كانت حرارة الصفيحة تفوق درجة فوران الماء، عندئذ ينقلب سطح القطرات إلى بخار يقوم بفصلها عن الصفيحة فيتسبب في حركاتها تلك السريعة، وتسمى هذه الظاهرة تحمية.

## الرياح

الريح هواء يتنقل من تلقاء نفسه بسرعة متفاوتة، لان هواء ساخناً غادر مكانه، وارتفع فعوضه هواءٌ آخر باردٌ فاحدث تياراً.

ليست الحرارة متساوية على سطح الأرض. لذلك ترى الهواء الساخن يتمدد فيخف، ويرتفع في السماء ويطرد الهواء البارد في الطبقات العليا، فيملأ الهواء البارد الفراغ الذي تركه الهواء الساخن وهكذا تظل تجوب الأجواء تيارات كبرى من الهواء هي الرياح. وتكون الرياح متقطعة او منتظمة تبعاً لتغير الحرارة اليومية في الفصول الاربعة، وتبعاً للموقع الجغرافي.

## لوّن الصورة





## نور القرآن

"يا أيها الإنسان ماغرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك، في أي صورة ما شاء ركبك"

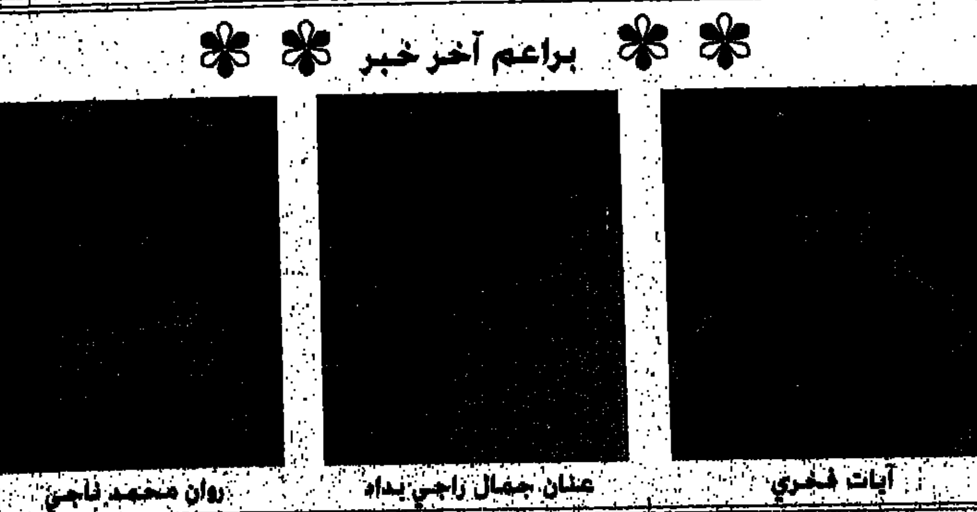
## نور النبوة

قال صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة"

## الإمساكية

| | |
|---|---|
| الإمساك | ٤,٣٠ |
| الفجر | ٤,٤٥ |
| الشروق | ٦,٠٢ |
| الظهر | ١١,٥٨ |
| العصر | ٣,٠٣ |
| المغرب | ٥,٣٤ |
| العشاء | ٦,٥١ |

## براعم آخر خبر



آيات فخري — عنان جمال راجي بداد — روان محمد ناجي



# رمضانيات

## الإسلام ونظافة الإنسان

عني الإسلام عناية فائقة بالإنسان جسما ومظهرا وذلك بجانب خلقه وجوهره وتتمثل هذه العناية في تشريعاته السامية واحكامه الهادفة فشرع النظافة ودعا إليها. نرى ذلك في:

الوضوء: إذ شرعه الله وجعله فرضا على المسلمين الذين يريدون الصلاة فقال عز من قائل: « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » المائدة. ومدلول هذه الآية انه تحتم على كل مسلم اراد الصلاة أن يغسل وجهه ويديه ويمسح رأسه ورجليه ايضا بالماء، وقد يتكرر هذا عدة مرات في اليوم، ولو أضفنا ما أمرت به السنة المطهرة من المضمضة والاستنشاق وما فيهما من نظافة، إنه الإسلام الذي يدعو المؤمن دائما أن يكون نظيفا، ولقد رغب الإسلام أهله في ذلك لما له من طهارة، فقرن هذا بالأمل الكبير الذي ينتظره يوم القيامة لما

- ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله « انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء » صحيح مسلم اي ان المتوضىء يبعث يوم القيامة اغر الجبين وضيء الوجه نقيا طاهرا.

الغسل: شرعه الله عز وجل لطهارة الجسم وبقاء البدن نظيفا نقيا وشرعه الله إذا كانت هناك دواع لذلك من معاشرة زوجية أو احتلام أو حيض أو نفاس مثلا. ولكن إذا لم توجد هذه الدواعي فقد يتكاسل المسلم عن النظافة والطهارة فلا يغتسل، ومن هنا نجد عناية الشرع بهذه الامور فجعل الغسل مسنونا في أوقات أخرى كيوم الجمعة وغسل العيدين وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم: « غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه » وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: « من أتي الجمعة فليغتسل » رواه ابن ماجة.

## أجمل ما قيل

قال عبدالله بن عباس، رضي الله عنه: "أربعة لا يقدر على مكافأتهم عني إلا الله عز وجل: رجل أتاني لطلب حاجة رآني لها موضعاً.. ورجل بدأني بالسلام أو أوسع لي في مجلس. ورجل سقاني شربة ماء على ظمأ، ورجل حفظني بظهر الغيب".

## دعاء

"اللهم نجنا من مهالك فعلنا، وحقق لنا خير ما أملتنا، وارزقنا ما كتبت لنا إنك أنت العزيز الوهاب، اللهم ارحمنا برحمتك واقنا شديد عذابك واجعل سعينا في رضاك وطاعتك".

## طبق اليوم

### مرق الباميا

**المقادير**

1 كيلو بامية ، نصف كيلو لحم ، ثلاثة ارباع كيلو طماطم، راس ثوم صغير، ربع كوب عصير حامض ، ملح، ٢ ملعقة طعام، قباسية دهن.

**طريقة العمل:**

يقطع اللحم قطعاً ويغسل ويوضع فوق الدهن في قدر، يقطع قمع البامية وتغسل وتصفى من الماء حالاً وتضاف إلى اللحم، تضاف فصوص الثوم ويوضع القدر المغطى على نار هادئة إلى ان تحين تماماً، تعصر الطماطم ويضاف العصير مع كمية كافية من الماء إلى القدر، ويضاف إليه الملح، تترك تغلي ثم يضاف إليها الحامض حتى يتماسك المرق تغلي، تصف في الصحن بعناية وتقدم مع الأرز.

صحتين وعافية

## مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية ، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة.

**السؤال رقم (٢٠):**

قائد إسلامي كبير، قاد العديد من المعارك الاسلامية والفتوحات، وقد كان كلما دخل معركة انتصر فيها نصراً مؤزراً، حتى خشي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن يفتن المسلمون به فعزله.

من هو هذا القائد.

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢١)

### مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

**كوبون المسابقة**

رقم السؤال : ..............

الإجابة : ..............

الإسم : ..............

العنوان : ..............

جوائز مسابقة "آخر خبر" الرمضانية: ١- عشاء لاثنين في مطعم "رانش" مقدمة من فندق فيلادلفيا ٢- غداء لاثنين في مطعم الليوان مقدمة من فندق فيلادلفيا ٣- إقامة لليلتين في فندق الهوليدي إن الدولي في العقبة لشخصين مقدمة من فندق فيلادلفيا ٤- طقم صواني وطناجر ومقالي مقدم من امبك ٥- زجاجة عطر رجالي مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية ٦- زجاجة عطر نسائي مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية ٧- غداء لاثنين في مطعم بخارى في فندق انتركونتننتال - الاردن ٨- جائزة بقيمة مائة دينار مقدمة من بنك عمان للاستثمار

## كلمات متقاطعة

**افقيا:**

١- متشابهان - والدة - حرفان متتاليان (معكوسة) - جنون معكوسة.
٢- تجرب - اعارك وأصارع معكوسة
٣- الجير مبعثرة- زهر طاووسي.
٤- قلم تحت - امتلاء مشتتة.
٥- عصري - عكس ناعم.
٦- القب من لها ملكة اجتناب للمعاصي والأخطاء
٧- عجب - ذو بهجة
٨- بني وحسمي - احمد .. ( زعيم ثورة مصرية )
٩- قل - عودة - رجعة، اوبة
١٠- حب - حب - شقيق - للتفسير.
١١- ما عاد يذكرني- اكياس النقود معكوسة

**عمودية:**

١- متراصف - مئات اعوام
٢- ضايق معكوسة - ابيض ابلج - اخفى.
٣- المسحور للسحر (الاثنان).
٤- مهندس فرنسي (١٨٠٨ – ١٨٨٤) اكتشف مقياس الغازات المعدني.
٥- بلدة / مدينة (مغربية/ اسبانية) - يقتل ويميت ويهلك ويفني، يبيد.
٦- الفان.
٧- صديق صديق صديق - بناء، شياد.
٨- إلى إخطار وإعلام وإعلان تال ....
٩- الإنكباب، الإنسكاب
١٠- جدال - مرد - للتعريف
١١- فجاة مبعثرة - يعيش

## أنت والنجوم

**الحمل**

يتحقق ما كنت تطمح له فالفرصة جيدة امامك، تعامل مع الآخرين بمحبة وصدق.

**الميزان**

تسلح بالثقة والإرادة فالمصاعب سوف تذللها بسهولة ستصل إلى حلول ترضيك.

**الثور**

ستوجه لك دعوة لا ترفضها لأنها ستفتح امامك أبواب كثيرة في تحقيق ربح مادي.

**العقرب**

لا تؤجل السفر فالرحلة موفقة، ستقابل أصدقاء قدماء وتعقد صفقات ومشاريع معهم.

**الجوزاء**

اليوم مليء بالمفاجئات السعيدة، حاول الإتصال بقريب لك فهناك فرصة لتغيير حياتك للاحسن.

**القوس**

اجتهد في التدبير، يجب أن تواجه التحديات وتتغلب عليها، كن واثقا من نفسك.

**السرطان**

انت بحاجة لوقفة تأمل مع نفسك، ستساعدك على التخلص من بعض همومك ومشاكلك.

**الجدي**

ليس الوقت مناسبا للحصول على تعاون مالي من الغير، الحظ سيساعدك للتغلب على الصعوبات.

**الاسد**

ستشعر اليوم بسعادة ونشاط كبيرين، هناك زيارة لصديق تسعدك على صعيد العمل.

**الدلو**

انت في غاية التفاؤل اليوم، قد تحقق نجاحا عاطفيا او تحدث تطورات ايجابية مفرحة.

**العذراء**

فرص ممتازة للنجاح العملي في أماكن بعيدة، دع ذهنك متفتحا لاستقبال أي شيء جديد.

**الحوت**

لا تترك العنان لنفسك، فالمطلوب منك أن تفتح صفحة جديدة، كن صبورا.

# خـبـيـبـي!!!

الشاهد

## مدارات

### لا تصالح !!

قبل اسابيع وربما اشهر التقى في غرناطة كتّاب عرب وصهاينة لتبادل انخاب الحوار الثقافي على موسيقى السلام.

وقبل اسابيع وربما اشهر التقى في روما شبان ومثقفون من منظمة التحرير الفلسطينية مع (زملاء) لهم في حزب العمل من اجل مد جسور الحوار والتفاهم الثقافي بين الاجيال الصاعدة!!

وقبل اسابيع وربما اشهر التقى محمود درويش مع وزيرة الثقافة الاسرائيلية. وحتى لا نظلم الرجل فلن نحدد ايا منهم الذي التقى: محمود درويش رئيس اتحاد الكتّاب الفلسطينيين؟ ام محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية؟ ام محمود درويش الشاعر؟

ام محمود درويش، الانسان؟ فربما كانت السيدة الوزيرة شيموئيل الوني هي نفسها ريتا التي كان بين درويش وبينها ذات يوم بندقية، وحين استبدلت بغصن الزيتون او قضيب الزيتون لم يعد هناك ما يحول بينه وبينها.

ان هذا الذي حدث قبل اسابيع او اشهر، وحدث اكثر واخطر منه في مدريد وواشنطن واوسلو والقاهرة وطابا. يعكس حجم الاوهام المعشعشة في رؤوس الكثيرين في ان يتحول ذئب مسعور مثل الذئب الصهيوني الى حمامة سلام. فاذا ما افترضنا ان الساسة مكرهون على الانصياع للارادة الاميركية واجبروا على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع العدو الصهيوني. ثم رفضنا بالطبع لمثل هذا الاذعان. فما هو مبرر الروائي او الشاعر او المثقف، والمفترض ان يمثل ضمير امته، وان يكون ابداعه احد الاسلحة الهامة في ترسانة الشعب الروحية. نقول ما هو المبرر لكي يحاور او يفاوض العدو، او ان ينظر للتفاوض والمتفاوضين؟!

هل فقد هؤلاء المبدعون والمثقفون ذاكرتهم ونسوا دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر والسموع؟ الم يعش بعضهم حصار الموت والجوع في بيروت الدمار والحريق، وفي مخيمات وقرى الموت اليومي في لبنان امس واليوم وغدا؟

هل غرقت ذاكرتنا في حمامات الشط ام دفنت مع بناية عكر في بيروت ام حطمت مع عظام الاطفال في فلسطين؟

وهل كنا بحاجة الى سفاح الخليل لنتذكر ان النظام الصهيوني هو برمته نظام عنصري سفاح، يتغذى مثل دراكولا بالدم المجبول مع «فطيرة صهيون» او يستعيد ذكرى المجازر القديمة التي ارتكبها، بارتكاب مجزرة جديدة،. كما هو الحال الآن بالنسبة لعيد «المساخر» اليهودي.

واذا كان بعض كتابنا مستعدين للتنازل عن كل الارض الفلسطينية او بعضها، او عن كل الحقوق العربية او بعضها، واذا كانوا قد يئسوا وملوا من النضال، فلماذا يضعون ايديهم بايدي زمرة من السفاحين والقتلة الذين اهدروا دماء شعبكم ودماء زملائكم. وسيهدرون دمكم قريبا، وهم يحاوروكم عن السلام ايضا؟

واذا كان الشهيد عبدالله يانس لا يعني شيئا بالنسبة لكم لانكم لم تسمعوه مثلي في معسكر الهامة يغني «ليل السهارى» قبل ان يستشهد في اليوم التالي في معركة الكرامة، فكيف تنسون دم غسان كنفاني وماجد ابو شرار، وباسل الكبيسي وكمال ناصر وعز الدين قلق ووائل زعيتر وعشرات المبدعين والكتاب الذين اغتالهم الارهابيون الصهاينة.

انيس صايغ بما تبقى من جسده الذي فجره الحقد الصهيوني يقول لكم «لا تصالح».

ومركز الابحاث الفلسطيني الذي استباحه الصهاينة في بيروت يقول لكم: «لا تصالح».

وامل دنقل يقول لكم: «لا تصالح» كي لا يموت الشهداء مرتين!

**نزيه ابو نضال**

**في عام ١٩٧٩، اتيح لي ان اذهب الى "براغ"!! وليس هذا مهما على الاطلاق، الا لكونه السبب المباشر للقائي بالكاتب الفلسطيني "اميل حبيبي"!!**

**عندما التقيناه، عرفت انه في "براغ" ممثلا للحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" لمجلة السلم والاشتراكية الدولية، التي كانت تصدر في "براغ".. وعندما سمعت احدهم يقول ـ مداعبا ـ عن "اميل حبيبي" انه "اسرائيلي". تألمت كثيرا!! تألمت لان ما سمعته كان صحيحا.. حقيقة لا يأتيها الباطل من اي اتجاه.. ولان كاتبا مثل "اميل حبيبي" يقبل ذلك، ويعيشه ببساطة.. ولطالما تذكرت "اميل حبيبي" بعد ذلك..**

اقول (لطالما) لان الدم الفلسطيني لم يتوقف منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن.. وأسال نفسي دائما كيف يستطيع كاتب فلسطيني ان يجلس خلف العلم الاسرائيلي؟ وكيف يستطيع كاتب فلسطيني مثل «اميل حبيبي» ان يامر جسده بالوقوف تحية لما يسمى بالنشيد الوطني الاسرائيلي ـ الهاتكفا؟ وكيف استطاع اميل حبيبي ان يضع يده في يد «شامير» ويتسلم منه جائزة الدولة؟

لكن حبيبي الذي لم يعد حبيبي. لا يكتفي بذلك وحده، بل يذهب الى ما هو ابعد بكثير.. فقد كتب اميل حبيبي غاضبا منا في رابطة الكتّاب الاردنيين، لاننا ما زلنا نتحدث عن مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.. وكتب مفاخرا بما انجزه مع (زملائه اليهود)، ووصف الدعوة لمقاومة التطبيع بأنها «بكاء على الاطلال» وبأن لدينا في الرابطة (اضطرابا فكريا) واننا (مفزوعون) من التطبيع الثقافي. ونتمسك بهذه الشعارات سترا لعوراتنا الفنية القبيحة.. وان شعبنا الفلسطيني في الداخل، والباقي العائد على اجنحة التسوية السلمية الواعدة، يطالب بممارسة التطبيع وما الى ذلك!!

نعم يا خبيبي ـ وبالاذن من الشاعر طاهر رياض ـ نحن في رابطة الكتّاب الاردنيين مفزوعون من التطبيع، ذاك لاننا لا نرى الصراع العربي الاسرائيلي مجرد اطلال تستحق الدمع، بل صراعا ثقافيا، عقائديا قائما كبناء ما زالت (كحلته) بين (المداميك) حية نضرة!!

ونقول للسيد «خبيبي» انه كان في استطاعة اهلنا في الضفة الغربية لنهر الاردن، ومنذ عام ١٩٦٧ ان يطالبوا ويسعوا للدمج. كما فعل هو منذ قيام دولة (الزملاء)! ونقول له اننا في رابطة الكتاب الاردنيين ـ عددا كبيرا من مبدعينا ـ تخلصنا من سطوة (السوبرمان) الفلسطيني على كتاباتنا من زمان، دون ان نخاف على (عوراتنا) من الهواء، في الوقت الذي لم يستطع هو نفسه ان يتخلص من سطوة الخطاب الفلسطيني على رواياته، وهو الخطاب الذي سوقه ككاتب عربيا وعالميا!!

نعم يا سيدي.. نحن في رابطة الكتّاب الاردنيين كذلك.. ولا ننظر للصراع العربي الصهيوني من خلال عيون السياسيين الكبار!

ونحن يا سيدي ـ قسم كبير منا ـ لا نعترف بما تعترف به انت.. فاذا كان لك ان ترى خيرا في تعاونك مع (زملائك اليهود)، فان لنا ان نرى شرا او سواه! ونرجو ان تكف عن التلويح (بقميص الداخل)، فليس كل من في الداخل هو حقا في الداخل!! وقد سمعت بنفسي واكثر من مرة اصوات مراهقات فلسطينيات يتحدثن من (الداخل).. من الناصرة وسواها، هاتفيا مع اذاعة «مونت كارلو» وهن ينتحبن لكلمة من «جورج وسوف» او «وليد توفيق» بينما الشهداء لا يتوقفون عن الصعود!!

نعم، نحن مضطربون فكريا لاننا لسنا (ساسة) مثلك، وبالتالي فإننا نتعامل (بالمطلق) لا (بالممكن).. والمطلق يا سيدي، هو ان (دولتك) طارئة، ومحتلة لارض عربية تدعى ـ وللتذكير فقط ـ فلسطين!!

ونحن يا سيدي لا نخجل من اعلان رغبتنا في طرد الغزاة من ارضنا، ولا نخجل من القول اننا ـ وقدر استطاعتنا ـ سنقاوم التطبيع الثقافي مع (زملائك اليهود)، ولن نمد يدا لمصافحة احد منهم، طالما هم باقون في بلادنا.

نحن نفخر بهذا (الاضطراب الفكري) الذي يجعلنا نرفض مصافحة (سيمبلانسكي) مثلا، الذي تباكى على (خربة خزعة) كاقصى ما يبدر من (عدو) لرؤية دمنا!! ونرفض مصافحة واحد مثل (عاموس كينان) الذي لا يرى في الفلسطيني سوى (دليل مخادع)، بينما الصهيوني رسول سلام الى (عين حارود)!!

نحن يا سيدي لا نحب رؤية الفلسطيني (ميتا)، وقد كتبنا ذات يوم نقول (لا نحب ان نكون ابطالا في الموت)، ولكننا ايضا ـ وربما انطلاقا من عقلياتنا الفلاحية والبدوية ـ لا ننام على الدم!!

**يوسف ضمرة**

## الاشـارة حمراء دائماً

### كتب و مجلات

صدرت في عمان مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للكاتبة حنان بيروتي بعنوان «الاشارة حمراء دائما» واحاول في هذه الجولة استكشاف/ ملامسة سطح هذا العمل الادبي على مستويي المتخيل والمحكي.

السؤال بشقيه الاجتماعي والوطني والسياسي العام المعارض، يشكل الهاجس الاساس للعملية الابداعية لدى القاصة حنان بيروتي في مجموعتها الاولى، تتكون في رحلة قصص واحداث هي رموزه الحية لتلخذ في القفلة السردية/ نهاية القصة ـ شكل علامة استفهام، تتبين من خلالها الواقع السائد بلا شعارات او ضجيج بل في الكثير من قصص المجموعة تاخذ شكل استسلام/ تصالح مع الواقع تنسحق فيه الذات. رغم ما تحمله من اشارات ادانة، ذات نفس انساني صادق، ومبادئ ايضا.

وتتميز الشخوص والاحداث التي تسقيها القاصة من ماء المأساة، او الخيبة على امتداد جسد العمل منذ لحظاته بروح ليست ناصعة او بيضاء تماما «ان لم تكن قاتمة» حتى انطفاء الروح في نهايته. تبرز هذه المسالة في مثل قصص اللوحة الاولى، حيث تسلط الضوء على معاناة المرأة داخل الانسان المعاناة في الواقع العربي المتخلف، عبر نماذج من المعاش اليومي للمرأة من خلال النفاذ ـ على المستوى السردي ـ الى عمق التجربة الحية للشخصية ومعاناتها والنطق بلسانها، لدرجة ان القاصة تنجح في ايهامنا ـ على مستوى المتخيل ـ انها «هي» نفس الشخصية التي اختارت طرحها لتعرية زيف الواقع، وذلك عبر الارتفاع بمستوى صدقية الاحساس والتوتر/ الانفعال والانسيابية في السرد التي تقود مخيلة القارئ الى معالم تركيبة الشخصية والتجوال الحر في دواخلها ببساطة دون افتعال او تحريف، بحيث نتعايش مع تعقيدات العمل ولا نكتفي بان نطل عليها من ثقب في الباب او الجسد او الروح.

وفي «عالم اجمل» مثلا تحكي بعضا من وقائع حياة امرأة حامل حديثا وزوجها سكير، لا يملك ما يؤهله ليكون ابا سواء من حيث سلوكه الاجتماعي او الفائض فقرة غير القابل للتصريف. فتحاول المرأة التخلص من جنينها رأفة بها وبالعالم من حولهم، ثم تستمر تداعيات القص لتنتهي بادانة الواقع الراهن بفاجعة وذلك حين تنجح المرأة في التخلص من وليدها المفترض بطريقة فجة انتحارية، يموت فيه الجنين وامه «ان صح التاويل» معا ليرسما لوحة ذات لقاء ماساوي تشير بادانة انسانية الى من نفذها..

في القسم الثاني من الكتاب يتقاسم الهم الاجتماعي للمرأة والوطني العام الاسئلة الملحة او يختلطان في العمل، بحيث ينعكس ذلك على المحكي وعلى التقنية السردية (اقصد البناء الفني لما هو محكي، لان القاصة تتراجع عن نمط الدخول/ التقمص الى الشخصية والبوح بها وعنها، الى النفاذ اليها عبر الثقب ثم الاطلالة على معالمها ورسم هذه المعالم. صحيح ان الكاتبة تنجح في استدراج المخيلة نحو تلك المعالم لكنها تظل تنقلنا عبر مستويات متعددة للسطح دون النفاذ الى روح روحها ان جاز التعبير، وليس ذلك دليل قصور في اداء السرود التخييلي بمستوييها «التقني والحكائي» انما هو نتاج افتقاد المعايشة الذاتية للتجربة، كما في «لعلها تنحني لواجهك السماء» المهداة الى الشهيد مجمد الجعفري او «من يوقف البحر» ايضا، حيث تحاول الكاتبة محاكاة هذه التجارب اللذة لاعتقال ينتهي بالموت تحت التعذيب او بسببه، ورغم الجهد الواضح المبذول والالم النقي الا انها تظل كمن «يتعربش» على هامش هذه التجارب، وحيث انها ـ اي هذه التجارب ـ من ذلك النوع الذي يحاكي تجارب الصوفية، اذ لا يمكن النطق بمواجعها على نحو اصدق فنيا وتعبيريا الا لمعايشها، فالمسالة ليست بالصدود او الاعتراف او التبوح خلف جدران السجن لسنوات طوال، او حتى الموت اثناء ذلك او بعده، انما هي السؤال الكبير في وجه التجربة البشرية برمتها، حيث ان الإنهيار في جدار الجسد، وذلك الصدع المفتوح على هواصف من كل الجهات، ليست باقل من تساؤل حول جدوى الحياة والموقع منها، فهي محنة الاختيار والمعرفة والمصير والآلهة مجتمعين.

فذاك هو الحال:

واللغة سجن، والمعنى يتعدد او يتشظى. اذن علينا الا نغامر احيانا بالكتابة بعيدا عن سطور التجربة الذاتية، حيث تكون التجربة فرجة بصرف النظر عن موقفنا من التجربة او الفرجة سلبا او ايجابا، او على نحو اقرب للمعرفة، فان تجربة تحاول معايشة تجربة اشبه بمن ـ يحمل ماء في كفة لا يفتأ الماء ينز من فروج الاصابع حتى تذوب الرائحة.

اخيرا ثمة قصص من مثل «الاشارة دائما حمراء» و «من تعرفني احب الورد» يشتبك فيها تراعي السؤال بخراب الواقع الاجتماعي للمرأة، حيث تحمل بعدا رؤيويا واستكشافيا للواقع الكاريكاتوري/ المأساوي الذي عانيناه جميعا بعد انهيار الجدار الاخير عام ١٩٩٠. وتفشي وباء الانهزامية في الذوات الهشة.

انها قصص تنبع من الم وتجربة حقيقيين حيث الايقاع المتهادي للمحكي محمولا على رمز متعدد، او مستهم لذاته ـ الاشارة/ اللون الاحمر في الاشارة حمراء دائما مثلا وافاق لاحداث تتحرك فيها الشخوص، يكثرون البحث والهذيان الذي يحكم تصرفاتها. مما يجعل هذه القصص اكثر اقناعا من غيرها ـ على ما ارى ـ على صعيد التجربة الابداعية، رغم ما اخذته احيانا من ازياح او انقطاع لم استطع فهم ان كان مقصودا ام لا ـ في الشريط التخييلي الذاكرة.

**جهاد هديب**



شعر

# ثلاث قصائد للشاعر

## عبد الرزاق عبد الواحد

### اهداء

لأجمل ما بوجه الناس اجمعهم من المقلِ
الى الاشهى من العسل!
الى شفتين، جل الله صاغهما على مهلِ
وقال خلقتما لاثنين للهمسات والقبلِ!
لشعرٍ جدّ منسدلِ
الى جسدٍ كغصن البان لم يقصر، ولم يطُلِ
فُتنتُ به من القدمين للتاجين، للكَفلِ
الى من لا اسميها لكي لا تتقي غزلي!
الى حبٍّ بلا املِ
سوى اني اظلّ اذوبُ مدفوعاً الى أجلي
عسى ـ إن تقرأيه ـ ترين كم عاني، ولم يزل
لقد تعبتْ جميع خُطاه لو حاولتِ ان تصلي!

### ادمان

سنواتٍ وهو يدور
مشدوداً في هذا الناعورْ
دَميتْ منه الرقبةْ
وتاكلت الخشبة
من كثرة ما دارْ..
ذات نهارْ
سقطَ النيْر
وقف الثورُ مَروعاً
لا يدري كيف يسيرْ!

### طمأنينة

كان يركضُ مبتهجاً
تتقدمهُ قبضة من حشيشْ
لم يشاهدْ،
لفرحته الطاغية
نصل سكين صاحبه
وهو يلمع في القبضة الثانية!

## مقعد امام الشاشة

# نور الشريف في فيلم "الصرخة" حضور الحواس .. غياب الجسد!

في فيلم (الصرخة) يتواصل الزحف الضوئي للسينما المصرية نحو مناطق الظل، حيث العتمة المركونة الى الذوبان او التلاشي، او ربما النسيان.

وكما حدث في فيلم (الكيت كات) حيث الجزئيات تنفض عن حوافها غبار الاهمال، وحيث التفاصيل الصغيرة تتنامى لتغدو مركزا تنثال من بؤره الدراما، بعيدا ـ وهنا يكمن التميز ـ عن الانشغال بالقضايا الكلية التي وسمت السينما العربية بميسمها طوال اكثر من نصف قرن.

في (الصرخة) التي اطلقها باقتدار متوقع الفنان نور الشريف، واخرجها بالابداع ذاته الفنان محمد النجار، يتم الالتفات الى فئة انسانية مصابة بالصم والبكم. تواجه عقبات جمة في سبيل الاعتراف بها، وبأحقيتها في العيش بالمستوى ذاته الذي يحظى به الاسوياء.

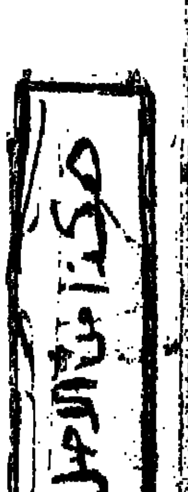
وعبر هذه المعالجة لهموم هذه الشريحة، يتكشف الفيلم عن عوالم شديدة الغنى في استكناه الذات في جوانيتها الحميمة الحارة، التي تتسع فضاءاتها من خلال الايماء الذي يفصح عن تمثل ادائي فائق، تنهض فيه حواس الروح حينما تتأجل لغة الجسد.

ويمضي الفيلم في اختطاط استثنائيته نحو افق الفانتازيا، حيث يقيم لهذه الفئة الاجتماعية سلطتها القضائية التي تحاكم بموجبها الرموز التي حاولت استغلالها، والمتمثلة بزوجة نور الشريف التي تزوجته طمعا في ماله، والطبيبة المعالجة له «معالي زايد» التي استخدمت حالته المرضية كجسر لتلبية رغائبها الغريزية. ولما رفض ذلك طردته من منزلها حيث كان يقيم، وازدرته، وتلاعبت في الترجمة في اثناء محاكمته، كي لا تثبت براءته من تهمة اغتصاب صديقة زوجته التي دبرت هذه الذريعة بالتواطؤ مع زوجته، لاخفاء فضيحة حملها من عشيقها الذي غرر بها وسافر.

وتكون نتيجة هذه المحاكمة ـ بعد ثبوت كافة الادلة ضدهم ـ العقاب بأن يتحولوا الى مصابين بالصم والبكم.

وبالفعل يتم تنفيذ العقاب بهم، وسط توتر درامي محكم وحار، لا تقلل من حرارته الصرخات المستغيثة من النساء الثلاث، حيث لا مجيب، في عالم لا آذان له، ولا افواه ايضا!

**موسى برهومة**



# كيف تقاومين السمنة نفسياً؟

*نصائح نفسيه عديدة طرحها خبراء الوزن في مركز هوف بسياتل في الولايات المتحدة لمحاربة السمنة، ونحن وان كنا ننصح باستشارة الاطباء فيما يتعلق بهذا الشأن الا اننا نقدم تلك النصائح كما هي:*

**اولا:**

قرروا تخفيف الوزن لانكم رائعون وليس لانكم تريدون ان تصبحوا رائعين.

**ثانيا:**

استخدموا الصحون الصغيرة من اجل ان تبدو الوجبة كبيرة.

**ثالثا:**

امتنعوا عن اختلاس النظر الى التلفزيون او قراءة الكتاب.

**رابعا:**

احرصوا على وجود الخضار والفواكه في منازلكم باستمرار وابتعدوا عن الزبده والملح.

**خامسا:**

من اجل الامتناع عن شراء اشياء غير موزونه اذهبو الى السوبر ماركت وانتم في حالة اشباع.

**سادسا:**

تناولوا طعامكم ببطء وامضغوه على مهل وابتعدوا بين الفينة والاخرى عن مائدة الطعام وضعوا الملاعق والشوك بين اللقمة والاخرى.

**سابعا:**

الخضروات والاسماك والفواكه مليئة باحتياجاتكم وهي جزء مهم من برنامجكم

**ثامنا:**

لا تذهبوا قط الى الحفلات او المناسبات وانتم جوعى. تناولوا طعامكم قبل الخروج فهذا يمنعكم من التهافت على الموائد.

**تاسعا:**

حاولوا اشغال انفسكم بعد الطعام وفي ساعات الملل.

**عاشرا:**

اذا كان في مكان عملكم محلات للحلويات والمشروبات الخفيفة اعدوا لانفسكم بدائل تناسبكم.

**الحادي عشر:**

اذا تناولتم شيئا ما لم تخططوا له لا تفكروا وتشعروا بالذنب واتخذوا الخطوات اللازمة من اجل عدم تكرار ذلك.

**الثاني عشر:**

ميزوا بين الجوع والعطش الحقيقين والرغبة في الاكل والشرب

**الثالث عشر:**

تعودوا ان تاكلوا مثل الناس الخفيفين، تناولوا غذائكم فقط عندما تكونون جائعين وتوقفوا عندما تشعرون انكم في حالة شبع.

**الرابع عشر:**

لاتاكلوا لمجرد ان الاخرين امامكم ياكلون فاذا لم تكونوا جوعى امسكو بطبق فواكة او كاس ماء او صودا ولا تستعجلوا في انهائها.

**الخامس عشر:**

حاولوا تنظيم وجباتكم وفي البداية ان كان هناك حاجة سجلوا ذلك في القائمة.

**السادس عشر:**

اشغلوا انفسكم كي لا تضيعوا الوقت بالاكل.

**السابع عشر:**

تذكروا ان القهوة تثير الشهية للطعام وليس العكس.

# عمان هذا المساء

## المركز الثقافي الملكي

- ندوة المرأة والاعلان - الاتحاد النسائي الاردني - قاعة المؤتمرات - ٨ مساء.

معرض الفنان غسان عياصره / جمعية ساكب الخيرية قاعة المعارض - المركز الثقافي الملكي.

## سينما

- بلازا: رحلة الى الجنة.
  الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠.
- فيلادلفيا: تلما ولويز.
  الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠.
- الكونكورد (١): الهزوب الضاحك.
  الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠.
- الكونكورد (٢) المسافر الشرس.
  الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠.

## مسرح

- هاي اميركا: مسرح الكونكورد (٨٫٣٠).
- مسرح نبيل المشيني - ترقبوا المفاجاة المسرحية القادمة.
- مسرح نبيل وهشام اهلا مؤتمر قمة عربي ٩٫١٥

## التلفزيون الاردني

### القناة الاولى

١٫٠٠ - مجلة التلتكست.
١٫٣٠ - القران والتفسير - من فيض النبوة.
١٫٤٠ - المسلسل التاريخي - فرسان الحكمة.
٢٫٣٠ - ستوديو الاطفال.
٣٫١٥ - صحتين وعافية.
٣٫٣٥ - مسلسل.
٤٫١٥ - الصحة والصيام.
٤٫٢٠ - احكام الصيام.
٤٫٣٠ - الف ليلة وليلة.
٥٫٠٠ - نشرة الاخبار.
٥٫٠٥ - فترة الافطار - القران الكريم - اذان المغرب - ابتهالات.
٥٫٥٠ - مسابقة رمضان الدينية.
٦٫١٦ - مسلسل ابو كامل.
٧٫٣٥ - فوازير سمير غانم.
٨٫٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٨٫٣٥ - ليالي رمضانية من كرواتيا.
٩٫٢٠ - هالة والدراويش.
١٠٫١٥ - اشرطة وارقام.
١١٫٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
١١٫١٥ - متابعة اشرطة وارقام.
١٢٫٠٠ - بساط الريح - البرنامج الديني - ذكر ودعاء - السلام الملكي.

### القناة الثانية

٥٫٣٠ - فيلم فرنسي (الاخر).
٧٫٠٠ - النشرة الاخبارية بالفرنسية.
٧٫١٥ - البرنامج المحلي (نافذة على).
٨٫٣٠ - نهاية رجل شجاع.
٩٫٣٠ - استعراض (بيل وكسبي).
١٠٫٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٠٫١٠ - وثائقي.
١١٫١٠ - اين الجزيرة.
١٢٫٠٠ - فتيات العمر الذهبي.

# نحن والحياة

## لعبة المواجهة!

في لحظة ما، حين تضمنينا المواجهة، نهرب الى شرفاتنا التي تطل على الماضي، نترك لانظارنا متعة التجول في الحقول الآمنة للأمس، حيث كل شيء قابل لإن يكون مدعاة لعدم الخوف.

في لحظة اخرى، حين نعثر في حدائق الماضي على ما يثير الخجل.. ما يثير الشك أو يدعو للاضطراب .. نهرب فزعين الى اللحظة، نتنهد بعمق، ثم نلعن المواجهة من جديد.

هكذا نحن، نولد لنمارس الهروب .. ويل لمن لا يتقنه.

**خليل الخطيب**



رسالة تونس

"آخر خبر" تنشر تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني حول اللاجئين

# المنظمة : علاقاتنا مع عمان في افضل حالاتها

تونس - من فتحي البرقاوي

العلاقات الاردنية - الفلسطينية تمر في افضل حالاتها .. بذلك علق مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رداً على سؤال لـ «اخرخبر» حول التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية في هذه المرحلة على وجه الخصوص.

واضاف المسؤول الفلسطيني بأن العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير شهدت الشهر الماضي تحسناً كبيراً وذلك عقب الاجتماعات التي عقدتها اللجنة السياسية المشتركة العليا في عمان وترأسها عن الجانب الاردني الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التربية وعن الجانب الفلسطيني فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

وفي هذا الاطار ذكر المسؤول الفلسطيني الاجتماع الذي عقدته لجنة اللاجئين المشتركة برئاسة عادل رشيد عن الجانب الاردني وسمير غوشة عضو تنفيذية المنظمة عن الجانب الفلسطيني وذلك في الخامس عشر من شهر فبراير شباط الماضي .

وتاكيداً على العلاقات الجيدة بين الجانبين اوضح المسؤول الفلسطيني بأن تطابقاً قد برز في وجهات نظرهما حول مختلف المواضيع التي تم وضعها على جدول الاعمال.

«اخر خبر» حصلت على نسخة من الاتفاق الذي تم التوصل اليه وتنشره هنا بالكامل باستثناء فقرتين فضل عدم ذكرهما في الوقت الراهن .

بالنسبة للاجئين اكد على الاسس التي ينبغي ان تشكل المرجعية عند التعاطي معها لجهة اعتبارها قضية سياسية بالدرجة الاولى وان كانت ذات ابعاد انسانية ولجهة علاقتها بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر بتاريخ الحادي عشر من شهر ديسمبر/ كانون اول عام ١٩٤٨ المرجعية التي توفر الاطار القانوني والسياسي لاي حل لها.

وبخصوص مسالة النازحين اكد الطرفان على حق كل النازحين الفلسطينين في العودة الى وطنهم وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٣٧ الصادر في الرابع عشر من شهر يونيو / حزيران عام ١٩٦٩ كما اكد على رؤية المشتركة لجهة تامين هذا الحق بالعمل على مختلف الاصعدة بما فيها اللجنة الرباعية الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل ... التي يتعين انشاؤها وفقاً لاتفاق اعلان المبادىء والتي ستعقد اجتماعاتها على ارضية التسليم بمبدأ حق العودة للنازحين على ان تبحث فقط انماط واشكال عودتهم.

## المبعدون

التاكيد على الحق المطلق في العودة لاسيما وان ابعادهم يعتبر انتهاك للمواثيق الدولية علاوة على انه لا ينسجم ومناخ السلام المرتجى.

اما بالنسبة للاشخاص الذين انتهت مدة تصاريحهم فيتم التاكيد على خطورة هذه المسالة التي مازالت متواصلة رغم كونها تشكل انتهاكاً فاضحاً لحقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية .

وتبعاً لذلك تم الاتفاق على :

١ - التنسيق على مختلف الاصعدة في كافة المجالات المختلفة بعمل اللجنة وخاصة في المسارين الثنائي والمتعدد.

٢ - تبادل المعلومات بمختلف اوجه قضيتي اللاجئين والنازحين وقد طلب الجانب الاردني اطلاعه على ما يدور في جلسات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

٣ - بالنسبة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين .

أ - التمسك بضرورة الاستمرار في عملها وفقاً للاهداف التي وجدت من اجلها حتى يتم التوصل لحل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية :

ب - السرعة في التحرك من اجل تأمين تجديد ولاية المفوض العام للوكالة .

جـ - التحرك على الصعيد العربي من اجل حث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربيه رقم ٤٦٤٥ بتاريخ السادس من فبراير/ شباط عام ١٩٨٦ والقرارات اللاحقة بشان زيادة نسبته مساهمتها في موازنة وكالة الغوث بما يساهم في دعم استمرار.

٤ - التاكيد على الفهم المشترك لمفهوم النازحين على انه يشمل جميع الذين كانوا مسجلين في الاراضي المحتلة حتى يوم ١٩٩٤/٦/٤ وكذلك الذين اجبروا على مغادرة تلك الاراضي بسبب الحرب وسياسات الاحتلال بما في ذلك ابناءهم.

٥ - بالنسبة للاشخاص الذين انتهت مدة تصاريحهم:

أ- تبادل المعلومات حول هذه المسالة خاصة وان لدى الاخوة الاردنيين سجلات لا بأس بها في هذا المجال في حين قام الطرف الفلسطيني من جانبه بمحاولات لحصر المعلومات بهذا الشأن من خلال استمارة جرى توزيعها في الداخل .

ب - ان يقوم الجانب الفلسطيني بمخاطبة اسرائيل بتوفير المعلومات حول الذين حرموا من حق العودة بسبب انتهاء مدة تصاريحهم بما يحصر اعدادهم واسماءهم وما الى ذلك .

ج- يتم تبادل المعلومات حول المبعدين بهدف حصر اعدادهم واسمائهم وظروف ابعادهم ومعيشتهم.

حضر اجتماعاً لـ "روسيا الحره"

# روتسكوي ...... عودة الى الواجهة السياسية

موسكو - ا.ف.ب - عقد حزب الشعب «روسيا الحرة» الذي يرئسه فاسيلي ليتيسكي اجتماعاً في موسكو امس بحضور نائب الرئيس الروسي السابق الجنرال الكسندر روتسكوي بعد ايام قليلة من اطلاق سراح الاخير من السجن بموجب عفو اصدره البرلمان « الدوماء .

وذكرت مصادر روسية ان اعضاء الحزب ناقشوا خلال الاجتماع سياسته المستقبلية على ضوء الافراج عن روتسكوي الذي قاد مع زعماء روس آخرين حركة تمرد ضد الرئيس بوريس يلتسين اواخر العام الماضي وسحقها الجيش بالقوة.

ويتولى روتسكوي منصب الرئيس المشارك لحزب «روسيا الحرة» ويعتبر حضوره لاجتماع الحزب عودة للواجهة السياسية .

وكان يلتسين قد انتقد بشدة قرار العفو الذي اصدره البرلمان الروسي عن روتسكوي ورئيس البرلمان السابق رسلان حسب اللطيف ووصفه بانه خرق للدستور.



روتسكوي والى يساره ليتيسكي لدى مغادرتهما مقر الحزب - ا ف ب -

دعت مجلس الامن لمناقشة الوضع

# طاجيكستان ... والحدود المتفجرة مع افغانستان

موسكو ا.ف.ب - افادت وكالة ايتار تاس ان ايموماليِ رحمنوف رئيس البرلمان في طاجيكستان (يتولى مهام رئيس الدولة ايضا) دعا الامم المتحدة امس الى اعطاء قوات مجموعة الدول المستقلة المنتشرة على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان وضع قوات فصل تابعة للامم المتحدة .

واضافت الوكالة ان رحمنوف وجه رسالة بهذا الخصوص الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يطلب منه عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حول الوضع في المنطقة الحدودية.

يشار الى ان حوالي ١٠ آلاف جندي من مجموعة الدول المستقلة، اكثر من نصفهم من الروس ، منتشرون منذ عام في هذه المنطقة حيث يكثف المقاتلون الطاجيك الذين لجأوا الى افغانستان ويعارضون نظام الشيوعيين الجدد في دوشانبي هجوماتهم وعمليات التسلل.

وحذرت روسيا التي عرضت وساطتها بين المعارضة الاسلامية الطاجيكية ونظام دوشانبي من انها لن تتردد في قصف مواقع الطاجيك في افغانستان في حال حصول هجومات جديدة.

وتأتي الدعوة التي وجهها رحمنوف في الوقت الذي قام النائب الاول لوزير الخارجية الروسي اناتولي اداميشين بزيارة طهران امس الاول لمحاولة الحصول على موافقة من المعارضة الطاجيكية لبدء مفاوضات مع نظام دوشانبي الذي تدعمه روسيا .

واعلنت وكالة انترفاكس امس ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف سيزور المنطقة الحدودية الافغانية - الطاجيكية غداة المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في فلاديفوستوك في ١٤ اذار الجاري.

وكان عشرات الالاف من الاسلاميين الطاجيك لجأوا الى افغانستان بعد عودة الشيوعيين الجدد الى الحكم في نهاية العام ١٩٩٢ بعد اشهر من الحرب الاهلية .

وتتهم دوشانبي وموسكو كل يوم الاسلاميين بشن هجومات على حراس الحدود الروس المنتشرين بشكل خاص في منطقتي موسكوفسكي وبيانج (جنوب شرق طاجيكستان) الحدوديتين.

## اليوم في التاريخ

١٩٥٧ - اسرائيل تنسحب من سيناء وقطاع غزة اللتين احتلتهما عام ١٩٥٦ بعد ان حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة.

١٩٧٣ - وفاة الروائية الاميركية بيرل باك (نوبل ١٩٣٨).

١٩٨٢ - مصر الحكم بالاعدام على خمسة من اصل ٢٤ متهما في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات الذي اغتيل في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

## نواب مصريون يطالبون بطرد السفير الاسرائيلي

احال الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري طلباً موقعاً من ٢٧ نائباً الى لجنة خاصة لبحثه.

وقد طالب الاعضاء في طلبهم بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة ، وسحب سفير مصر من تل ابيب ، وتجميد العلاقات مع اسرائيل احتجاجاً على مذبحة الحرم الابراهيمي ، وكان مجلس الشعب قد ناقش امس طلبات احاطة حول مذبحة الخليل.

## الدراوشة الى دمشق اليوم

يتوجه وفد المواطنين العرب برئاسة رئيس الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة الى دمشق اليوم الاحد عبر القاهرة لتقديم التعازي للرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله باسل ، ويضم الوفد اكثر من ٥٠ شخصاً بينهم رؤساء سلطات محلية عربية ورجالات تربية وتعليم ومحامون وصحفيون .

ومن المقرر ان تستمر زيارة الوفد حتى يوم الجمعة القادم.

## بكين : اطلاق منشق صيني

بكين ا.ف.ب - اعلن احد اصدقاء واي جينغ شينغ المنشق الصيني الاكثر شهرة انه تم الافراج عن هذا الاخير امس السبت بعد ان اعتقلته شرطة بكين لمدة ٢٤ ساعة .

وكان واي (٤٣ عاماً) اتصل بصديقه امس لاعلامه بأن «استجوابه» قد انتهى بعد ان القى ثلاثة من رجال الشرطة القبض عليه صباح امس الاول في منزل شقيقه .

واعلن صديقه في اتصال هاتفي ان واي قال له انه اعتقل في دار للعجزة تابع للدولة يقع شمال العاصمة وانه سيعود الى بكين مساء اليوم.

وواي الذي افرج عنه في ايلول الماضي بعد ان امضى نحو ١٥ سنة في السجن بتهمة «ارتكاب جرائم معادية للثورة» كان قد التقى في ٢٧ من الشهر الماضي مساعد وزير الدولة الاميركي لحقوق الانسان جون شاتوك وانتقد بشدة في هذه المناسبة النظام الشيوعي الصيني .

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ندد بشدة في واشنطن امس الاول بتوقيف واي وعدد من المنشقين الصينيين الاخرين قبل اسبوع من الموعد المقرر لزيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الصين.

### برقيات

#### شهيدة

في وقت متاخر من ليلة امس الاول استشهد في مخيم بلاطة القريب من نابلس الشاب حاتم اسعد كعبي (٢٧عاماً) جراء اصابته بعدة رصاصات في الراس اطلقت من بنادق جنود الاحتلال خلال مواجهات عنيفة جرت في المخيم اثر استشهاد شاب اخر قبل ذلك بساعة فقط.

وكان الشهيد قد اصيب ثلاث مرات برصاص قوات الاحتلال خلال فعاليات الانتفاضة.

يذكر ان والدة الشهيدة السيدة سهيلة الكعبي تعتبر اول شهيدة في لائحة شرف الانتفاضة، حيث استشهدت خلال مواجهات اندلعت في المخيم يوم ١١/كانون الثاني ١٩٨٧ اي بعد اندلاع الانتفاضة بثلاثة ايام فقط.

#### احصائية

اشارت احصائية نشرتها سلطات الاحتلال عن «نشاطه قواتها خلال عام ١٩٩٣ الى ان ٢٩ فلسطينياً استشهدوا برصاص هذه القوات، وان ١٩ منهم سقطوا اثناء اشتباكات مسلحة، فيما اصيب ٩٥ اخرون بجروح مختلفة.

وذكرت الاحصائية ان قوات الاحتلال تعرضت لـ ٢٩ عملية اطلاق نار قام بها نشطون فلسطينيون، والقي باتجاه هذه القوات (٢١) قنبلة يدوية (١٤١) زجاجة حارقة.

واشارت الاحصائية الى مقتل جندي واحد من عناصر قوات الاحتلال في طولكرم فيما اصيب (٣١٧) اخرين بجراح مختلفة خلال مواجهات يومية مع الفلسطينيين.

وبصدد الاعتقالات ذكرت النشرة ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال عام ١٩٩٣ (٢٣٩) مطارداً، واعتقلت (٤٧٧٢) اخرين خلال مظاهرات ومواجهات يومية، كما تم اعتقال (١٥٨١) لقيامهم بنشاطات «معادية».

#### ثأر

صرح المبعد من غزة السيد فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس والذي يقوم بزيارة الى طهران منذ الخميس الماضي «ان الصهاينة سيكونون شاهدين قريباً جداً على سلسلة من عمليات الثأر من جانب المجاهدين المسلمين رداً على مجزرة الخليل».

واكد «ان زعيم منظمة التحرير «ياسر عرفات ومجموعته مشتركان بطريق غير مباشر في الجرائم ضد سكاننا».

واضاف انه «ومن اجل تحويل انظار الراي العام اطلق النظام الصهيوني سراح ٩٠٠ فلسطيني كانت فترة احكامهم اوشكت على الانتهاء، وتابع «لم يكن بين الفلسطينيين المفرج عنهم ثوري واحد مناهض لاسرائيل».

#### الدراسة

تنتظم غداً الدراسة في المدارس الابتدائية في قطاع غزة، اما الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات، فسيعلن عن موعد انتظام الدراسة فيها في وقت لاحق.

واعلنت الادارة المدنية لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية ان الدراسة ستستأنف اليوم في جميع مدارس الضفة الغربية.

---

##### ٢١ جريحاً .. وتصفية عميل وهجمات بالقنابل الحارقة

# مواجهات دامية في القدس شارك فيها الحسيني

آخر خبر – وكالات / استماع : اصيب ٢١ فلسطينياً بجروح امس في القدس الشرقية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال شارك فيها فيصل الحسيني الى جانب مجموعات اخرى من الفلسطينيين كانت قد انتهت لتوها من حفل تابيني بمناسبة اسبوع شهداء الحرم الابراهيمي الشريف.

واعلنت مجموعات «صقور فتح» امس عن اختطاف احد العملاء في قطاع غزة وتنفيذ «حكم الله والشعب فيه» حسب بيان وزعته المجموعات امس في رفح.

واعلن مصدر فلسطيني انه تم توقيف ستة فلسطينيين خلال المواجهات التي جرت امس بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس الشرقية واستمرت اكثر من ساعتين.

واعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان حوالي ٢٠٠ فلسطيني قاموا برشق الحجارة على قوات الاحتلال في شارع صلاح الدين الطريق الرئيسية في القدس الشرقية.

وانضم الى المتظاهرين في وقت لاحق المشاركون في تجمع اقيم احتجاجاً على مجزرة الخليل في مسرح الحكواتي المجاور شارك فيه مئات الاشخاص بالاضافة الى فيصل الحسيني.

وفي حي الثوري في القدس الشرقية ايضاً اضرمت النار في سيارة اسرائيلية.

والقيت امس اربع زجاجات حارقة باتجاه موقع عسكري بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل.



جندي اسرائيلي يطلق النار على متظاهرين فلسطينيين في القدس – ا ف ب –

واعترفت مصادر اسرائيلية امس ان قنبلة ارتجاجية القيت باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها على الطريق بين قريتي بدو وبيت اكسا قضاء رام الله ولم تعترف تلك المصادر بوقوع اضرار او اصابات.

وفي نابلس اصيب شخصان نتيجة اطلاق النار من قبل افراد دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في وسط المدينة خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

وفي غزة تظاهر حوالي الف من انصار حماس امس احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان بعض قادة حماس واعضاء في مجموعة عز الدين القسام طلبوا من رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات «وقف مفاوضات السلام مع اسرائيل على الفور».

وقام ممثلون فلسطينيون متنكرون بلباس مستوطنين يهود ومصلين مسلمين بتمثيل مجزرة الحرم في احد شوارع غزة.

واصيب خمسة اشخاص بجروح خلال مواجهات وقعت في مخيم جباليا ومدينة غزة.

وفي بلدة جباليا القيت زجاجة حارقة امس باتجاه دورية عسكرية.

على صعيد اخر اعلنت مجموعات صقور فتح امس في بيان وزع في مدينة رفح عن اختطاف احد العملاء ويدعى حسب «القدس برس» التي وصلتها نسخة من البيان «سلمي عطا الله الدباري» بعد ان اقتحمت منزله في منطقة رفح الشرقية ونقلته الى منطقة الشابورة في المدينة حيث تم استجوابه «لفترة قصيرة» قبل «تنفيذ حكم الدين والثورة والشعب في عدو الله والوطن».

ووصف البيان الدباري بانه «ضابط في المخابرات الاسرائيلية» مؤكداً انه كان مسلحاً برشاش عوزي اسرائيلي الصنع ساعة اختطافه، وقد تم الاستيلاء على سلاح الدباري الذي يعتبر «من اخطر العملاء في قطاع غزة، وبقي مطلوباً للعدالة الثورية لسنوات طويلة مارس خلالها العديد من الجرائم ضد ابناء شعبنا ومناضلينا» واكدت المجموعة الفلسطينية ان الدباري «قام بتصفية العديد من مناضلينا . واشرف على العديد من شبكات التجسس التابعة لجهاز استخبارات العدو (الاسرائيلي)».

---

##### عقبات اميركية وتأييد روسي للمراقبين الدوليين

# واشنطن تركز والمنظمة تستبعد استئناف المفاوضات

عواصم – الوكالات – استماع – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات التي اجراها المبعوث الفلسطيني في واشنطن مع وارن كريستوفر وزير الخارجية وكبار مساعديه تركزت على العودة الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تؤيد استئناف المفاوضات وتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الذي ينص على تغيير الواقع على الارض.

وفي سابقة تعد الاولى من نوعها اعلنت الخارجية الاميركية انها طلبت من وزارة العدل بحث وقف ارسال تبرعات مالية من الامريكيين الى المستوطنين الاسرائيليين.

وقالت ان هذه المسالة من مسؤوليات وزارة العدل ويجب الالتزام بتطبيق القوانين الامريكية.

واشارت الى انه ليس من المستبعد اصدار قوانين او تشريعات جديدة لمعالجة هذا الموضوع.

في نفس الوقت ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الادارة الاميركية رفضت الليلة الماضية مطالبة منظمة التحرير وضع قوات دولية مسلحة في المناطق المحتلة.

ونقلت المصادر عن كريستوفر قوله خلال اجتماعه مع الدكتور شعث «ان انتشار قوات دولية في المناطق المحتلة يمكن ان يتم بموجب ما اتفق عليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير في اوسلو، وان الاتصالات مباشرة فقط بين اسرائيل ومنظمة التحرير من شانها ان تؤدي الى إستئناف المفاوضات بين الجانبين».

وذكر موظف اميركي رفيع المستوى، انه لم يكن هناك تطابق في الاراء بين الدكتور نبيل شعث وبين مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية حول صيغة القرار الذي من المقرر ان يتخذه مجلس الامن الدولي بهذا الشان.

وفي الوقت الذي اكد فيه مسؤول فلسطيني ان الرئيس عرفات سيصل اليوم الاحد الى القاهرة، استبعد المصدر استئناف المفاوضات مع اسرائيل في وقت قريب.

وقال المصدر «اذا لم تتخذ اسرائيل خطوات عملية تتعلق بتوفير الامن الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وادراج موضوع الاستيطان والمستوطنين على جدول اعمال المفاوضات، فإن منظمة التحرير لن تعود اليها».

وقد اعلنت اوساط فلسطينية في الاراضي المحتلة ان رئيس لجنة توجيه الفريق الفلسطيني الى المفاوضات فيصل الحسيني تلقى رسالة من كريستوفر عبر نائب وزير الخارجية الاميركي خلال لقائهما امس بمقر الوفد الفلسطيني في القدس، تتضمن طلباً اميركياً بعودة المنظمة التحرير سريعاً الى المفاوضات.

وطالب موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية بعد انتهاء محادثات كريستوفر مع شعث الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بضرورة اتخاذ القرارات بالنسبة للترتيبات الامنية في المناطق المحتلة.

وقال، ان الدكتور شعث اكد خلال محادثاته مع كريستوفر ان منظمة التحرير ترغب في استكمال المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها مساء امس، «ان استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في تونس، وان تعليق المفاوضات ليس في صالح العملية السلمية، وان اسرائيل ستكون على استعداد للنظر في زيادة عدد افراد الشرطة الفلسطينية وبدء انتشارها قبل اتمام عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا».

من جانب اخر، اكدت روسيا تاييدها لوجود دولي يضمن امن الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في بيان صحفي اصدرته السفارة الروسية في تونس امس بعد انتهاء اجتماع عقده الوفد الروسي ايغور ايفانوف نائب وزير الخارجية الروسي مع الرئيس عرفات امس الاول.

وفي الامم المتحدة، قرر رؤساء وفود الدول العربية والاسلامية في مجلس الامن دعوة دول اخرى اعضاء في الامم المتحدة الى المشاركة في اصدار بيان يعبرون فيه عن اسفهم للتاخر في اصدار قرار من مجلس الامن بشان ادانة مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد جرت مناقشة مشروع قرار اعدته منظمة التحرير ينص على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بما في ذلك مدينة القدس، ووجود قوات دولية لدعم امن الفلسطينيين.

وتحاول الولايات المتحدة حذف موضوع القدس من القرار ومن المناقشات على اعتبار ان هذه القضية سيتم التفاوض حولها خلال المرحلة النهائية بينما يؤكد الجانب الفلسطيني ان الحماية المطلوبة للفلسطينيين لا تتعارض مع مناقشة موضوع القدس خلال مفاوضات المرحلة النهائية.

---

# «السلام الآن» تحشد ٥٠ الف متظاهر

تل ابيب – الوكالات – تظاهر عشرات الالاف من مؤيدي حركة «السلام الآن» الاسرائيلية في ميدان «ملوك اسرائيل» في تل ابيب امس احتجاجاً واستنكاراً لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وقدر مراسلون صحفيون عدد المتظاهرين بحوالي ٥٠ الف شخص.

ورفع المتظاهرون اعلاماً فلسطينية واسرائيلية ولافتات تطالب بطرد المستوطنين من مدينة الخليل.

وكانت حركة «السلام الآن» قد دعت الى التظاهرة يوم الجمعة الماضي.

متظاهرون يرفعون لافتات تنادي بطرد المستوطنين من الخليل – ا ف ب –

# «ميريتس» تعارض انضمام «تسوميت» لحكومة رابين

آخر خبر – استماع

عقدت حركة «ميريتس» الاسرائيلية اجتماعا في تل ابيب مساء امس لبحث طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ضم حركة «تسوميت» الى الائتلاف الحكومي.

مراسل الاذاعة الاسرائيلية افاد بوجود تطابق في وجهات النظر حول معارضة هذا الطلب الا انه اكد وجود تباين في الاراء حول كيفية الرد على هذا الطلب.

وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد عضو حركة «ميريتس» اقترح ان تنسحب حركة ميريتس من الائتلاف الحكومي في حاله انضمام حركة تسوميت بينما اقترح عدد من المشاركين في الاجتماع الاكتفاء بالاعلان عن معارضة حركة «ميريتس» انضمام حركة «تسوميت» الى الائتلاف الحكومي.

---



### مواسم

#### اتصال

الرياض – اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس اتصالاً هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك وتبادل معه وجهات النظر حول عدد من المواضيع التي تهم البلدين وفي مقدمتها ردود الفعل حول مجزرة الخليل وضمان عدم تكرار مثل هذه المجزرة.

#### محادثات

كمبالا – اعلنت السفارة السودانية امس ان وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح اجتمع مع الزعيم الاوغندي يوويري موسيفيني في العاصمة الاوغندية كمبالا لاجراء محادثات.

وقالت السفارة ان ابو صالح يزور اوغندا لينقل الى موسيفيني رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير تاييدا لمبادرة السلام التي يقوم بها زعماء كينيا واريتريا واثيوبيا واوغندا.

واطلع ابو صالح الرئيس موسيفيني على نتائج المحادثات التي عقدها مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي في بلدة الدوريت يوم الخميس الماضي ولم تتوفر تفاصيل محددة بشان الاجتماع.

#### تعويم

تونس – قال مسؤولو موانىء تونسيون امس السبت انه اعيد تعويم السفينة فيجو ستون المسجلة في جزر البهاما وهي تفرغ الان حمولتها من الاخشاب في ميناء سوسة التونسي.

وكانت السفينة قد جنحت اثناء دخولها الميناء دون ارشاد في اول اذار.

#### زيارة

موسكو – وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي في زيارة رسمية لروسيا الاتحادية تستغرق عدة ايام.

ويجري وزير الخارجية المغربي خلال الزيارة حسب مصادر رسمية روسية مباحثات مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف تتركز حول اخر تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ومسيرة التسوية في الشرق الاوسط اضافة الى تبادل الاراء بشان تطورات النزاع في البوسنة والعلاقات الثنائية.

#### تقشف

الكويت – في خطاب القاه في مناسبة العشر الاواخر من رمضان دعا امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مواطنيه الى التقشف نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة وبالدقة التي تمر بها الامارة.

وانتقد الشيخ جابر الاحمد مظاهر البذخ والطرف التي كما قال تشكل سمات الشخصية الانسانية السوية.

كما دعا الى تحويل الشركات العامة في الكويت الى القطاع الخاص من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

---

##### بغداد اوفدت مبعوثين الى باريس وموسكو وبكين

# تحرك دبلوماسي عراقي لرفع الحصار

البطريرك ميشال صباح بطريرك القدس يتحدث للصحفيين في بغداد بمناسبة زيارته لها – ا ف ب –

بغداد – ا.ف.ب.

اعرب العراق عن امله في ان تساعد اتصالات يجريها مسؤولون عراقيون وفرنسيون على رفع الحصار الدولي المفروض عليه منذ اب عام ١٩٩٠.

ورحب العراق عبر وسائله الاعلامية بمحادثات اجراها مسؤولان عراقيان في باريس اخيرا ووصفها بانها تمثل مؤشرا على رغبة فرنسا «في استئناف العلاقات» بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان انعقاد لقاءات فرنسية عراقية في باريس تلبية لدعوة من فرنسا يعني ان الدبلوماسية الفرنسية ستتحرك باتجاه رفع الحظر عن العراق.

وكان وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي قد بدأ امس الاول في باريس محادثات تناولت كما اعلن متحدث رسمي فرنسي موقف العراق في ما يتعلق بتطبيق مقررات مجلس الامن.

وكان وكيل وزارة النفط العراقية طه محمود قد زار العاصمة الفرنسية قبل اسبوع من ذلك تلبية لدعوة من شركتي الف اكيتين وتوتال الفرنسيتين لبحث تطوير الاستثمارات النفطية بعد رفع الحظر.

واستنادا الى مصادر مطلعة في بغداد فان زيارة القيسي الى باريس جزء من حملة دبلوماسية عراقية بداتها بغداد للمطالبة برفع الحظر عن العراق وتحريك هذا الملف.

وكان القيسي نفسه زار روسيا في ٢٢ شباط الماضي لهذه الغاية ومن المقرر ان يزور الصين وفق ما اشارت الصحف العراقية الصادرة امس والتي لم توضح الدول اخرى التي قد تشملها الحملة الدبلوماسية العراقية.

وكان القيسي قد اعلن انه يعتزم من خلال تحركه ان يعرض واقع التزام بغداد بالمقررات الدولية قبيل جولة المفاوضات الجديدة منتصف اذار بين بغداد والامم المتحدة واكد القيسي ان بلاده وفت بكل التزاماتها ازاء اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع سلاح العراق.

وطالب القيسي مجلس الامن برفع الحظر عن صادرات النفط العراقي.

يشار الى ان القرار ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج ينص على الغاء الحظر النفطي عندما يفي العراق بجميع الالتزامات الخاصة بنزع السلاح.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اشار ضمنا الاربعاء الماضي الى ما احرزه العراق من تقدم في مجال الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

الا ان مصدرا دبلوماسيا فرنسيا راى انه من غير المرجح ان يرفع مجلس الامن العقوبات خلال اجتماعه المقبل منتصف اذار حيث تتولى فرنسا رئاسة هذا المجلس.

# الكويت: الغزالي تراجع عن اعترافاته

الكويت – ا.ف.ب – تراجع العراقي والي هادي الغزالي احد المتهمين الرئيسيين في محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش عن اعترافاته واعلن براءته امام محكمة امن الدولة الكويتية.

وفي ختام الجلسة التي عقدت امس قررت المحكمة بطلب من محامي المتهمين تعيين الثاني من نيسان المقبل موعدا للجلسة المقبلة.

ونفى الغزالي ان يكون عنصرا من عناصر الاستخبارات العراقية وكان الغزالي اعترف عند افتتاح هذه المحاكمة في الخامس من حزيران الماضي بان له علاقة باجهزة الاستخبارات العراقية.

واضاف المتهم انا ظلمت نفسي باعترافاتي كما انكر ان يكون جاء من العراق لتنفيذ مخطط يهدف الى اغتيال بوش.

وكان الغزالي اعترف في حزيران الماضي ان الاستخبارات العراقية كلفته اغتيال جورج بوش في عملية انتحارية اما بسيارة مفخخة او بالحزام الناسف.

##### انشاء تجمع للدفاع عن الوحدة وتطبيق وثيقة «العهد»

# احتجاجات في صنعاء وعدن

صنعاء – الوكالات – نظم مئات اليمنيين بينهم ضباط في القوات المسلحة احتجاجات في جامعات في صنعاء وعدن امس. في نطاق تحرك يستهدف الضغط على الاطراف السياسية المعنية في اليمن للتحرك بسرعة نحو تطبيق وثيقة العهد والاتفاق وتجنيب البلاد مخاطر الانقسام.

وشارك في الاحتجاجات كذلك محامون واساتذة جامعات وعمال ومهندسون وصحفيون وزعماء قبليون.

من ناحية ثانية صرح مصدر يمني مطلع بانه تم انشاء تجمع من اجل الدفاع عن وحدة اليمن بمبادرة من اساتذة كلية العلوم السياسية في صنعاء.

وقال المصدر ان هذا التجمع سيعمل من اجل الحيلولة دون وقوع حرب اهلية في اليمن واعادة تقيفمه وسيسعى كذلك الى تطبيق وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعها الزعماء اليمنيون في عمان في العشرين من الشهر الماضي.

وقد حمل رئيس مجلس النواب اليمني زعيم حركة التجمع للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه نائب الرئيس علي سالم البيض مسؤولية تصعيد الازمة السياسية في اليمن واعلن ان البرلمان سيستانف مناقشة تطورات الازمة بعد عيد الفطر.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن امس.

لم نعد ندري ما الذي يريده هذا الحزب فهو الذي تجاوز وثيقة العهد والاتفاق.

وكان الرئيس صالح قد دعا اليمنيين امس الاول الى «الوقوف بحزم» في وجه «قوى الردة والانفصال في اليمن».

# الخرطوم: مصر عززت وجودها في حلايب

الخرطوم – ا ف ب – ذكرت صحيفة «السوداني انترناشيونال» امس ان الوجود المصري تعزز اخيرا في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها بين مصر والسودان.

ونقلت الصحيفة عن مسافرين قادمين من حلايب الواقعة على ضفاف البحر الاحمر ان عملية تجري حاليا لتمصير القبائل السودانية التي تعيش في هذه المنطقة حيث بدات الحكومة المصرية بناء طرقات وعبد المنطقة بالتيار الكهربائي.

واضافت الصحيفة ان سكان المنطقة مهددون من قبل مصر بقطع المياه عنهم اذا امتنعوا عن ارسال ابنائهم الى المدارس المصرية وذكرت بان المدرسة السودانية الوحيدة في حلايب قد اغلقت.

##### مصرع ٦ مدنيين و ٣ اسلاميين

# الجزائر تصاعد «حرب الاغتيالات»

الجزائر – الوكالات

اغتال مسلحون مجهولون مدير المعهد العالي للفنون الجميلة في الجزائر احمد الصلاح ونجله رياح في مبنى المعهد بوسط الجزائر العاصمة امس. وذكر شهود عيان ان الصلاح (٥٥ عاما) خرج من سيارته وكان يتوجه الى مكتبه عندما اطلق رجلان النار عليه واصاباه في وجهه فيما اصيب نجله برصاصات قاتلة في بطنه.

وكان الصلاح المعروف بانتمائه للنزعة الديموقراطية المعارضة للتطرف الديني شقيق احد مناضلي حرب الاستقلال حسين الصلاح ويحمل احد الشوارع الرئيسية اسمه في الجزائر.

وذكرت الاجهزة ان مجموعات مسلحة قتلت اربعة اشخاص اخرين بينهم امراة في الايام الاخيرة في تلمسان (غرب) وسطيف وكولو وجيجل (شرق) في حين قتلت قوى الامن ثلاثة اسلاميين.

واوضحت انه تم العثور على سامية زهرة حاجو مقتولة في منزلها في وسط تلمسان فيما تم اغتيال المجاهد مقاتل سابق في حرب الاستقلال بلقاسم مومين في كولو قرب سكيكدة في حين قتل مجاهد اخر يدعى بالقاسم هواس في سطيف.

وقتل المزارع محمد زويد الاربعاء الماضي في جيجل.

واعلنت الاجهزة الامنية ان قوى الامن قتلت في بلغارم قرب البويرة اسلاميا مسلحا الاربعاء الماضي.

واضافت ان اسلاميين اخرين قتلا احدهما في ٢٧ شباط الماضي في واد فودة والاخر في ٢٢ شباط قرب الشلف.

ونقلت اجهزة الامن معلومات نشرتها صحيفة جزائرية امس عن ذبح ١٢ عسكريا في ضواحي الجزائر.

---

### وراء الاخبار

# هل يمكن الاستمرار على نفس الاسس؟!

كتب المحرر السياسي :

كيف يمكن ان يكون استئناف المفاوضات مطلبا معقولا في الوقت الذي لم تسفر فيه هذه المفاوضات الا عن زيادة تفاقم الاوضاع وتحولها من سيء الى اسوأ، حيث لم يستشعر الشعب العربي اية نتيجة ايجابية لهذه المفاوضات المتواصلة منذ مؤتمر مدريد.

وكيف للمواطن العربي ان يتفاءل باية نتيجة ايجابية وهو يرى ان الاسرائيليين يزدادون صلفا وقوه وان سياسة القمع والتنكيل تتواصل دون رادع او مانع من «عملية السلام» او من رعاتها او من مؤيديها او من المشاركين فيها.

وكيف يمكن للفلسطيني مثلا ان يوافق على استمرار المفاوضات في الوقت الذي كشفت فيه مجزرة الخليل هشاشة الاسس التي تقوم عليها عملية المفاوضات والخلل المنهجي الذي اتسم به مبنى هذه المفاوضات من تجاهل لخطر المستوطنات والمستوطنين، واعتبارهم مسالة مؤجلة لمفاوضات الوضع النهائي المشكوك اصلا في الوصول اليها اذ كيف يمكن ان تصدق انها قد تسفر عن انسحاب في الوقت الذي نرى الاسرائيليين يفاصلون على كل شبرا او مترا من الارض!

وكيف يمكن للمواطن العربي ان يثق في نزاهة رعاية هذه العملية وهو يرى ما تتسم به هذه الرعاية من تميز ودفاع عن الاسرائيليين وحمايتهم من كافة المحافل على الرغم من كل ما اقترفوه، ومن تتبع نشاط الخارجية الاميركية للاسبوع الماضي مثلا لوجد انها حافلة بالادانات ولكن للدول العربية فهناك ادانة للسودان في ٣/٣ وللعراق في ٣/٤ ودعوه لتصعيد العقوبات ضد ليبيا في ٣/٢ واخيرا الادانة لمرتكبي (حادثة المركز التجاري في نيويورك) والتي لا ندري ان كان توقيتها تلقائيا ام كان مقصودا لتحويل انظار الراي العام الاميركي عن مجزرة الخليل وتوجيهها للارهاب الاسلامي!

من يتذكر اوهام البدايات ومن يرى ما الت اليه النهايات لا يمكن الا ان يلحظ رداءه العمل السياسي العربي، ولا يمكن الا ان يكتشف عبث الاستمرار على نفس الاسس وبنفس الاسلوب.

لن ننتظر «فلدعو» الى وقف المفاوضات لكننا «سنتعقل» وسندعو الى تغيير اسس المفاوضات، وقد دفعنا ثمن ذلك مسبقا اليتم الدم المسفوح دونما حماية اغلى الاثمان.

تبنى قرارا مخففا بتعيين مسؤول مدني لاعادة الخدمات الاساسية لسراييفو

# مجلس الامن يستجيب لضغوط موسكو

عواصم - وكالات- طلب مجلس الامن الدولي من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان (يعين بسرعة ولفترة محددة مسؤولا مدنيا رفيع المستوى لاعادة الخدمات العامة الاساسية الى العاصمة البوسنية سراييفو).

وفي قرار يحمل رقم ٩٠٠ تم تبنيه بالاجماع طلب المجلس من غالي ايضا ان يرفع اليه خلال عشرة ايام تقريرا حول ترتيبات توسيع محتمل للحماية المفروضة منذ العام الماضي على ست مناطق آمنة بوسنية لتشمل مدن ماغلاي وموستار وفيتين.

وهو اول قرا ر يتخذه مجلس الامن منذ التقدم الذي تحقق في سراييفو بعد انذار حلف شمال الاطلسي للصرب الشهر الماضي.

وكانت المشاورات حول نص مشروع هذا القرار تجري منذ عشرة ايام وبعد ان اعد في باريس بالتعاون مع لندن شاركت في رعايته اخيرا الولايات المتحدة وروسيا واسبانيا وبريطانيا وفرنسا اثر عدة تسويات.

وقد عبرت روسيا منذ الاسبوع الماضي عن اعتراضها على عدد من النقاط ابرزها الاشارة الى تهديدات جديدة بتوجيه ضربات جوية في حال قصف منطقة سراييفو او اعادة الاسلحة الثقيلة اليها وذهبت موسكو حتى التهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) اذا ابقت فرنسا على هذه النقاط ومن بينها الاشارة الى الضربات الجوية التي شطبت في نهاية الامر من نص القرار.

واكتفى مجلس الامن الدولي بمناشدة جميع الاطراف «التعاون» مع قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لتثبيت وقف اطلاق النار في سراييفو ومحيطها.

وقبل تعديله كان القرار الفرنسي يطالب «برفع الحصار فعليا عن سراييفو» .

وطلب القرار "رفع كل العقبات التي تعرقل حرية التنقل والمساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة وقد تم تبني هذا القرار في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة المتعلق باللجوء الى القوة".

ومع ذلك وتحت ضغط موسكو المهتمة جدا بمصالح الصرب خففت بعض العبارات وربط بعضها الاخر بشروط.

واكتفى المجلس في قراره بمناشدة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة التعاون مع غالي بالمساهمة بموظفين وتجهيزات وقال دبلوماسيون انه اذا اقيمت ثلاث مناطق امنه جديدة ستواجه الامم المتحدة الصعوبات نفسها في ايجاد تعزيزات.

من ناحية ثانية استؤنفت في فيينا امس المفاوضات بين مسلمي وكروات البوسنة لمتابعة تفاصيل لاتفاق الخاص باقامة فدرالية كرواتية مسلمة في البوسنة.

وتبقى المشكلة الاكثر تعقيدا التي يجب حلها هي ترسيم حدود الكانتونات التي سيتألف منها الاتحاد الفدرالي الجديد واعلنت مصادر دبلوماسية ان المشكلة تكمن في معرفة ما اذا سيتم تجديد هذه الكانتونات استنادا الى الخريطة التي كانت قائمة قبل نشوب الحرب في البوسنة والهرسك او تلك التي وضعت بعد التطهير العرقي الذي قام به الصرب خاصة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة ستسعى لاقناع المسؤولين الصرب في بلغراد بالموافقة على اقامة فدرالية كرواتية مسلمة في البوسنة وبالتالي تسريع عملية السلام في الجمهورية.

جنود بوسنيون يخلون مستودعاً عسكرياً في مطار توزلا تمهيداً لتسليمه للقوات الدولية- ا ف ب.

## جنوب افريقيا:المتطرفون البيض يقاطعون الانتخابات

بريتوريا - ا.ف.ب - قررت جبهة الشعب الافريكانية (يمين ابيض متطرف) امس عدم المشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في جنوب افريقيا في أواخر نيسان القادم رغم تسجيل اسمها في اللحظة الاخيرة اول امس .

وقال رئيس الجبهة فيردي هارزنبيرغ ان حزبة درس «الايجابيات والسلبيات» وقرر الامتناع من المشاركة ما لم تتم تلبية مطالبة الخاصة باقامة دولة للبيض .

من ناحية اخرى قرر الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا على مستوى السفراء .

وقال مصدر مطلع مقرب من الفاتيكان ان هذا القرار المتبادل الذي تاكد في جوهانسبورغ يجعل احتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة الى جنوب افريقيا امراً ممكناً وكان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك دعا البابا الى زيارة بلاده خلال اجتماع في الفاتيكان في ١٣ كانون الاول الماضي .

لانهاء الحرب الافغانية

## رباني يطالب ايران بالتحرك

طهران - ا.ف.ب - طلبت حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من الحكومة الايرانية الاضطلاع بدور اكثر ايجابية لانهاء المعارك في افغانستان .

جاء هذا الطلب خلال لقاء تم بين الموفد الافغاني الخاص عبد الرحمن ووزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي في طهران امس.

يذكر ان عبد الرحمن الذي يزور ايران منذ عدة ايام اجرى محادثات مع علاء الدين بوروجردي نائب وزير الخارجية المكلف بالنزاع الافغاني .

واكد ولايتي للموفد الافغاني ان المفاوضات بين الاطراف الافغانية التجارية هي السبيل الوحيد لانهاء المعارك التي تشهدها افغانستان.

واضاف ولايتي ان التوترات التي تشهدها بعض الدول الاسلامية فرضها اعداء الاسلام مؤكداً ان ايران مستعدة لبذل كافة الجهود لوقف الحرب الاهلية في افغانستان.

## الكاميرون تهدد باللجوء لكل الوسائل لتسوية نزاعها الحدودي مع نيجيريا

ياوندي - ا.ف.ب - صرح وزير الاتصال الكاميروني امس ان بلاده «مستعدة لكل الاحتمالات» في نزاعها الحدودي مع نيجيريا «مع ان خيارنا يبقى التفتيش عن حل بالوسائل السلمية» .

ويعتبر هذا التصريح اول موقف علني للحكومة الكاميرونية من النزاع على شبه جزيرة باكاس .

واضاف الوزير الكاميروني قائلا «ان مطالبنا شرعية» وقال خلال مؤتمر صحفي «ان النزاع يكون فقط عبر احترام وحدة اراضي كل دولة اكانت الكاميرون ام نيجيريا . لذا فان الكاميرون قد رفعت القضية الى المحافل الدولية ولن تستبعد اي اقتراح اكان ثنائياً او متعدد الاطراف» .

واضاف «لكن اذا ما فرضت علينا الحرب فعلينا ان نخوضها وسنعتمد عندها على بسالة جنودنا وعلى حلفائنا ومن بينهم فرنسا التي اظهرت بكل وضوح عزمها على دعمنا» .

وكانت نيجيريا قد شنت هجوماً دبلوماسياً مضاداً لدى الامم المتحدة في محاولة منها «للتأجيل البحث في مسألة» نزاعها الحدودي مع الكاميرون من قبل مجلس الامن الدولي ، بعد ان تقدمت الكاميرون بطلب في هذا الصدد يوم الثلاثاء ، وبالتالي لاعطاء فرصة للتوصل الى تسوية ثنائية .

واعلن مساعد ممثل نيجيريا لدى الامم المتحدة اسحق ايبوا ان «نيجيريا تؤمن بعلاقات حسن الجوار وبما ان نيجيريا والكاميرون مدفوعان بحسن النية فبمكنهما التوصل الى حل مشاكلهما دون اي وساطة دولية» .

## طهران تقترح حلفاً اسيوياً لارساء السلام في القارة

طهران - ا.ف.ب - اكد الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رافسنجاني امس لوزير الخارجية الصيني كيان كيشن ان تعزيز العلاقات بين بلديهما يمكن أن يساهم في تعزيز السلام والاستقرار في اسيا .

وطلب كيشن من رافسنجاني خلال اجتماعهما في طهران تعاوناً اوثق لتسوية المشاكل الاقليمية .

وقال رافسنجاني بهذا الصدد ان بكين وطهران لعبتا دور اكثر فاعلية في الهيئات الدولية لمواجهة تدخل القوى الاجنبية في اسيا .

من ناحية اخرى اقترحت صحيفة «طهران تايمز» امس تشكيل حلف سياسي بين الصين واليابان والهند وباكستان وايران لارساء السلام في اسيا والحفاظ على مصالح جميع الدول في القارة الاسيوية .

### شرق وغرب

#### عرض

اعلنت مصادر دبلوماسية ان مجموعة الدول المعروفة اصدقاء هايتي عرضت على مجلس الامن اول امس مشروع قرار جديد لتشديد العقوبات الدولية على هايتي عشية الزيارة التي سيقوم بها الى الامم المتحدة رئيس الجزيرة المقيم في المنفى جان برتران اريستيد .

#### نواب

اعلنت مصادر قضائية امس ان اثنين من النواب الاتراك الثمانية الذين رفعت عنهم الجمعية الوطنية هذا الاسبوع الحصانة البرلمانية التركية اطلق سراحهما اول امس بعد اخضاعهما لاستجواب اولي.

#### اجتماع

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الهندي رجا دينش سينغ وصل الى طهران امس لترؤس الاجتماع الاقتصادي السابع المشترك بين البلدين.

واضافت ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي كان في استقبال الوزير الهندي من دون ان تحدد مدة الزيارة.

#### غاز

اعلن مسؤول في شركة «غازبروم» الحكومية ان روسيا قررت امس خفض كميات الغاز المخصصة لاوكرانيا الى ١٣٠ر٥٠ مليون متر مكعب يوميا مقابل حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب منذ مطلع الاسبوع الجاري في انتظار تسديد كييف ديونها .

واعلن فيكتور اوخابكين المدير المساعد للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الشركة لوكالة فرانس برس مبررا هذا القرار ان اوكرانيا ما تزال تلتزم الصمت بشان الطريقة التي ستسدد بها ديونها المتعلقة بالطاقة التي تصل الى حوالي مليار دولار.

#### تسوية

طلب مجلس الامن الدولي امس الاول من الحكومة الجورجية والانفصاليين الابخاز احراز تقدم ملموس في اقرب وقت ممكن من اجل ايجاد تسوية سياسية للنزاع واعرب عن استعداده عند الضرورة للبحث في انتشار قوات لحفظ السلام في ابخازيا .

وطالب مجلس الامن في الوقت الذي من المقرر ان تستأنف فيه المفاوضات بين الاطراف الاثنين المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رفع تقرير الى المجلس قبل ٢١ من الشهر الجاري يتعلق ب (التقدم الذي قد يتم احرازه في المفاوضات والوضع على الارض مشددا بشكل خاص على الظروف التي تبرر ارسال قوات لحفظ السلام والترتيبات المتعلقة بذلك.

# انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

**نعي شهيد**

ينعى ال الكعبي والسوالمة في مخيم بلاطة والاردن الشهيد

**حاتم نمر اسعد الكعبي**

الذي انضم الى مواكب الشهداء الابرار يوم الجمعة ٢٢ رمضان الموافق ١٩٩٤/٣/٤ عن عمر يناهز ٢٥ عاماً ملتحقاً بوالدته الشهيدة الاولى في الانتفاضة ليزكي بدمه الطاهر ارض فلسطين.

تقبل التهاني بعد عودة الاهل من الضفة وسيعلن في حينه، لشهدائنا الجنة وعاشت فلسطين عربية .

---

**نعي شهداء**

تنعى رابطة ال البرغوثي الخيرية بمزيد من الحزن والاسى

**شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الغاشمة**

التي اقترفتها ايدى الغدر الصهيونية الحاقدة فجر الجمعة (١٥) رمضان والذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب فلسطين المقدسة ونتقدم - الى ذوي الشهداء والى شعبنا الفلسطيني الصامد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي حاجة فاضلة**

طوباس - بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي طوباس وعشيرة الصوافطة خاصة المرحومة الحاجة

**حفيظة سليمان اسماعيل**

والدة المقدم المتقاعد احمد محمود صباح والرائد المتقاعد صبري محمود صباح التي انتقلت الى الرفيق الاعلى عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم ١٩٩٤/٣/٦ من مسجد قباء.

تقبل التعازي في بيت ولدها صبري الكائن في الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت نهاية النخلة المقابلة لصيدلية الاخوة قرب مسجد قباء.

---

**نعي شاب**

البويضة الرمثا - ال مياس في البويضة والرمثا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

**هاشم نايف محمد مفلح مياس.**

الذى وافته المنية يوم امس الاول وقد تم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد / البويضة

برقيا ال مياس - البويضة - الرمثا.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**نعي فاضلة**

ال ابو زينة وال الزغير ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة .

**هدى اسماعيل سليمان الزغير**

**ام ماجد**

**زوجة محمود عبد الفتاح ابو زينة**

والدة كل من ماجد ومحمد وفضل واكرم ولبيب .

تقبل التعازي بمنزل الفقيدة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الكائن في ماركا الشمالية قرب مصنع البطاريات لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

**نعي فاضلة**

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو عياش فقيدتهم الغالية الحاجة

**مريم احمد عياش**

**ام اسماعيل**

**ارملة المرحوم الحاج**

**محمد بدوان عياش**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاماً.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير في مخيم البقعة .

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل ابو الرائد الكائن في مخيم البقعة خلف جمعية الخضار

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**نعي شاب فاضل**

ذيبان - تنعى عشيرة الرواحنة - بني حميده بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم

**ايمن ضبعان هزاع الرواحنة**

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (٢١) عاماً اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الاحد من مسجد ذيبان الى مثواه الاخير .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده في بلدة ذيبان .

انا لله وانا اليه راجعون .

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

**نعي فاضلة**

ال يصلات وال الفراحنه الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**كفينة محمود سمور**

**ارملة المرحوم عبد القادر حمدان الحجاوي**

**(أبو محمد)**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في حجة / نابلس عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حمدالله عبد القادر حمدان الحجاوي الكائن في حي معصوم بالزرقاء طريق الكسارات بجانب محول الكهرباء وللنساء في منزل ولدها الشهيد ابو عزمي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

**نعي فاضل**

يشاطر رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة الطائرة زميلهم السيد ياسين الشمايلة احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

**محمد أحمد الشمايلة**

ضارعين الى المولى عز وجل ان يسكن الفقيد جنات النعيم وانا لله وانا اليه راجعون.

## آخر كلام

### تزييف .. !!

كثر هم الذين يزاودون .. بحق، وبغير حق، على المصلحة العامة من غير علم وادراك، في هذا المجتمع الرياضي الذي اختلط فيه الحابل بالنابل!

والكلمات التي تردد هنا وهناك، وتثير "الاشمئزاز" لا تصدر سوى عن قلة قليلة هي في محصلة الأمر ممن تصطاد بالماء العكر وبدوافع انسانية احياناً، وبحرص على المصلحة .. احياناً اخرى!

وهؤلاء .. تجدهم يطبلون، ويزمرون، ويراوغون، في قالب يطبع عليه المكر والخداع، غير آبهين بأن اعمالهم "الحقودة" تلك ستحفظ يوماً ما في "مزبلة" التاريخ! وأن هذا الادعاء المغرض، والتزييف الكاذب، سيزول لا محالة!

فضيق افقهم، وقصر رؤيتهم للامور جعلت على اعينهم غشاوة اسمها "الغرور"، على اعتقاد منهم بأن تجربتهم "الرائدة" تلك في هذا الحقل .. خصبة، ومثمرة، وهي في واقع الامر تجربة قائمة على فراغ ليس له اول ولا آخر!

وتظل.. الكلاب تعوي .. والقافلة تسير!!

**عوض الدقم**

بحضور وزير الشباب

## الثلاثاء .. عمومية اتحاد الاعلام الرياضي

وجه اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الدعوة إلى جميع الزملاء والاعضاء لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد الساعة ٤ عصر يوم بعد غد الثلاثاء في قاعة الاجتماعات بفندق عمون بجبل عمان وذلك للنظر في الامور التالية كما ذكر الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد.

– التقرير الاداري ويتلوه الزميل محمد قدري حسن امين السر

– التقرير المالي ويتلوه الزميل سيف دواغرة امين الصندوق

– تسليم خطة الاتحاد لعام ٩٤ وتعليمات الايفاد وتعليمات العقوبات وتعليمات اللجان الاعلامية للاطلاع وتسجيل الملاحظات وتقديمها للاتحاد وخلال اسبوع بما يخص الايفاد واللجان.

وكان د. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية ابدى ترحيبه بحضور اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي حيث سيلقي كلمة بهذه المناسبة سيرد على استفسارات الزملاء الاعلاميين.

هذا وسيقيم اتحاد الاعلام على شرف وزير الشباب واعضاء الاتحاد مادبة افطار يوم الثلاثاء المقبل بفندق عمون.

وزير الشباب عويدات

## آدم يعود الى القادسية

يعود الى ارض الوطن اليوم نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني مصطفى ادم قادما من السعودية بعد زيارة استمرت اسبوعا تخللها عدة اختبارات اجراها الغزال الاسمر في نادي اهلي جدة للعب ضمن صفوفه محترفا، ومما يذكر بأن ادم يتصدر لائحة هدافي الدوري لهذا العام برصيد ١٢ هدفا.

مصطفى ادم

## كلينتون يستقبل الاوكرانية بايول بطلة ليلهامر

استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول أمس في مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض بطلة أولمبياد ليلهامر الشتوي في التزحلق الفني على الجليد الاوكرانية اوكسانا بايول (١٦ عاما) في ختام محادثاته مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك.

وكان برفقة بايول مواطنها فيكتور بيترينكو بطل اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢ ورابع اولمبياد ليلهامر.

وجرى اللقاء في غياب الاجهزة الاعلامية من صحافة وتلفزة. واكتفى المكتب الصحافي التابع للرئاسة الأمريكية بتوزيع صورة توسطت فيها بايول الرئيسين الأميركي والاوكراني.

يذكر ان كلينتون سيستقبل الوفد الاولومبي الاميركي الذي شارك في ليلهامر الشهر المقبل. وسيضم الوفد نانسي كيريغان التي حلت ثانية بعد بايول في الدورة الاولمبية.

على صعيد آخر ذكرت بعض الصحف الاميركية ان بايول قد تقيم في الولايات المتحدة بعدما قررت مدينة هاتفورد (كنكتيكت) بناء مركز للتدريب لها ولبيترينكو.

## راديو وتلفزيون العرب يتأهب لاقامة بطولته السلوية العربية في عمان

بدات شركة دلة للاتصالات عضو مجموعة دلة البركة (راديو وتلفزيون العرب A.R.T) اتصالاته واتخاذ الترتيبات المبكرة اللازمة بشان بطولة كرة السلة العربية التي ينوي راديو وتلفزيون العرب (A.R.T) اقامتها في عمان خلال النصف الاول من ايار المقبل بمشاركة فريقي الاهلي والارثوذكسي من الاردن وبعض فرق الاندية العربية الاخرى كالاهلي المصري والاتحاد السوري والاتحاد السعودي والوحدة الاماراتي ونادي قطر القطري والحكمة والرياضي من لبنان وغيرها من الفرق واعرب السيد احمد محمود عبد الهادي المدير العام لشركة دلة للاتصالات عضو مجموعة دلة البركة (راديو وتلفزيون العرب (A.R.T) عن اعتزازه بتجاوب اسرة اتحاد كرة السلة مع فكرة الشركة وتقديم الدعم اللازم لها واضاف في خطابة والى اتحاد كرة السلة ان راديو وتلفزيون العرب والذي بدأ بثه عبر قناة رياضية متخصصة هي الاولى من نوعها في الوطن العربي سيبدأ اعتباراً من مطلع تموز المقبل بث برامجه الرياضية من عمان لتصل الى كل انحاء العالم كخطوة فعالة وملموسة في دفع مسيرة الرياضة العربية وتحقيقاً لرغبات الملايين من العرب في كل ارجاء الوطن العربي الكبير او المنتشرين المغتربين في ارجاء العالم حيث كانت القناة الرياضية المتخصصة من راديو وتلفزيون عرب بدأت مؤخراً بثها من ايطاليا في الوقت الذي تم فيه التعاقد مع زميلنا خالد الغول كمعلق رياضي متفرغ لهذه المحطة.

ونوه احمد محمود عبد الهادي ان شركة دلة للاتصالات تتطلع بتفاؤل لانجاح البطولة وانها اكدت في خطابها لاتحاد كرة السلة ان الزميل محمد قدري حسن هو المفوض بأسم الشركة للتحدث مع اتحاد كرة السلة حول كل ما يلزم بشان هذه البطولة، وقد اجتمع الزميل محمد قدري الاسبوع الماضي مع السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة حيث تم بحث الترتيبات الاولية لهذه البطولة. المنتظران تلقى مبارياتها اقبالاً جماهيرياً كبيراً وان تحظى يتفاعل الملايين مع منافساتها عبر النقل التلفزيوني المباشر لراديو وتلفزيون العرب (A.R.T).

احمد عبد الهادي

## مسافات شاسعة ستقطعها الفرق المشاركة في بطولة روسيا

نشرت صحيفة اكسبرس الرياضية في صحفتها الاولى في مناسبة انطلاق البطولة الثالثة لروسيا في كرة القدم دراسة عن المسافات التي ستقطعها الفرق ال ١٦ المشاركة على مدى ٨ اشهر.

وتبلغ المسافة الكلية التي ستقطعها الفرق ٢٣٦ الفا و٩٢٠ كيلومترا اي ما يعادل ٥,٧ مرات محيط الكرة الارضية. وسيتوجب على فريق دينامو غازوفيك تيومن وهو من سيبيريا الغربية ان يقطع ٢٢٥٥٠ كيلو مترا اي نحو عشر المسافة الاجمالية.

## ميونخ يهزم بريمن في الدوري الالماني

حقق فريق بايرن ميونخ فوزاً غالياً على فيردر بريمن هو الأول منذ عام ١٩٨٧ بعد ست هزائم تلقاها من بريمن، وجاء هذا الفوز في المباراة التي اقيمت مساء امس على ارض ميونخ وبهدفين للا شيء ليواصل بذلك ميونخ تقدمه فرق الصدارة في الدوري الالماني.

وهذه الهزيمة الثانية لبريمن خلال ايام، بعد هزيمته السابقة امام ميلانو الايطالي ضمن بطولة كأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري، وبذلك تتقلص امال بريمن للاحتفاظ ببطولة الدوري.

وفي مباراة اخرى اقيمت ضمن البطولة فاز فريق شالكه على فريق كايزرسلاوترن بنفس النتيجة (٢/صفر).

## الهزيمة الثانية ليونايتد امام تشلسي في الدوري الانجليزي!

تلقى فريق مانشستر يونايتد متصدر فرق الدوري الانجليزي هزيمة امام فريق تشلسي اللندني بهدف مقابل لا شيء على ارضه ووسط جمهوره.

وكان فريق تشلسي الفريق الوحيد الذي هزم المتصدر يونايتد خلال ٢٩ مباراة في الدوري هذا العام.

ويحتل تشلسي المهدد بالهبوط المركز (١٨) بين فرق البطولة، بينما يحتل يونايتد المركز الاول ويفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بلاكبيرن روفرز.





## حزام أسود لدعسان

حصل اللاعب مجدي احمد دعسان من مركز فلسطين للتايكواندو على الحزام الاسود بعد فحص الترقية الذي اشرف عليه اتحاد التايكواندو وذلك يوم الجمعة الماضي، وحقق مجدي المركز الاول على المشاركين في هذا الفحص بمنطقة عمان.

وهو يعتبر من اللاعبين الذين يبشرون بمستقبل زاهر في رياضة التايكواندو.

مجدي دعسان



## مقتطفات من المباريات المؤجلة من الأسبوع الخامس عشر لدوري الكرة

إعداد : أحمد شريف

**فيما يلي عزيزي القارىء بعض المقتطفات من المباريات المؤجلة من الأسبوع الخامس عشر من دوري الكرة والتي جرت يوم الجمعة الماضي على ستاد عمان الدولي.**

★ ★ ★

### من حقهم !!

من حق الوحداتيون أن يفخروا بفريقهم الذي دخل معمعة الاياب بفريق أغلبه من الناشئين بعد أن تعرض الفريق لأزمة كبيرة ومن حق الوحداتيون أن يفخروا بأن فريقهم أصبح لا يتأثر بعامل النقص أو الغياب أو الاصابات وها هو الفريق يعود الى الصفوف الأمامية ويحتل المركز الثاني خلف الفيصلي.

### هارد لك أشهب !

اثناء مباراة الوحدات وسحاب وبينما الأخضر متقدما بهدفين مقابل هدف وفي الدقائق الأخيرة اعلن الحكم عن ضربة جزاء لصلحة سحاب فتصدى لها كابتن الفريق محمد الأشهب ليسددها ضعيفة على يسار فندور الذي غاص خلفها واخرجها ركنية وليكون لاشهب السبب في اضاعة نقطتين كانتا في الجيب على فريقه.

محمد الاشهب

### عودة ميمونة

عاد نجم الفيصلي جريس تادرس ليمارس هوايته في التهديف بعد أن غاب عنا مباريات فريقه في الاسابيع الماضية فسجل هدف فريقه الأول بمرمى الأهلي، جريس لم يقتصر دوره في لقاء الأهلي على التسجيل فقط بل كان مصدر قلق دائم لمدافعي الاهلي الذين فشلوا في الحد من تحركاته الزئبقية.

جريس تادرس

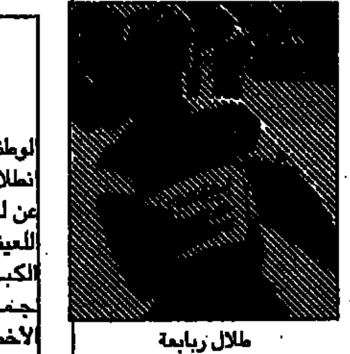
### شتيان والمصير المجهول !

موسى شتيان (العملاق الصغير) نجم نادي الأهلي والمنتخب الوطني غاب عنا اضطراريا بسبب الاصابة مع انطلاقة مباريات الاياب، فوجئنا به يشترك في لقاء الفيصلي وليته لم يفعل فقد كانت آثار الاصابة بادية عليه ولم يقدم مستواه المعهود فطريقة ركضه في الملعب لم تكن سليمة بالاضافة الى أن حساسيته على الكرة لم تكن بالشكل المطلوب، نقول لشتيان لا تستعجل بالعودة الى الملاعب خوفا من تفاقم الاصابة وبالتالي تكون خسارة كبيرة للنادي الأهلي والمنتخب الوطني ويصبح مستقبلك الرياضي مجهولا.

موسى شتيان

### ربابعة ... يتألق

رغم قلة عدد المباريات التي شارك بها هذا الموسم الا أن مهاجم الوحدات طلال ربابعة اثبت لمن شاهده أنه من الوحداتيين الذين يعول عليهم فقد سجل هدفين جميلين منذ انطلاقة مرحلة الاياب، بطبيعة الحال اداء ربابعة سيطرأ عليه تحسن كبير في الأسابيع القادمة مع اشتراك الشمالي الى جانبه في خط الهجوم الوحداتي.



طلال ربابعة

### غياب ابو عابد !

ابو عابد كابتن الفيصلي والمنتخب الوطني طالت غيبته عن الملاعب، فمع انطلاقة مرحلة الاياب تغيب ابو عابد عن لقاءات فريقه بسبب الاصابة اللعينة التي حرمت فريقه من مجهوده الكبير، جماهير الأزرق قلقه على جنمها وتتمنى رؤيته على البساط الاخضر فمتى ستكون العودة؟

جمال ابو عابد

## الفائزون ببطولة "آخر خبر" يتسلمون جوائزهم النقدية

مدير التحرير يسلم حسين بطيخي صاحب المركز الاول جائزته

تسلم الفائزون بالمراكز الاربعة الاولى في بطولة "آخر خبر" الرمضانية الاولى للشطرنج مساء امس الاول، جوائزهم النقدية المخصصة في البطولة، وذلك خلال حفل صغيراقيم خصيصاً بهذه المناسبة.

وقد قام الزميل الدكتور جمال الخطيب مدير التحرير وبحضور الزميل رشاد ابو داود تسليم الفائزين شيكات هي قيمة الجوائز بالاضافة الى جائزة للحكم عماد امين الذي اشرف على احداث البطولة.

وقدم الزميل مدير التحرير التهنئة للاعبين الفائزين، شاكراً لهم جهودهم الطيبة التي بذلوها في البطولة والتي توجت بهذا الفوز.

مروان العابودي .. جائزة المركز الثالث

جائزة المركز الرابع .. لوائل علان

## ازاحة الستار في ديدكوت عن سيارة وليامس – رينو الجديدة

ظهرت لاول مرة على حلبة سيلفرستون البريطانية يوم ٢٤ شباط الماضي سيارة فريق روثمان وليامس – رينو الجديدة التي سوف تنزل الى المبارزة على بطولة العالم في فورمولا واحد لموسم ١٩٩٤. وكان للسائق البرازيلي ايرتون سينا حظ الجلوس وراء مقودها في ظهورها الاول.

وقد نقلت سيارة فريق وليامس – رينو FW16 بعد اكتمالها في المقر الرئيسي للفريق في ديدكوت الى حلبة سيلفرستون لازاحة الستار عنها قبل نقلها الى حلبة بول ريكار لاختبارها على الحلبة لمدة اربعة ايام في الاسبوع القادم.

ولئن كان الفريق قد عرض سيارة في سيلفرستون، هي السيارة التي سيقودها سينا، فان هيكل السيارة الاخرى التي سيجربها ديمون هيل في فرنسا سوف يكتمل في موعده. وهذه احدث سيارة ينسجها خيال فريق التصميم في وليامس الذي يضم باتريك هيد وادريان نيوي. وقد شرح كثير المهندسين بتوضيح الخصائص المميزة لهذه السيارة التي صممت طبقاً للانظمة الجديدة للاتحاد الدولي للسيارات بالقول ان لها هيكلاً اضيق.

كما اعيد تصميم التعليق الأمامي ليتلاءم مع التعليق المخمد المطلوب، وكذلك خزان الوقود من حيث اعادة التزويد.

ام التعليق الخلفي فهو اكثر انخفاضا ومثلثه العلوي مصنوع من مركب كربوني مما سمح بخفض الجزء الخلفي من السيارة المشتمل ايضاً على جناح سفلي منخفض، وقد اطلقت السيارة باستخدام الرذاذة الناشرة المستعملة في طراز FW15.

وقال نيوي ان الطراز FW15 كان نسخة منمقة عن FW14B العاملة بالتعليق الفعال، لكنه بقي في اطار تلك المجموعة من السيارات ويحمل ملامحها، اما الطراز الجديد FW16 العائد الى التعليق المخمد فقد وضع على تصور جديد يبدأ بمسرى الهواء ويشمل الملامح الميكانيكية كلها.

سينا يقود وليامس – رينو الجديدة للمرة الاولى

ينظمه نادي السيارات الملكي

## رالي أوكي فاكس ينطلق نهاية الشهر الحالي

ينظم نادي السيارات الملكي الاردني في الرابع والعشرين من الشهر الحالي رالي سيارات تحت اسم «رال اوكي فاكس الوطني» تبلغ المسافة الاجمالية لمساره ٢٤١ كيلو مترا وتشتمل على ١٢ مرحلة خاصة.

وينطلق الرالي من امام مبنى نادي السيارات الملكي الاردني ليتجه مسارا متجها الى شمال عمان من خلال التلال والاحراش وصولا الى مركز الزوار بمدينة جرش حيث يعاد تجميع السيارات ثم يعاود المشاركون الانطلاق في طريق العودة مسالكين ذات المراحل الخاصة اضافة الى المرحلة جديدة ما بين رميمين وام جوزة لتصل اولى السيارات الى خط النهاية بنادي السيارات الملكي الاردني صباح يوم الجمعة الخامس والعشرين من نفس الشهر.

وسيكون مسار هذا الرالي على طرق اسفلتية الأمر الذي يمكن كافة انواع السيارات من المشاركة فيه حتى سيارات الرالي القديمة والتي لم تعد تتوافق مع المواصفات الحديثة التي قررها الاتحاد الدولي.

ويتميز الرالي بكونه مماثلا تماما للشوط الأول لرالي الأردن الدولي الذي سيقام في منتصف ايار القادم وبالتالي فان الرالي سيوفر الفرصة للمتسابقين الاردنيين للتدرب على المسار وتحديد المواقع الامثل لفرق الصيانة كما سيمكن طاقم المراقبة والسيطرة والاتصالات وغيرها من النواحي التنظيمية والادارية من التاكد من مستلزماتهم والعمل على تلافي اية ثغرات.

